

الكتاب: مسند ابن راهويه

المؤلف: إسحاق بن راهويه

الجزء: ١

الوفاء: ٢٣٨

المجموعة: مصادر الحديث السنية . القسم العام

تحقيق: الدكتور عبد الغفور عبد الحق حسين برد البلوسي

الطبعة: الأولى

سنة الطبع: ١٤١٢

المطبعة: مكتبة الإيمان - المدينة المنورة

الناشر: مكتبة الإيمان - المدينة المنورة

ردمك:

ملاحظات:

مسند إسحاق ابن راهويه

(١)

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤١٢ هـ ١٩٩١ م

مكتبة الايمان

هاتف ٨٢٢٥٨٨١٧ فاكس ٨٢٦٢٨٥٦ ص ب: ٢٥١٤٥

المدينة المنورة - المملكة العربية السعودية

مسند إسحاق بن راهويه
الامام إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنطلي المروزي
مسند أبو هريرة
رضي الله عنه
تحقيق وتخريج ودراسة
الدكتور عبد الغفور عبد الحق حسين برد البلوشي
الجزء الأول
توزيع
مكتبة الايمان
المدينة المنورة

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

(٤)

الحمد لله الذي هدانا للاسلام وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله والذي
أكرمنا بفضله ومنه ببعثه نبيه محمد خير الأنام وخاتم الرسل الكرام الذي بلغ
الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة وبرى الذمة، فصل اللهم عليه وعلى آله
وصحبه الكرام الدين تحملوا عنه ونقلوا ما تحملوه عنه بمنتهى الأمانة والدقة
فرضي الله عنهم وعن متبعيهم باحسان إلى يوم الدين
اما بعد:

فهذا مسند أبي هريرة رضي الله عنه من مسند إسحاق ابن راهويه نقدمه
محققا مخرجا لطلاب العلم ورواده بفضل الله تعالى وحسن توفيقه وقد سبق
ان قدمت دراسة وافية مستقلة عن شخص المؤلف وسيرته وكذا كتابه (المسند)
في تأليف مفرد لطيف مما يجعلني اعرض عن إعادة ذلك، وقد طبع الكتاب
بفضل الله تعالى.

كما أنني قمت بدراسة توثيق نسبة الكتاب إلى المؤلف ومنهجه فيه في الكتاب
المذكور

والذي يهمني هنا تقديم دراسة موجزة عن حياة الصحابي الجليل راوية
الاسلام أبو هريرة الدوسي - رضي الله عنه ودراسة مسنده.
وها انا أرف للقرء الكرام مسند حافظ الصحابة أبي هريرة الدوسي رضي الله عنه من
مسند الامام إسحاق ابن راهويه القسم الموجود منه وهو قسم

صغير بالنسبة لحجم أبي هريرة - عبارة عن خمسمائة وثلاثة وأربعين حديثا من أول المجلد الرابع إلى بداية مسند أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها وأوله في المجلد الثالث ولا نستطيع ان نقدر حجم مسنده - باليقين من خلال القسم المتبقى ولكن بمارقتي مسند عائشة رضي الله عنها من مسند إسحاق بمسندها عنه أستطيع ان أقل بتقارب المسندين وكذا من حجم المجلدات وعددها حيث جاء في صورة المساعات سمع جميع هذا المجلد والأول والثاني والثالث قبله والخامس والسادس بعده.. وأيضا من وصف ابن حجر له بأنه في ست مجلدات ضخمة فهذا يؤكد تقارب المسندين بصفة عامة وتقارب مسند أبي هريرة عندهما ومسنده لا يقل في نظري عند إسحاق عن مسنده عند قرينه الإمام أحمد ولا يخفى ان أبا هريرة رضي الله عنه احفظ الصحابة لحديث رسول الله وأكثرهم رواية عنه صلى الله عليه وسلم مع قلة صحبته رسول الله صلى الله عليه وسلم.

حيث إنه تم أول لقاء أبي هريرة رضي الله عنه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بخير سنة سبع من الهجرة ثم لازمه مدة حياته صلى الله عليه وسلم ولتفرغه وملازمته تيسر له من الروايات ما لم يتيسر لغيره.

وهذا ما جعل اعداد الاسلام وأهل الأهواء من قديم الزمان يستغربون ويندهشون من كثرة رواية أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه

الفترة القصيرة فأخذوا يتكلمون في أبي هريرة رضي الله عنه بل ويتهمون قائلين كيف تأتي لأبي هريرة من الروايات ما لم يتأت لكبار الصحابة الذين صاحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر مما صاحبه أبو هريرة كالخلفاء الراشدين وغيرهم وهكذا

أرادوا تشكيكنا في احفظ الصحابة وفي رواياته للنيل من الاسلام وهدم بنائه (١).

(١) ولكنهم باعوا صاغرين وباي الله الا إحقاق الحق.

عن ذلك بوضوح تام دن غموض ولا نكشف له أسباب ذلك ولرأى الحقائق بعين البصيرة من خلال الروايات الثابتة في الصحيحين وغيرهما بأسانيد صحيحة تنادي بقوة حفظ أبي هريرة وعدم نسيانه وكثرة روايته. ويرجع فضل ذلك بعد الله إلى دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم له بعدم نسيانه. ومن ملازمته المستمرة رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ لقائه إلى آخر حياته صلى الله عليه وسلم وهو

معه ولم يفارقه في سفر ولا حضر فيدور معه حيث دار صلى الله عليه وسلم. ومن تفرغه الكامل للعلم وحرصه الشديد في طلب الحديث وقد شهد له بذلك أستاذه معلم البشرية رسول الله صلى الله عليه وسلم وحسبه شهادة خليله في ذلك

والحديث في البخاري حيث بقول صلى الله عليه وسلم. لقد ظننت يا أبا هريرة ان لا يسألني عن هذا الحديث اي حديث أسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة... أحد أول منك لما رأيت من حرصك على الحديث (١).

ومن جرثته رضي الله عنه في نشر الحديث وأدائه كما سمعه رجاء الفوز بما بشر به خليله وحببه الصادق المصدوق في حديث مشهور بل متواتر قال: نضر الله أمرا سمع مقالتي فوعاها وأداها كما سمعها (٢). بينهما كان هناك عدد من الصحابة يتحرج ويحتاط في رواية الحديث والى هذا أشار ابن عمر رضي الله عنهما حين يسأل أتتكر مما يحدث به أبو هريرة؟ فقال لا ولكنه اجترأ وجنبا (٣).

وكان عمر رضي الله عنه لا يرى الاكثار من الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

مخافة انشغال الناس بذلك ووقوعهم في الخطأ والكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم

ولكن أبا هريرة رضي الله عنه لثقته على نفسه وقوة حفظه كان عكس ذلك وكان

(١) انظر تخريجه في موضوع حرص أبي هريرة في طلب العلم.
(٢) درس هذا الحديث دراية ورواية الشيخ عبد المحسن العباد في تأليف مستقل.
(٣) سيأتي تخريجه في بحث أبو هريرة حافظ الصحابة.

له مجالس الرواية داخل المسجد النبوي قرب حجرة عائشة رضي الله عنها،
وعائشة رضي الله عنها تسمع وهو يخاطبها أحيانا فيقول:
يا صاحبة الحجرة أتنكرين مما أقول شيئا؟ فهي تجيبه ولا تنكر
عليه شيئا من رواياته وانما أنكرت عليه السرد حيث قالت ٦ لم يكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسرد الحديث سردكم (١)
والتمس لأبي هريرة رضي الله عنه العذر في ذلك بأنه انما حصل ذلك
منه لأنه كان واسع الرواية كثير الحفظ فكان لا يتمكن من المهل عند إرادة
التحديث والله أعلم.

وساعدة أيضا على نشر رواياته وكثرتها بقائه في المدينة مقر ملتقى المسلمين
بين زائر وقادم للعلم وأضف إلى ذلك تأخر وفاته بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانشغاله

بالرواية وقيامه بالفتوى فاخذ منه القاضي والداني وبذلك كثر عدد تلاميذه
وبلغوا نحو ثمانمائة رجل كما قال البخاري من بينهم عدد من الصحابة عد
الحاكم منهم خمسة وعشرين شخصا والباقي من التابعين ومن بينهم عدد كبير من
مشاهيرهم وكبارهم فالذي يروى عنه هذا العدد الكبير من خير القرون ويثق
به حسنه حجة وثقة وتصديقا ولا يلتفت إلى تفوه المتفوهين وافتراء المفتريين على
حافظ الصحابة الذي شهد له يحفظه وكثرة روايته الصحابة والتابعون ومن
دونهم ولا مجال لا تنفاده ومؤاخذته بكثرة الرواية لان أكثر ما روي عن وعزي له
(٥٣٧٤) حديثا وهذا العدد في الحقيقة لحافظ مثل أبي هريرة لا يعتبر كثيرا له
عقلا ولا طبعا بل لغيره فضلا عنه وهذا بجانب ان العدد المذكور فيه المكرر
حيث إن المحدثين انما يعدون الأحاديث باعتبار طرقها عن الصحابي وتشعب
أسانيدها فهذا ما نلاحظه في مسنده من مسند إسحاق ابن راهويه الذي
نقدمه للقراء محققا وكذا في مسند الإمام أحمد وفي تحفة الاشراف فبعد
بكثير مما ذكر له من العدد المذكور.

وقد قام العلماء رحمهم الله تعالى قديما وحديثا بالرد على من تكلم على أبي

(١) سيأتي تخريجه في بحث أبو هريرة حافظ الصحابة

هريرة والدفاع عنه رضي الله عنه في كتبهم ضمنا وفي مؤلفات مستقلة أشرت إليها في آخر ترجمة أبي هريرة رضي الله عن وكانت ردودهم ردوا علمية قوية في دحض شبهاتهم فلا أرى ذكر شبهاتهم وإذاعتها وتشهيرها بعد أن أزيلت وأبيدت بفضل الله تعالى والابتعاد عن نشرها أصلح واسلم.

نعم نحن بحاجة إلى معرفة حافظ الصحابة وسيرته من الروايات المتعمدة ومن المصادر الموثوقة عند علمائنا وهو حري بالناية فترجمة مهما ذكرت وتكررت ففيها النفع والفائدة في نظري إن شاء الله تعالى فمن غيره فتناولت اسمه ونسبه وكنيته واسلامه وهجرته إلى المدينة وملازمته رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحبه

وطلبه العلم وحرصه الشديد في ذلك وحبه لرسول الله صلى الله عليه وسلم ومظاهر ذلك وايقاؤه

في الصفة وصبره على الجوع وشهوده الغزوات من خبير فما بعد وثناء العلماء وتوثيقهم وشهادتهم له بحفظه ودعاء الرسول الله بعدم نسيانه وكمية رواياته وتثبته فيها ودفاعه عن نفسه وعبادته ووفاته رضي الله عنه وجعل الجنة مأواه امين.

ثم صنعت عدة فهرس علمية، فهرسا للآيات وفهرسا للأحاديث على حروف المعجم وفهرس لها على ترتيب أبواب الفقه وثالثا على طريقة كتب الأطراف يعني الترتيب على التراجم وعملت فهرسا للأبيات الشعرية وفهرسا للموضوعات.

وأجلت ثبت المصادر لآخر الكتاب تجنبا من التكرار.

وأترككم الان مع أبي هريرة رضي الله عنه ومسنده.

هذا ولا انسي فضل الله تعالى وحسن توفيقه على انجاز هذا العمل المتواضع واساله سبحانه ان ينفع به وان يرزقنا الاخلاص في جميع الأعمال وان يرزقنا الحق حقا ويرزقنا اتباعه والباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه امين.

وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين آمين.

وكتبه بالمدينة المنورة في شهر رمضان المبارك لعام ١٤٠٩ هـ

العبد الفقير إلى رحمة ربه العزيز عبد الغفور عبد الحق البلوشي.

في ١٤ / ٩ / ١٤٠٩ هـ

ترجمة موجزة لأبي هريرة رضي الله عنه
هو أبو هريرة الدوسي اليماني الصحابي الجليل حافظ الصحابة وقال
الذهبي الامام الفقيه المجتهد الحافظ صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم... سيد
الحفاظ
الاثبات (١).
اسمه:

واختلف في اسمه أبيه قيل: عبد الرحمن صخر قال الذهبي
واختلف في اسمه على أقوال جملة: أرجحها عبد الرحمن بن صخر... وكذا
في اسم أبيه أقوال... (٧).
قال الحافظ ابن حجر... بعد أن ذكر عدة أقوال في اسمه واسم أبيه.
هذا الذي وقفنا عليه من الاختلاف في ذلك ونقطع بان عبد شمس وعبد نهم
غير بعد أن أسلم واختلف في أيها أرجح فذهب كثيرون إلى الأول وذهب
جمع من النسابين إلى عمرو بن عمرو بن عامر (٣).

(١) له ترجمة في طبقات ابن سعد (٢ / ٣٦٣ - ٣٦٢ و ٤ / ٣٢٥ - ٣٤١) وتاريخ الفسوي
(١ / ٤٨٦) و (٣ / ١٦٠) (١٦١ ١٦٢ المستدرک للحاكم (٣ / ٥٠٦ - ٥١٤).
الإستيعاب لابن عبد البر (٤ / ٢٠٥) وما بعدها وحلية الأولياء لأبي نعيم (١ / ٣٧٦).
٣٨٥ أسد الغابة لابن الأثير (٦ / ٣١٨) تهذيب الكمال (١٦٥٤) تاريخ الاسلام
للذهبي (٢ / ٣٣٣، ٩، ٣٣٩ وسير النبلاء له (٢ / ٥٧٨ - ٦٣٢) البداية والنهاية لابن
كثير (٨ / ١٠٣، ١١٥ ومجمع الزوائد (٩ / ٣٦١ تهذيب التهذيب (١٢ / ٢٦٢).
/ (٢٦٧

(١) انظر سير النبلاء للذهبي (٢ / ٥٧٨) والتقريب لابن حجر (٦٨٠) /
(٢) انظر المصدرين نفسيهما.
(٣) المصدر السابق نفسه لابن حجر.

ويرجح الأستاذ عبد المنعم صالح العلي ان اسمه في الجاهلية عبد شمس حيث يقول: والراجح عند العلماء ان اسمه في الجاهلية عبد شمس فالبخاري يترجم له بهذا الاسم (١) وهو الأصح عند الترمذي (٢) والحاكم (٣) وبه يسميه تلميذه المقدم أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف (٤) اعتمادا على أن أبا هريرة سمي نفسه له كذلك فيما أخرجه ابن خزيمة من طريق محمد بن عمرو عن أبي سلمة... (٥) قلت وقال ابن خزيمة قال سفيان بن حسين عن الزهري عن المحرر بن أبي هريرة اسم أبي عبد عمر وقال محمد بن عمرو: عن أبي سلمة عن أبي هريرة كان اسمي عبد شمس وقال ابن خزيمة: ومحمد بن عمرو عن أبي سلمة أحسن اسنادا من سفيان بن حسين عن الزهري... فاما بعد اسلامه فلا أنكر ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم غير اسمه فسماه

عبد الله... (٦) قلت وذلك لعدم جواز الاسم المذكور في الاسلام. وقال الحافظ ابن حجر: والرواية التي ساقها ابن خزيمة أصح ما ورد في ذلك ولا ينبغي ان يعدل عنها لأنه روى ذلك الفضل بن موسى السيناني عن محمد بن عمرو وهذا اسناد صحيح متصل وبقية الأقوال اما ضعيفة السند أو منقطعة (٧).

وقال ابن عبد البر ومثل هذا الاختلاف والاضطراب لا يصح معه شيء يعتمد عليه الا ان عبد الله أو عبد الرحمن هو الذي يسكن إليه القلب في اسمه في الاسلام والله أعلم وكنيته أولى به على ما كناه رسول الله صلى الله عليه وسلم واما في الجاهلية

فرواية الفضل بن موسى بن عمرو عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عنه في عبد شمس صحيحة... وقد يمكن ان يكون له في الجاهلية اسمان عبد شمس وعبد عمرو

(١) التاريخ الكبير للبخاري (ج ٣ ق ٢ / ١٣٢).

(٢) المستدرک للحاکم (٣ / ٥٠٧).

(٣) سنن الترمذي (١ / ١٣).

(٤) الكنى والأسماء للدولابي (١ / ١٩٢).

(٥) الدفاع عن أبي هريرة (١٧).

(٦) انظر: التهذيب (١٢ / ٢٦٧).

(٧) المصدر السابق نفسه

واما في الاسلام فعبد الله وعبد الرحمن وقال أبو أبو أحمد الحاكم: أصح شيء عندنا في اسم أبي هريرة عبد الرحمن بن صخر (١) وجعل ابن حجر احتمال الصحة للاسمين اي عبد الله وعبد الرحمن بن صخر (٢).

وقال النووي: والأصح عند المحققين الأكثرين ما صححه البخاري وغيره من المتقنين انه عبد الرحمن بن صخر (٣).
نسبه:

قال خليفة بن خياط: ومن دوس بن عدثان بن عبد الله بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن مالك بن نصر بن الأزد بن الغوث أبو هريرة اسمه عمير بن عامر بن عبد ذي الشري بن طريف بن عتاب بن أبي صععب بن منبه بن سعد بن ثعلبة بن سليم بن فهم بن غنم بن دوس (٤).
وكذا ذكر نسبه ابن الكلبي في النسب الكبير (٥) وابن سعد في الطبقات نقلا عنه (٦) وابن حزم في جمهرة انساب العرب (٧) وابن البر في الاستيعاب (٨) وابن خلدون في تاريخه (٩) والذهبي في سير النبلاء (١٠).

-
- (١) الإستيعاب لابن عبد البر (٤ / ٢٠٥ / ٢٠٦) بهامش الإصابة.
 - (٢) الإصابة (٤ / ٢٠٢).
 - (٣) انظر: تهذيب الأسماء واللغات (٢ / ٢٧٠).
 - (٤) طبقات خليفة (١١٤).
 - (٥) (ص ٣٣٥)
 - (٦) (٤ / ٣٢٥).
 - (٧) (ص ٣٥٨ و ٣٦٠).
 - (٩) (٢ / ٢٥٣).
 - (١٠) (٢ / ٥٧٨).

فهو دوسي من بني دوس بن عدثان وهم بطون من الأزدي بن الغوث والأزدي
قبيلة يمانية قحطانية مشهورة ونسبه معروف إلى جده الأعلى الأزدي كما تقدم.
(وبهذا الذي ذكرناه يظهر زيف من يدعي أن أبا هريرة مجهول النسب بل نزيد
هنا ونقول أن ابن إسحاق صاحب كتاب السيرة المعروف يقول عنه: إنه كان
ذا شرف ومكانة و (وسيطا في دوس حيث يحب أن يكون منهم) (١).
بل أثبت صاحب (كتاب دفاع عن أبي هريرة) أن عم أبي هريرة سعد بن
أبي ذباب كان أمير قومه بل رجح أنه كان ملكا وذكر النصوص والأدلة التي
بني قوله المذكور عليها، ثم قال: بعد ذلك: فهذا هو الشرف الذي لحق أبا هريرة
من جهة عمه الأمير...).

أما من جهة كذلك هو معروف فإن أمه (أميمة بنت صفيح بن
الحارث، من دوس وخاله - هو سعد بن صفيح بن الحارث بن سابي بن أبي
صعب بن هنية - كان من أشداد بني دوس، بل من أشداد أهل زمانه، كان في
الجاهلية لا يأخذ أحدا من قريش الا قتله بابي أزيهر الدوسي وكان أبو أزيهر قد
قتله هشام بن المغيرة المخزومي لمطله إياه بمهر أخته (٣).
(وبذلك اجتمع الشرف لأبي هريرة من الجهتين وبان بطلان قول من
قال: إنه صعلوك مشرد (٤).

وأما ما عابه أبو ربه وأمثاله من المغرضين بجهالة تاريخ أبي هريرة في
الجاهلية فلا يحط من شأنه ولا ينزل من مكانته فقد (كان العرب كلهم
مغمورين في جاهليتهم محصورين في جزيرتهم لا يهتمون بشؤون العالم ولا يهتم

(١) اقتباس من كلام عبد المنعم العلي دفاع عن أبي هريرة (١٨) وانظر مستدرك الحاكم
(٣ / ٥٠٦).

(٢) انظر: دفاع عن أبي هريرة (١٨ - ١٩).

(٣) انظر: جمهرة انساب العرب (ص ٣٦٠) وتاريخ دمشق لابن عساكر (٤٤٤ / ٤٧).
والمعارف لابن قتيبة (٢٧٧) والطبقات لابن سعد (٤ / ٣٢٥) وأبو هريرة راوية الاسلام
(٦٧).

(٤) اقتباس من كتاب عبد المنعم صالح العلي (٢١).

العالم بشؤونهم الا ما يتصلى بالتجارة التي كانت تمر قوافلها ببلادهم فلما جاء الاسلام وشرفهم الله بحمل رسالته أصبح لكل واحد منهم تاريخ يكتب وشؤون يتحدث عنها، ورواة يتتبعون اخبارهم وتلاميذ ينقلون عنهم العلم والهداية، فهل كان شان أبي هريرة في هذا يختلف عن شان جمهور الصحابة؟ ولما ذا كانت جهالة تاريخه في الجاهلية تضر بمكانته وتحط من شأنه في الاسلام؟ وأين يجد أبو رية في كتاب الله ان الذي لا يعرف تاريخه قبل الاسلام يجب الحط من شأنه والانتقاص من مكانته والشك فيما يروى من أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحانه هذا بهتان عظيم) (١) فهذا هو أبو هريرة المعروف في نسبه كما علمت وليس مجهول النسب كما ادعى بعض أهل الحقد والغیظ عليه رضي الله عنه وجعلوا الاختلاف في اسمه واسم أبيه سببا لجهالة نسبه - والعياذ بالله - من مرض القلوب. كنيته:

انهم لم يكتفوا على هذا فقط بل بدؤوا يؤاخذونه على كنيته التي اشتهر بها ويستصغرونه بها بل يتهمونه ويفترون عليه. فيقول أحدهم: (وكني أبا هريرة بهرة صغيرة كان مغرما بها ولعل من غرامه بها حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امرأة دخلت النار في هرة ربطتها فلم

تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض...؟) وتجاهل هذا المسكين بان حديث الهرة رواه أيضا عبد الله بن عمر وأخرجه الشيخان (٣) وكذا هو في الصحيح من حديث أسماء بنت أبي بكر رضي الله

(١) انظر السنة ومكانتها للدكتور السباعي (ص ٣٠٧).
(٢) انظر أبو هريرة لعبد الحسين الموسوي (١٩) والحديث في صحيح البخاري (٤ / ١٨٥).
بدا الخلق وفي صحيح مسلم كتاب البر والصلة باب تحريم تعذيب الهرة ونحوها برقم ٢٦١٩.

(٣) رواه البخاري في صحيحه (٦ / ٢٥٤) بدء الخلق باب إذا وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه، وفي الشرب، باب فضل سقي الماء، وفي الأنبياء باب ما ذكر عن بني إسرائيل ومسلم في صحيحه كتاب البر والصلة، باب تحريم تعذيب الهرة برقم ٢٤٤٢.

عنهم، " فهل كان هذان الراويان مغرمين بالقلط أم كان لهما هرر دفعتهما إلى رواية هذا الحديث!!؟

أرأيت أيها القارئ تحامله الأثيم على أبي هريرة رضي الله عنه - انظر كيف تجاهل رواية الحديث من غير أبي هريرة - بقصد الكيد وإشفاء الغليل الذي في صدره " (٢).

وتجاهل أن هذه الكنية هي التي كان يناديه بها رسول الله صلى الله عليه وسلم بل هو الذي كناه بها كما جاء في عدد من الروايات وسأذكر بعضها بعد سطور.

ولا شك أن الاشتهار بالكنى والألقاب أمر شائع معروف في المجتمعات وقد يختلف الناس في اسم الرجل ولا يختلفون في كنيته وكذا العكس، وهناك عدد من الصحابة رضي الله عنهم اشتهروا بكنائهم وغابت أسماءهم عن كثير من الناس مثل الخليفة الراشد الأول أبي بكر الصديق رضي الله عنه وأبي عبيدة وأبي موسى الأشعري وأبي الدرداء وأبي سعيد الخدري وغيرهم " لم نسمع في يوم من الأيام أن الحسب والنسب يقدم صاحبه في المفاصلة العلمية أو يؤخره، فما عابه عبد الحسين الموسوي وأمثاله مثل أبو رية وتشنيعهم على كنية أبي هريرة واشتهارها أكثر من اسمه غير وارد " (٣).

فها هو أبو هريرة رضي الله عنه المشهور بكنيته ذكره الذهبي فقال: " سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله وكناه أبا هريرة " (٤).

(١) هكذا عزاه الأستاذ عبد الرحمن عبد الله الزرعي في كتابه أبو هريرة وأقلام الحاقدين (٥) ولم أقف عليه في الصحيحين من حديث أسماء فيما بحثت في جامع الأصول وفي تحفة الأشراف.

(٢) المصدر نفسه لعبد الرحمن الزرعي.

(٣) انظر: الدفاع عن أبي هريرة (٢٣) وأبو هريرة راوية الإسلام (٣١٢).

(٤) انظر: سير النبلاء للذهبي (٢ / ٥٧٩).

ويقول أبو هريرة رضي الله عنه: " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوني أبا هر
ويدعوني الناس أبا هريرة " (١).
والمشهور عنه في سبب كنيته بذلك أنه: " كنى بأولاد هرة برية، قال:
وجدتها فأخذتها في كمي، فكنت بذلك " (٢).
عن عبد الله بن رافع قال: قلت لأبي هريرة: لم كنوك أبا هريرة؟ قال: أما
تفرق مني؟ قلت: بلى إني لأهابك، قال: كنت أرعى غنما لأهلي، فكانت لي
هريرة العب بها، فكنوني بها " (٣).
" ثم اشتهر بالكنية، حتى غلبت على اسمه فكاد اسمه فكان ينسى وأظن هذا كان
سبب الاختلاف في اسمه " (٤).
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو به هذه الكنية وقد جاء ندائه صلى الله عليه
وسلم له في عدة
مواضع في الصحيح وغيره من السنن والمسانيد بأبي هريرة في أكثر من
مناسبة " (٥).
نشأة أبي هريرة رضي الله عنه وإسلامه وهجرته إلى المدينة:
تشير الروايات إلى أنه ولد في اليمن ونشأ فيها وهو يرعى غنم أهله وقد
توفي والده وهو صغير، فنشأ يتيماً... حتى من الله عليه بالإسلام فكان له فيه
الخير كله " (٦).
ولم يكن أبو هريرة رضي الله عنه فقيراً في بلده كما يزعم أهل الأحقاد

(١) المستدرک (٣ / ٥٠٦) وصححه وأقره الذهبي. والمصدر السابق نفسه للذهبي.

(٢) المصدر السابق للذهبي.

(٣) الترمذي في سنة المناقب حديث (٣٨٤٠) وابن سعد في الطبقات (٤ / ٣٢٩) وحسنه

الترمذي وابن حجر في الإصابة في ترجمة أبي هريرة رضي الله عنه.

(٤) اقتباس من كلام محمد عجاج الخطيب أبو هريرة رواية الإسلام (٦٧).

(٥) انظر: صحيح البخاري (١ / ٧٦) و (٧ / ٨٨) و (٨ / ٦٨) وانظر: مبحث نموذج في

جوعه.

(٦) انظر: أبو هريرة رواية الإسلام لمحمد عجاج الخطيب (٦٨) بتصرف يسير.

ويحتقرونه بذلك بل كان صاحب مال وكان معه غلام له في هجرته إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يخدمه كما ثبت في صحيح البخاري (١) أنه ضل غلام له في الليلة

التي اجتمع في صبيحتها برسول الله صلى الله عليه وسلم، وأنه جعل ينشد: يا ليلة من طولها وعنائها على أنها من دارة الكفر نجت فلما قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع غلامه، فقال له صلى الله عليه وسلم: " هذا غلامك يا

أبا هريرة: فقال: هو حر لوجه الله ".
فهكذا جاش فيه روح الإيمان في أول لقائه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأعتق عبده

لوجه الله تعالى .

إسلامه وهجرته:

ذكر ابن عبد البر فقال: " أسلم أبو هريرة عام خيبر وشهدا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لزمه وواظب عليه... " (٢).
وذكر الذهبي بقوله قال غيره: " مقدمته وإسلامه في أول سنة سبع عام خيبر " (٣).

وكذا ذكر الشيخ أحمد شاكر في مقدمة لمسند أبي هريرة فقال: " أسلم أبو هريرة رضي الله عنه سنة سبع من الهجرة وصحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولزمه إلى آخر حياته " (٤).

وذكر مصدرين ليس فيهما أنه أسلم سنة سبع.
وكذا ذكر إسلامه مثل المذكور عبد الصمد شرف الدين في مقدمته في

(١) انظر: (٢ / ٨١) كتاب العتق، باب إذا قال رجل لعبده هو الله ونوى العتق والإشهاد في العتق.

(٢) انظر: الاستيعاب بهامش الإصابة (٤ / ٢٠٦).

(٣) انظر: سير النبلاء له (٢ / ٥٨٦).

(٤) انظر: المسند (١٢ / ٨٣) بتحقيقه هو، وذكر لذلك مصدرين تذكرة الحفاظ (١ / ٣٢) وتهذيب الأسماء واللغات للنووي (٢ / ٢٧٠) وليس في المصدرين ما ذكره إنما فيهما هجرته أيام خيبر.

الجزء التاسع من تحفة الأشراف فقال: " كان شابا مسكينا ابن ثلاثين سنة إذ جاء النبي صلى الله عليه وسلم مهاجرا في محرم سنة سبع، وهو بخير فأسلم، ثم لازمه.. " (١).

وذكر الأستاذ محمد عجاج الخطيب أنه " أسلم أبو هريرة قدميا وهو بأرض قومه على يد الطفيل بن عمرو وكان ذلك قبل الهجرة النبوية " (٢). وكذا ذكر الأستاذ عبد المنعم العلي إسلامه بدعوة الرجل الشريف المضيف الطفيل بن عمرو (٣).

وهذه هي قصة إسلام الطفيل بن عمرو وقيامه بالدعوة وإسلام أبي هريرة رضي الله عنه إثر ذلك نسوقها من بعض المصادر كآتي.

ذكر الحافظ ابن حجر وغيره أن أبا هريرة أسلم بدعوة الطفيل بن عمرو الدوسي الذي أسلم في مكة بعد أن سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ وهو يصلي عند

الكعبة فأعجب بكلامه وذهب مع الرسول صلى الله عليه وسلم إلى داره فعرض عليه الإسلام

وتلا عليه القرآن فأسلم وطلب من الرسول صلى الله عليه وسلم أن يدعو له وأن يجعل الله له

عونا في حمل الإسلام إلى قومه ودعوتهم إليه، فدعا له فقال: " اللهم نور له فسطح نور بين عينيه "، فقال يا رسول الله: أخشى أن يقول قومي: هي مثلة، فرجع النور إلى طرف سوطه، فكان يضيء في الليل، ولهذا لقب بذي النور " (٤).

ثم عاد الطفيل بن عمرو إلى قومه داعيا إلى الإسلام فدعا أبويه إلى الإسلام فأسلم أبوه، ولم تسلم أمه ودعا قومه فأجابه أبو هريرة وحده وأبطأ عليه قومه، فعاد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخبره بإبطاء قومه، وفي مسند أحمد عن أبي

(١) انظر: مقدمته على تحفة الأشراف (٩ / ٨).

(٢) انظر: أبو هريرة راوية الإسلام (٧٠).

(٣) انظر: دفاع عن أبي هريرة (٢٥).

(٤) انظر: المستدرك للحاكم (٣ / ٢٥٩) والفتح لابن حجر (٩ / ١٦٤) والإصابة له

(٢ / ٢١٧) وطبقات ابن سعد (٤ / ٢٣٧ - ٢٣٨) وجمهرة أنساب العرب (٣٦٠ - ٣٦١).

وأبو هريرة راوية الإسلام (٦٩). وذكر بعض المصادر السابقة طرفا من القصة فقط.

هريرة قال: جاء الطفيل بن عمرو الدوسي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: إن دوسا قد عصت وأبت فادع الله عليهم فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم القبلة ورفع يديه فقال للناس: هلكوا، فقال صلى الله عليه وسلم: "اللهم اهد دوسا"، وفي رواية: "اللهم اهد دوسا".

وإث بها " (١)، وقال له: أخرج إلى قومك فادعهم وارفق بهم، فخرج إلى قومه فلم يزل بأرض دوس يدعوها حتى هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة، ومضت غزوة بد وأحد والخندق، ثم قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم اليمن أسلم من قومه، ورسول الله صلى الله عليه وسلم بخير حتى نزل المدينة بسبعين أو ثمانين بيتا من دوس، ثم لحقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بخير، فأسهم لهم مع المسلمين، وقال الطفيل: "قلنا يا رسول الله! اجعلنا ميمتك، واجعل شعارنا مبرورا، ففعل فشعار الأزد إلى اليوم مبرور " (٢).

فتبين من الرواية السابقة أن إسلام أبي هريرة قديم وأنه كان قبل الهجرة وهو بأرض قومه وأسلم على يد الطفيل بن عمرو الدوسي إن صحت هذه الرواية. ورواية هجرته من اليمن إلى المدينة - وهي صحيحة - تؤيد قدم إسلامه وسبقه إليه، حيث قال أبو هريرة:

خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى خيبر وقدمت المدينة مهاجرا فصليت الصبح خلف سباع بن عرفطة - كان استخلفه - فقرأ في السجدة الأولى بسورة مريم وفي الآخرة (ويل للمطففين) فقلت:

ويل لأبي - وفي رواية - ويل لأبي فلان! قل رجل كان بأرض الأزد إلا وكان له مكيالان، مكيال لنفسه، وآخر يبخس به الناس " (٣). فدللت الرواية أنه كان مسلما حتى صلى معهم صلاة الصبح رضي الله عنه.

(١) انظر: مسند أحمد (٢ / ٢٤٣ و ٥٠٢).

(٢) المصادر السابقة نفسها قبل حاشية رقم ١. وانظر أيضا: السيرة لابن كثير (٢ / ٧٢). والسيرة لابن هشام (١ / ٤٠٩ - ٤١٠).

(٣) انظر: سير النبلاء للذهبي (٢ / ٥٨٩) وأخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ (٣ / ١٦٠) ونقله من طريقه ابن كثير في البداية والنهاية (٨ / ١٠٤) وأخرجه ابن سعد في الطبقات

(٤ / ٣٢٧) والبزار في مسنده كما في مجمع الزوائد (٧ / ١٣٥) وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح غير إسماعيل بن مسعود المجذري وهو ثقة، وكذا ذكره ابن حجر في الإصابة في ترجمة عرفطة برقم ٣٠٧٤.

وهذا الطفيل بن عمرو يقص أيضا قصة الهجرة بل هو يعرض في مكة على الرسول صلى الله عليه وسلم الهجرة إليهم، فقال يا رسول الله: هل لك في حصن حصين ومنعة؟ قال: - حصن كان الدوس في الجاهلية - فأبى ذلك النبي صلى الله عليه وسلم للذي

ذخر الله للأنصار، فلما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة هاجر إليه الطفيل بن

عمرو... رواه مسلم في صحيحه (١) عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه. وقد تقدم أن ذر الطفيل قصة هجرته مع قومه.

وقد أشار أبو هريرة رضي الله عنه إلى هذا في رواية فقال: " لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر استخلف سباع بن عرفطة الغفاري فقدمنا المدينة (٢)

ونحن ثمانون بيتا من دوس، فقال قائل: رسول الله صلى الله عليه وسلم بخير وهو قادم عليكم

فقلت: لا أسمع به ينزل مكانا أبدا إلا جئته " (٣).

وجاء في رواية: " شهدنا صلاة الصبح معه أي مع سباع عن عرفطة وجهزنا فأتينا النبي صلى الله عليه وسلم بخير قبل الفتح بيوم أو بعده بيوم (٤)، وقد فتح النطاة وهو

محاصر أهل الكتيبة فأقمنا حتى فتح الله علينا " (٥).

وجاء في الصحيح شهوده لبعض المعارك، عن سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال: " شهدنا خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه يدعي الإسلام

هذا من أهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل أشد القتال حتى كثرت به

(١) انظر: (١ / ١٠٨) كتاب الإيمان، باب الدليل على أن قاتل نفسه لا يكفر وهو في المستدرك للحاكم أيضا (٤ / ٧٦) بسند على شرط الصحيح وفي مسند أبي عوانة (١ / ٤٧).

(٢) انظر: المستدرك (٢ / ٣٣) وصححه وأقره الذهبي وكذا مسند أحمد (٢ / ٣٤٥).

(٣) انظر: المغازي للواقدي (٢ / ٦٣٦).

(٤) المستدرك للحاكم (٢ / ٣٣) وانظر: معاني الآثار (١ / ١٠٨) والتاريخ الكبير للبخاري

(١ / ١٨) وعزاه الحافظ في الفتح (٧ / ٤٧٩) لأحمد وابن خزيمة وابن حبان أيضا.

(٥) انظر: المغازي للواقدي (٢ / ٦٣٦).

الجراحة فكاد بعض الناس يرتاب، فوجد الرجل ألم الجراحة فأهوى بيده إلى كنانته فاستخرج منها أسهما فنحر بها نفسه... الحديث " (١).
وقد شاركهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في الغنائم كما ذكر أبو هريرة ذلك فقال:

" افتتحنا خيبر ولم نغنم ذهباً ولا فضة، إنما غنمنا البقر والإبل والمتاع والحوائط، ثم انصرفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى وادي القرى (٢)... الحديث ".
قال الحافظ: - نقلاً عن أبي مسعود - " لا يشك أحد أن أبا هريرة رضي الله عنه حضر قسمة الغنائم (٣)... وقوله " افتتحنا " أي المسلمون...
وحديث قدوم أبي هريرة المدينة والنبي بخيبر أخرجه أحمد وابن خزيمة وابن حبان والحاكم فذكر الحديث وفيه: " فزودنا شيئاً - أي سباع بن عرفطة - حتى أتينا خيبر وقد افتتحها النبي صلى الله عليه وسلم فكلم المسلمين فأشركونا في سهامهم " (٣).

ويجمع بين هذا وبين الحصر الذي في حديث أبي موسى الذي قبله - وهو (قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم بعد أن افتتح خيبر، فقسم لنا ولم يقسم لأحد لم يشهد

الفتح غيرنا) - أن أبا موسى أراد أنه لم يسهم لأحد لم يشهد الواقعة من غير استرضاء أحد من الغانمين إلا لأصحاب السفينة وأما أبو هريرة وأصحابه فلم يعطهم إلا عن طيب خواطر المسلمين " (٣).

صحبته وملازمته لرسول الله صلى الله عليه وسلم طول حياته:
قد سبق أن علمنا أن أول لقاء أبي هريرة رضي الله عنه برسول الله صلى الله عليه وسلم تم

بخيبر ومن هنا فما بعد بدأت الأيام المشرقة لأبي هريرة حيث جاء مهاجراً من بلده مقرراً البقاء مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومؤثراً صحبته ومفضلاً الصبر على الجوع

لطلب العلم على غيره، فلم يفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم سفراً ولا حضراً، وكان ذلك

(١) انظر: صحيح البخاري (٧ / ٤٧١) المغازي، باب غزوة خيبر.

(٢) انظر: صحيح البخاري مع الفتح (٧ / ١٨٧ - ٤٨٨).

(٣) انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري (٧ / ٤٨٨ و ٤٨٩).

اللقاء الميمون سنة سبع في شهر صفر أو محرم، ومات النبي صلى الله عليه وسلم في ربيع الأول سنة إحدى عشرة، فتكون المدة أربع سنين وزيادة " (١).
وذكر حميد بن عبد الرحمن الحميري فقال:
" لقيت من صحب النبي صلى الله عليه وسلم كما صحبه أبو هريرة أربع سنين (٢).
وقال الذهبي: " وهذا - أي رواية أربع سنين أصح - أي من رواية ثلاث سنين - فمن فتوح خيبر إلى الوفاة أربعة أعوام وليال " (٣).
إلا أنه جاء في مسند أبي هريرة من مسند إسحاق ابن راهويه (٤) عنه أنه قال: " صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث سنين ولم أكن سنوات أعقل مني فيهن... " .

وهو عند البخاري في صحيحه (٥) أيضا.
قال الحافظ: فكأن أبا هريرة اعتبر المدة التي لازم فيها النبي صلى الله عليه وسلم الملازمة

الشديدة، وذلك بعد قدومه من خيبر، أو لم يعتبر الأوقات التي وقع فيها سفر النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة وحجة وعمرة، لأن ملازمته له فيها لم تكن كملازمته في

المدينة، أو المدة المذكورة بقيد الصفة التي ذكرها في الحرص، وما عداها لم يكن وقع له فيها الحرص المذكور، أو وقع له، لكن حرصه فيها أقوى " (٦) والله أعلم.
" أو أن يكون نقصان ذلك راجعا إلى عدم إدخاله في الحساب أيام سفره

(١) انظر: فتح الباري (٧ / ٤٢١).

(٢) انظر مسند أحمد (٤ / ١١١) وسنن أبي داود (١ / ١٩) والنسائي (١ / ١٣٠) ومعاني الآثار (١ / ١٤) وطبقات ابن سعد (٤ / ٣٢٧) بأسانيد صحيحة والفسوي في التاريخ (٣ / ١٦١).

(٣) انظر: سير أعلام النبلاء (٢ / ٥٩٠).

(٤) انظر: حديث رقم ومسند الحميدي (٢ / ٤٥٥).

(٥) انظر: صحيح البخاري مع الفتح (٧ / ٤٢١) وكذا أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (١ / ٢٦٠).

(٦) انظر: فتح الباري (٧ / ٤٢١)

إلى البحرين سنة ثمان للهجرة برفقة العلاء الحضرمي أمير النبي صلى الله عليه وسلم
على

البحرين " (١).

" ان التحاق أبي هريرة رضي الله عنه بالنبي صلى الله عليه وسلم ومجتمع الصحابة أتاح
له تتابع الخير والفضل، فهو ينال أجر الصحبة المطلقة ويكسب العدالة التي
لحقت بهم جميعاً، وأثبتتها آيات القرآن الكريم والأحاديث الشريفة -
الصحيحة - ومن يرفضها فإنما يرفض القرآن والحديث الصحيح وإجماع الصدر
الأول من المسلمين " (٢).

فهو ينال شرف دعوة النبي صلى الله عليه وسلم لقبيلته دوس وهذا الحديث في مسنده
من

مسند إسحاق (٣) بلفظ: " اللهم اهد دوسا " وزاد أحمد: " وائت بهم ".
وينال ليமானته شرف أهلها فيما روى عقبه بن عمرو رضي الله عنه فقال:
أشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن، فقال:

" الإيمان يمان هاهنا (٤)، - وفي رواية - الإيمان يمان والحكمة يمانية " (٥).

وفي رواية عند البخاري من حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " أتاكم أهل اليمن هم أرق أفئدة وألين قلوباً،
وزاد في

رواية أخرى عنده: الفقه يمان والحكمة يمانية " (٦).

وثبت من رواية ابن عمر رضي الله عنهما عند البخاري أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال

مرتين: " اللهم بارك لنا في شامنا واللهم بارك لنا في يمننا " (٧).

(١) انظر: أبو هريرة راوية الإسلام (٢١٩) ودفاع عن أبي هريرة رضي الله عنه (٢٦).

(٢) اقتباس من كتاب دفاع عن أبي هريرة (٢٧).

(٣) انظر: حديث رقم ١٣٥ بإسناد حسن، وهو في صحيح البخاري (٤ / ٥٤).

و (٥ / ٢٢٠) وصحيح مسلم (٧ / ١٨٠) مع شرح النووي.

(٤) صحيح البخاري (٤ / ١٥٥) و (٧ / ٦٨).

(٥) المصدر نفسه (٤ / ٢١٧) و (٥ / ٢١٩) وصحيح مسلم (١ / ٥٢).

(٦) المصادر السابقة (٥ / ٢١٩ و ٢٢٠) وصحيح مسلم (١ / ٥١) ومسند أحمد (٣ / ١٧٢

و (٢٤٧).

(٧) انظر: صحيح البخاري (٩ / ٦٧).

وينال أجر الهجرة حيث إنه هاجر من بلده قبل الفتح، كما تقدم قريبا،
وينال شرف دعوة النبي صلى الله عليه وسلم بخصوصية، وقد روى زيد بن ثابت قال:
" دعا

النبي صلى الله عليه وسلم لأبي هريرة رضي الله عنه " (١).
وهذه الدعوة في صحيح مسلم (٢) وفي الحديث قصة إسلام أمه بدعاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها هو الحديث كما هو في صحيح مسلم رحمه الله
تعالى بكامله

ذكره أبو هريرة رضي الله عنه فقال: " كنت أدعو أمي إلى الإسلام وهي مشركة،
فدعوته يوما فأسمعتني في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أكره فأتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأنا
أبكي، قلت يا رسول الله:

إني كنت أدعو أمي إلى الإسلام فتأبى علي، فدعوته اليوم فأسمعتني فيك
ما أكره، فادع الله أن يهدي أم أبي هريرة ". فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
اللهم اهد

أم أبي هريرة "، فخرجت مستبشرا بدعوة نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما جئت
فصرت إلى

الباب فإذا هو مجاف - أي مغلق - فسمعت أمي خشف قدمي، فقالت: مكانك
يا أبا هريرة! وسمعت خضخضة الماء - أي صوت تحريكها الماء - قال:
فاغتسلت ولبست درعها وعجلت عن خمارها، ففتحت الباب ثم قالت يا أبا
هريرة! أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمد عبده ورسوله.
قال: فرجعت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بأبيته وأنا أبكي من الفرح، قال: قلت
يا رسول الله! أبشر قد استجاب الله دعوتك وهدى أم أبي هريرة. فحمد الله
وأثنى عليه وقال: خيرا.

قال: قلت يا رسول الله! ادع الله أن يحبني أنا وأمي إلى عباده المؤمنين،
ويحبهم إلينا، قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

" اللهم حب عبيدك هذا - يعنى أبا هريرة - وأمه إلى عبادك المؤمنين،
وحب إليهم المؤمنين، فما خلق مؤمن يسمع بي ولا يراني إلا أحبني " (٣).

(١) انظر: التاريخ الكبير (ق ١ / ١ / ج ١ / ٢١٣) وإسناده صحيح رجاله ثقات كلهم.
(٢) (٤ / ١٩٣٨) فضائل الصحابة، باب من فضائل أبي هريرة رضي الله عنه.
(٣) ورواه أحمد أيضا في مسنده (٢ / ٢١٩، ٢٢٠) وذكره الذهبي في سير النبلاء (٢ / ٥٩٣)
وقال: إسناده حسن.

فهكذا ينال الخير بعد الخير بملازمته وصحبته رسول الله صلى الله عليه وسلم وما أعظم هذا الشرف الذي به يدخل ضمن آيات كثيرة أكرم الله تعالى صحابة نبيه بالفضل والعدالة.

فقال تعال: (محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم) (الفتح: آية ٢٩). وقوله تعال - وهو آخر الآيات نزولا - : (لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعدها كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم إنه بهم رؤوف رحيم) (التوبة: آية ١٧). وكان أبو هريرة رضي الله عنه واحدا ممن اتبعه في ساعة العسرة كما سيأتي في جهاده.

وكذلك أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم أصحابه بما لهم من الفضل والشرف على غيرهم وهو داخل فيهم ويناله ما نالهم من الفضل.

روى البخاري بسنده عن عمران بن الحصين رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

أنه قال: " خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم " قال عمران: فما أدري! قال النبي صلى الله عليه وسلم بعد قوله: " قرني مرتين أو ثلاثا) " (١). وروى البخاري أيضا بسنده عن جابر عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " يأتي على الناس زمان فيغزوا فثام من الناس فيقولون فيكم من

صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فيقولون: نعم فيفتح لهم، ثم يأتي على الناس زمان

فيغزوا فثام من الناس فيقال: هل فيكم من صاحب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم؟

فيقولون: نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزوا فثام من الناس، فيقال: هل فيكم من صاحب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم...؟ فيقولون:

نعم، فيفتح لهم " (٢).

(١) انظر: صحيح البخاري (٨ / ١١٣ و ١٧٦) وكذا أخرجه البخاري من حديث ابن مسعود (٨ / ١٦٧) وكذا مسلم في صحيحه (١٦ / ٨٦) مع النووي.
(٢) انظر: صحيح البخاري (٤ / ٢٣٩) و (٥ / ٢) وصحيح مسلم (١٦ / ٨٣ - ٨٤) مع شرح النووي.



(٢٥)

وروى أحمد بسند صحيح عن عمر رضي الله عنه قال: " إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في مثل مقامي هذا فقال: " أحسنوا إلى أصحابي ثم الذين

يلونهم ثم الذين يلونهم " (١).

ولقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سبهم فيما رواه البخاري بسنده عن أبي سعيد الخدري قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: " لا تسبوا أصحابي فلو أن أحدكم أتفق

مثل أحد ذهباً ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه " (٢) ومعنى قوله نصيفه يعنى نصف المد.

بل الواجب علينا وعلى كل مؤمن جاء بعدهم في عقيدة أهل السنة قاطبة، الترضي والترحم والاستغفار لهم.

قال الحميدي - شيخ البخاري، موضحاً ما ينبغي اعتقاده نحو الصحابة - : " عندنا... الترجم على أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كلم فإن الله عز وجل

قال: (والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا إنك رؤوف رحيم) (الحشر: آية ١٠) "

وروى أحمد بسند صحيح عن قتادة قال: " أحق من صدقتم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين اختارهم الله لصحبة نبيه وإقامة دينه " (٣). وقال عبد الله بن سوار العنبري قاضي البصرة: " السنة عندنا تقديم أبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم والحب للصحابة جمعياً والكف عن مساويهم و عظيم الرجاء لهم " (٤).

وقال أبو زرعة الرازي: " إذا رأيت الرجل ينتقص أحداً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعلم أنه زنديق، وذلك أن الرسول صلى الله عليه وسلم عندنا حق، والقرآن

(١) انظر: مسند أحمد (١ / ١٧٧).

(٢) انظر: صحيح البخاري (٥ / ١٠) وصحيح مسلم (١٦ / ٩٢ - ٩٣) مع النووي.

(٣) انظر: مسند أحمد (٣ / ١٣٤).

(٤) انظر: التهذيب (٥ / ٢٤٨).

حق، وإنما أدى إلينا هذا القرآن والسنن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وإنما يريدون

أن يجرحوا شهودنا ليبتلوا الكتاب والسنة والجرح بهم أولى وهم زنادقة " (١). بل جعل الطحاوي حب الصحابة إيماناً وبغضهم كفراً فقال:
" نحب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نفرط في حب أحد منهم ولا نتبرأ من

أحد منهم، ونبغض من يبغضهم، وبغير الخير يذكرهم، ولا نذكرهم إلا بخير وحبهم دين وإيمان وإحسان وبغضهم كفر ونفاق وطغيان " (٢). فهذا ما ينبغي لمن آمن بالله ورسوله أن يعتقد في أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

الأمناء رضي الله عنهم وأرضاهم وجعل الجنة مثوانهم آمين. فارجع إلى أبي هريرة رضي الله عنه وهو واحد من تلك الركب - لنشاهد عناية الرسول صلى الله عليه وسلم - به.

وأخرج أبو داود بسند جيد عن الطفاوي - وحسن الترمذي حديثه - أن أبا هريرة قال: ألا أحدثك عني وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: قالت: بلى قال: نبينا

أنا أوعك في المسجد إذ جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخل المسجد فقال:

" من أحسن الفتى الدوسي؟ ثلاث مرات، فقال رجل: يا رسول الله! هو ذا يوعك في جانب المسجد فأقبل يمشي حتى انتهى إلي فوضع يده علي فقال لي معروفا فنهضت " (٣).

هكذا كانت العناية النبوية بأصحابه في تفقد أحوالهم وأخبارهم ولا سيما أبو هريرة الذي اختار الصفة - وهي الموضع المظلل في المسجد النبوي في ذلك الوقت - مسكناً ومأوى له، ويقول عن نفسه (أنه كان امرءاً من مساكين الصفة). (*) (٤).

(١) الكفاية للخطيب (٤٩) بسند صحيح منه إلى أبي زرعة.

(٢) شرح العقيدة الطحاوية (٣٩٦).

(٣) سنن أبي داود (٢ / ٦٢٦).

(٤) انظر: صحيح البخاري (٣ / ٦٥).

* وكانت الصفة في المسجد النبوي صلى الله عليه وسلم أواخر البيوت وموضعها الآن مرتفع بقدر ذراع عن أرض المسجد وكانت الصفة مأوى فقراء المهاجرين ومن لا منزل لهم منهم، وتعتبر في الوقت نفسه مدرسة للإسلام، ومكان تلقي القرآن والسنة ومركز الحراسة وتنفيذ أوامره في استدعاء من يريد ويطلبه من المسلمين، أو لإعلان ما يريد إعلانه وغير ذلك

من الأعمال المهمة.

بل هو أشهر من سكن الصفة واستوطنها طول عمر النبي صلى الله عليه وسلم ولم ينتقل عنها وكان عريف من سكن الصفة من القاطنين ومن نزلها من الطارقين " (١).
" وكان أهل الصفة ناسا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا منازل لهم، فكانوا ينامون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ويظلون فيه ما لهم مأوى

غيره، فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوهم إليه بالليل، إذا تعشى فيفرقهم على أصحابه

وتتعشى طائفة منهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جاء الله بالغنى " (٢).
وأبو هريرة من بينهم يسعد بشرف خدمة رسول الله صلى الله عليه وسلم كما أخبر عن نفسه فقال: " كنت رجلا مسكينا أخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملاء بطني...، وجاء

في رواية: كنت ألزم رسول الله صلى الله عليه وسلم.. " (٣).
وبهذا حاز أبو هريرة رضي الله عنه شرف الخدمة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وشرف

الصبر على الفقر مع أصحاب الصفة، ونال فضلهم وأجرهم، إذ شهد لهم القرآن بأن انقطاعهم كان في سبيل الله، حيث ورد في تفسير قوله تعالى: (وللفقراء الذين أحصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضربا في الأرض) (البقرة: آية ٢٧٣). بأنهم هم أصحاب الصفة (٤)، لا مانع ونحن مع أهل الصفة أن نذكر نموذجا من جوعه:

قال أبو هريرة رضي الله عنه: " والله إن كنت لأعتمد - يكبدي - على الأرض من الجوع، وإن كنت لأشد الحجر على بطني من الجوع، ولقد قعدت يوما على طريقهم الذي يخرجون منه، فمر بي أبو بكر رضي الله عنه فسألته عن

(١) انظر: الخلية لأبي نعيم (١ / ٣٧٦).

(٢) انظر: طبقات ابن سعد (١ / ٢٥٥).

(٣) انظر: صحيح مسلم (٤ / ١٩٣٩) فضائل، باب من فضائل أبي هريرة رضي الله عنه.

(٤) انظر: الطبقات لابن سعد (١ / ٢٥٥).

آية في كتاب الله - ما أسأله إلا ليشبعني - فمر ولم يفعل، فمر عمر رضي الله عنه فكَذَلِكَ حتى مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبسم حين رأني وعرف ما في نفسي وما في

وجهي من الجوع. ثم قال: يا أبا هر - وفي رواية أبو هريرة -؟! .
قلت: لبيك يا رسول الله! قال: الحق، فدخلت معه البيت، فوجد لنا في قده فقال: " من أين لكم هذا؟ ". قيل: أرسل به إليك فلان، فقال: يا أبا هريرة! انطلق إلى أهل الصفة فادعهم - وكان أهل الصفة أضياف الإسلام - لا أهل ولا مال، إذا أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة أرسل بها إليهم ولم يصب منها

شيئا وإذا جاءت هدية، أصاب منها وأشركهم فيها، فسأني إرساله إياي، فقلت:

كنت أرجو أن أصيب من هذا اللبن شربة أتقوى بها، وما هذا اللبن في أهل الصفة! ولم يكن من طاعة الله وطاعة رسوله بد، فأتيتهم، فاقبلوا مجيبين فلما جلسوا، قال:

" خذ يا أبا هريرة فأعطهم " فجعلت أعطي الرجل فيشرب حتى يروي، حتى أتيت على جميعهم، وناولته رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع رأسه إلي مبتسما، وقال:

" بقيت أنا وأنت قلت: صدقت يا رسول الله!

قال: " فأشرب فشربت، فقال: اشرب فشربت، فما زال يقول: اشرب فأشرب حتى قلت:

والذي بعثك بالحق ما أجد له مساعا، فأخذ فشرب من الفضلة " (١).
وجاء في مسنده من مسند إسحاق (٢): " كنت في أصحاب الصفة فبعث إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بتمر عجوة فجعلنا نأكل السنين من الجوع... وأقول اقرن

إني اقرنت " . ومعنى اقرن أي خذ حبتين فإني أخذت حبتين وكل ذلك من شدة

(١) أخرجه البخاري في صحيحه (١١ / ٢٨١ - ٢٨٢) مع الفتح كتاب الرقاق، باب كيف كان عيش النبي صلى الله عليه وسلم وأحمد في مسنده (٢ / ٥١٥) والترمذي في سنه برقم ٢٤٧٧ في صفة القيامة وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء (٢ / ٥٩١ - ٥٩٢).
(٢) انظر: حديث برقم ١٥٧ من مسنده.

الجوع. وقال أبو هريرة رضي الله عنه: " لقد رأيتني أصرع بين القبر والمتمبر من الجوع حتى يقولوا مجنون " (١).

وكان يتحدث أبو هريرة عن تلك الأيام الشدائد بعدما أغناه الله تعالى متحدثا بنعمة ربه وشاكرًا له، فيروي البخاري بسنده عن محمد بن سيرين رحمه الله تعالى قال: كنا عند أبي هريرة رضي الله عنه وعليه ثوبان ممشقان من كتان فتمخط فقال: بخ بخ، أبو هريرة يتمخط في الكتان، لقد رأيتني وإنني لأخر فيما بين منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى حجره عائشة رضي الله عنها مغشيا علي، فيجئ الجائي فيضع رجله على عنقي ويرى أنني مجنون، وما بي جنون، ما بي إلا الجوع " (٢).

وعلق الذهبي عليه فقال: " كان يظنه من يراه مصروعا فيجلس فوقه ليرقيه أو نحو ذلك " (٣).

فهذا هو أبو هريرة الجائع الصابر المحصر في سبيل الله لطلب العلم. جهاد أبي هريرة رضي الله عنه:

" أسرف أعداء أبي هريرة رضي الله عنه على أنفسهم فسلبوه كل ما يظهر بمظهر الشرف والبذل في سبيل الله وتجاهلوا أنه واحد من أولئك الصحابة الكرام الذين لم يتخلف منهم أحد عن مشاهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا ما كان من ثلاثة منهم

في غزوة تبوك وتاب الله عليهم " (٤).

" إن أبا هريرة بسبب تأخر هجرته لم يحضر المعارك الإسلامية الأولى كبدر واحد والخندق... لكن حضر جميع المعارك المتأخرة ولم يتخلف عن واحدة منها " (٥).

(١) انظر حلية الأولياء لأبي نعيم (١ / ٣٧٨).

(٢) انظر: صحيح البخاري (١٣ / ٣٠٣) مع الفتح الاعتصام بالكتاب والسنة والترمذي في سننه برقم (٢٣٦٧) كتاب الزهد، باب ما جاء في معيشة أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وابن سعد في الطبقات (٤ / ٣٢٧).

(٣) انظر: سير أعلام النبلاء (٢ / ٥٩١).

(٤) اقتباس من كتاب دفاع عن أبي هريرة (٤٦).

(٥) المصدر السابق نفسه.

أول مشاهدته خيبر:

كما سبق ذكر ذلك عنه رضي الله عنه أنه قدم خيبر - مع من كان معه -
وقد فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض الحصون، وعند وصوله كان محاصرا
لأهل
الكتيبة " (١).

وكذلك حضر أبو هريرة إهداء اليهود الشاة المسمومة إلى النبي صلى الله عليه وسلم
بعد
فتح خيبر حيث يقول: (لما فتحت خيبر أهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة
فيها

سم... (٢).

عمرة القضاء.

وقد خرج أبو هريرة رضي الله عنه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمرة القضاء
إلى

مكة وذلك بعد صلح الحديبية بسنة، وكان أبو هريرة رضي الله عنه ممن
صاحب البدن التي أرسلها رسول الله صلى الله عليه وسلم للذبح يسوقها في تلك
المعرة " (٣).

شهوة غزوة ذات الرقاع وتسمى غزوة نجد:

ذكر البخاري عنه تعليقا قال: قال أبو هريرة: " صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم
غزوة نجد صلاة الخوف " (٤).

وجاء عن جابر رضي الله عنه في البخاري أن الغزوة المذكورة كانت في
السنة السابعة وأنها هي التي سميت بغزوة ذات الرقاع، وفيها لقي النبي صلى الله عليه
وسلم

" جمعا من غطفان فلم يكن قتال وأخاف الناس بعضهم بعضا فصلى النبي صلى الله
عليه وسلم

ركعتي الخوف " (٥).

(١) انظر: المغازي للواقدي (٢ / ٦٣٦).

(٢) انظر: صحيح البخاري (٧ / ١٨٠).

(٣) انظر: المغازي للواقدي (٢ / ٧٣٣).

(٤) انظر: صحيح البخاري (٥ / ١٤٧) وسنن أبي داود (١ / ٢٨٤) ومعاني الآثار (١ / ١٨٥).
والمستدرک (١ / ٣٣٨).

(٥) المصدر السابق للبخاري نفسه (٥ / ١٤٥).

(३१)

قال أبو موسى الأشعري رضي الله عنه: "نقبت أقدامنا، ونقبت قدمي وسقطت أظفاري وكنا نلف على أرجلنا الخرق، فسميت ذات الرقاع لما كنا نعصب من الخرق على أرجلنا" (١).

شهوده فتح مكة وغزوة حنين والطائف:

قال أبو هريرة رضي الله عنه: "لما فتح الله على رسوله صلى الله عليه وسلم مكة قام في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال... فذكر الخطبة الشهيرة يوم الفتح" (٢).

ثم روى خروج النبي صلى الله عليه وسلم إلى حنين فقال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: حين أراد حنينا - : "منزلنا غدا إن شاء الله بخيف بني كنانة، حيث تقاسموا على الكفر" (٣). ثم روى خطبة النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة في مدح الأنصار حين رجع من حنين وقبل وصوله مكة" (٤).

وروى الواقدي حضوره حصار الطائف بعد حنين (٥) والحاكم نزوله مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعرج وبمر الظهران في مسيرة إلى فتح مكة أو عند رجوعه بعد الفتح" (٦).

شهوده غزوة تبوك:

أخرج الطحاوي بسند صحيح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: "خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك... " (٧).

وذكر شهوده غزوة مؤتة الحاكم في المستدرک (٨) والواقدي في المغازي (٩).

-
- (١) المصدر السابق للبخاري نفسه.
(٢) انظر: المصدر نفسه للبخاري (٣ / ١٥٦) وهو عند مسلم وغيره أيضا.
(٣) المصدر السابق نفسه (٥ / ٦٥).
(٤) المصدر السابق نفسه (٥ / ٣٨).
(٥) انظر: المغازي للواقدي (٣ / ٩٣٦).
(٦) المستدرک للحاكم (١ / ٤٣٢) وصححه وأقره الذهبي.
(٧) انظر: شرح معاني الآثار (٢ / ١٥).
(٨) (٣ / ٤٢).
(٩) (٢ / ٧٦٠).

وذكره شهوده اليرموك ابن عساكر (١) وابن حجر (٢).
وذكر الأستاذ عبد المنعم العلي وسبقه الأستاذ محمد عجاج الخطيب:
شهوده قمح المرتدين وغزوات أرمينية وجرجان " (٣).
وكان حبه للجهاد يجعله يتمنى الشهادة تحت لوائه حيث يقول: " وعدنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة الهند، فإن أدركتها أنفق فيها نفسي ومالي فإن
أقتل كنت
من أفضل الشهداء وإن أرجع فأنا أبو هريرة المحرر... " (٤) أي المعتق من
النار.

عناية أبي هريرة رضي الله عنه بالقرآن.
لقد اعتنى أبو هريرة رضي الله عنه بحفظ القرآن الكريم وتعلمه بتوجيه
الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم العام: " خيركم من تعلم القرآن وعلمه " (٥).
فوجد أبا هريرة السباق إلى كل خير يأخذ القرآن عرضاً عن أبي بن
كعب " (٦).
وأبي من الأربعة الذين أقر رسول الله صلى الله عليه وسلم بجودة حفظهم وأمر بالأخذ
عنهم فقال: " استقرؤا القرآن من أربعة، من عبد الله بن مسعود، وسالم مولى أبي
حذيفة، وأبي بن كعب، ومعاذ بن جبل " (٧).

-
- (١) في التاريخ (ج ٤٧ / ٤٢٩).
 - (٢) في الإصابة (٢ / ١١١).
 - (٣) انظر: أبو هريرة راوية الإسلام (٩٣ - ٩٤ ودفاع عن أبي هريرة (٥٣)، ومسنند أحمد (١ / ١٨١) وتاريخ جرجان (٤ - ٦).
 - (٤) انظر: سنن النسائي (٦ / ٤٢) وأحمد في مسنده (١٢ / ٩٧) بتحقيق أحمد شاكر ووضح إسناده والحاكم في المستدرک (٣ / ٥١٤).
 - (٥) صحيح البخاري (٦ / ٢٣٦).
 - (٦) انظر: غاية النهاية لابن جزري (١ / ٣٧٠) ومعرفة القراء للذهبي (١ / ٤٠) والإتقان في علوم القرآن للسيوطي (١ / ٧٢).
 - (٧) صحيح البخاري (٥ / ٣٤ - ٤٥).

بل " كان أبو هريرة رضي الله عنه يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم القرآن في كل سنة مرة فلما كان العام الذي قبض فيه عرضه عليه مرتين " (١).
هكذا كان حرصه في طلب العلم وتعليم القرآن، ثم تولى أبو هريرة رضي الله عنه بعد ذلك تعليم القرآن، فأخذ منه وقرأ عليه أبو جعفر يزيد بن القعقاع المخزومي المدني أحد القراء العشرة الأئمة " (٢).
وقرأ عليه أيضا عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، وعنه أخذ القرآن نافع بن عبد الرحمن ابن أبي نعيم المدني أشهر القراء السبعة " (٣).
وكذا أخذ ميناء مولى عبد الرحمن بن عوف البقرة وآل عمران من في أبي هريرة (٤).

فهذا أبو هريرة رضي الله عنه مع القرآن تعلمًا وتعليمًا وعرضًا على النبي صلى الله عليه وسلم وتلاوة في القيام كما سيأتي، وقال الذهبي: " فهو رأس في القرآن وفي السنة وفي الفقه " (٥).

فكان رضي الله عنه يحيى ثلث الليل للقيام وقراءة القرآن فيه فيقول رضي الله عنه: " إني لأجزئ الليل ثلاثة أجزاء فثلث أنام، وثلث أقوم، وثلث أتذكر أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم " (٦).
وكذا جاء في مسنده من مسند إسحاق عن أبي عثمان النهدي قال: تضيفت أبا هريرة سبعا - أي سبع ليال - وكان هو وامراته وخادمه يعتقبون الليل أثلاثا يقوم هذا وينام هذا " (٧).

(١) رواه أحمد في مسنده (٣٩٩ / ٢) وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٩ / ٣٦٢) رجاله رجال الصحيح.

(٢) انظر: غاية النهاية (٢ / ٣٨٢).

(٣) المصدر نفسه (٢ / ٣٣٣).

(٤) انظر: العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد (٢٦٦) بسند صحيح كما قال عبد المنعم في دفاع عن أبي هريرة (٥٨).

(٥) انظر: سير النبلاء (٢ / ٦٢٧).

(٦) انظر: سنن الدارمي (١ / ٨٢).

(٧) انظر: حديث رقم ١٣ في مسنده بتحقيقي.

وكان يقول رضي الله عنه: " أوصاني حبيبي بثلاث لا أدعهن حتى أموت " فذكر صوم ثلاثة أيام من كل شهر وركعتي الضحى والوتر قبل النوم " (١). وكان رضي الله عنه، يصوم الاثنين والخمسين أيضا (٢). وليس الغرض سرد عبادة أبي هريرة رضي الله عنه وإنما الغرض الإشارة إلى تلاوة القرآن في قيام الليل.

(١) انظر: حديث رقم ٤٦٩ و ٤٧٠ من مسنده في مسنده إسحاق ابن راهويه.

(٢) انظر: المصنف لابن أبي شيبة (٣ / ٤٢).

" أبو هريرة رضي الله عنه وروايته الحديث "

شيوخه:

قال الذهبي: " حمل عن النبي صلى الله عليه وسلم علما كثيرا طيبا مباركا فيه - لم يلحق في كثرته - وعن أبي بكر وعمر وأسامة وعائشة والفضل وبصرة بن أبي بصرة وكعب الحبر " (١).

وكذا سمع من سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه وغيره (٢).
و عبد الله بن عمرو بن العاص (٣) وسلمان الفارسي (٤) وعبد الله بن رواحة
و عبد الله بن سلام والعلاء بن الحضرمي وزيد بن ثابت الأنصاري والصحابي
البدري خريم بن فاتك الأسدي وأبي بصرة الغفاري (٥).
تلاميذه:

قال الذهبي: " حدث عنه خلق كثير من الصحابة والتابعين فقليل بلغ
عدد أصحابه ثمان مئة " (١). ثم سرد الذهبي عددا كبيرا منهم (٧).

-
- (١) انظر: سير النبلاء (٢ / ٥٧٩) وكذا في التهذيب (١٢ / ٢٦٣).
(٢) المستدرک (٣ / ٥١٢). (٣) انظر: المستدرک للحاكم (٤ / ٥١٠).
(٤) المستدرک (١ / ٥٢٣)
(٥) انظر التهذيب (٥ / ٣١٦) و (٥ / ٢١٢ و ٢٤٩) و (٨ / ١٧٨) و (٣ / ٣٩٩)،
و (٣ / ١٣٩) و (١ / ٤٧٣).
(٦) انظر: سير النبلاء (٢ / ٥٧٩).
(٧) من صفحة ٥٧٩ - ٥٨٥ - ممن لهم رواية في الكتب الستة.

وقال البخاري: " روى عنه ثمان مئة أو أكثر (١) من أهل العلم من الصحابة والتابعين وغيرهم " (٢).
وقال الأستاذ السباعي: " إن في أخذ هؤلاء الثمانمائة من كبار الصحابة والتابعين عنه وثقهم به لثمانمائة برهان على جلاله قدره وصدق لهجته، وثمانمائة تكذيب لمن أكل الحسد والعداوة والتعصب قلوبهم من المستشرقين ومن تبعهم من المسلمين " (٣).
فمن بين هذا العدد من بلغ الذروة في الاتقان والحفظ والعدالة ومنهم من وصفوا بأصح أسانيد أبي هريرة رضي الله عنه فعند البخاري أصح أسانيدَه - على الإطلاق - ما جاء من طريق أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة (٤).
وعند أحمد رحمه الله ما جاء من طريق ابن سيرين ثم سعيد بن المسيب فهو من أصح أسانيدَه (٥).
وعند علي بن المديني ما جاء من طريق ابن المسيب وأبي سلمة والأعرج وأبي صالح وابن سيرين وطاوس " (٦).
وكذا هم ستة عند ابن معين قال أبو داود: " سألت ابن معين من كان الثبت في أبي هريرة؟ فقال: " ابن المسيب وأبو صالح وابن سيرين والمقبري، والأعرج، وأبو رافع " (٧). وهناك عدد آخر غير ما ذكرت وصفوا بأصح أسانيدَه (٨).

(١) المصدر نفسه للذهبي (٢ / ٥٨٦).

(٢) انظر: التهذيب (١٢ / ٢٦٥).

(٣) السنة ومكانتها (٢٨٠).

(٤) انظر: التهذيب (٥ / ٢٠٤) والميزان (٢ / ٣٦) وسير النبلاء (٢ / ٦٠٩).

(٥) العلل ومعرفة الرجال (ص ٢٠٤) والجرح والتعديل (٢٨٠ / ج ٣ / ق ٢).

(٦) التهذيب (٩ / ٢١٥).

(٧) انظر: التهذيب (٣ / ٢٢٠).

(٨) انظر: ما أحصاه أحمد محمد شاكر من خلال شرحه مسنده أحمد (١ / ١٤٩) وما نقله عنه الأستاذ عبد المنعم العلي في دفاع عن أبي هريرة (٢٦٩).

وقال الحاكم النيسابوري ناقلا عن إمام الأئمة وشيخ شيوخه ابن خزيمة أنه ذكر أبا هريرة رضي الله عنه فقال: " كان من أكثر أصحابه عنه رواية فيما انتشر من روايته ورواية غيره من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مع من خارج صحاح،

وقد روى عنه أبو أيوب الأنصاري رضي الله عنه مع جلالة قدره ونزول رسول الله صلى الله عليه وسلم عنده " (١). وقال أبو الشعثاء: قدمت المدينة فإذا أبو أيوب

الأنصاري يحدث عن أبي هريرة فقلت: تحدث عن أبي هريرة وأنت صاحب منزلة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: لأن أحدث عن أبي هريرة أحب إلي من أن

أحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم (٢). قال الحاكم: " قد تحريت الابتداء من فضائل أبي هريرة رضي الله عنه لحفظه لحديث المصطفى صلى الله عليه وسلم وشهادة الصحابة والتابعين له بذلك فإن كل من

طلب حفظ الحديث من أول الإسلام وإلى عصرنا هذا فإنهم من اتباعه وشيعته إن هو أولهم وأحقهم باسم الحفظ " (٣).

ثم قال أيضا: " أنا ذاكر بمشيئة الله عز وجل في هذا رواية أكابر الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين... " فذكرهم ثم قال: " فقد بلغ عدد من روى عن أبي هريرة من الصحابة ثمانية وعشرين رجلا، فأما التابعون فليس فيهم أجل ولا أشهر وأشرف وأعلم من أصحاب أبي هريرة " (٤).

فحقا كما ذكر الحاكم رحمه الله تعالى يتبين لنا صدق ما قاله من خلال النظر في قائمة تلاميذه الذين ذكرهم البخاري وقدر عددهم بثمانمائة أو أكثر، وأثبت إحصائية الأستاذ عبد المنعم صدق ما قاله البخاري ودقته، حيث قال - في نهاية المطاف من الإحصائية -:

" فإذا أضفنا هؤلاء أي المبهمات من الرواة عنه - إلى الأسماء الواضحة التي أحصيناها فإن العدد يرتفع إلى (٧٦٦) راويا " (٥).

(١) انظر: المستدرک (٣ / ٥١٢).

(٢) انظر: المستدرک (٣ / ٥١٢).

(٣) المصدر السابق له نفسه والموضع نفسه.

(٤) المصدر السابق له (٣ / ٥١٣).

(٥) انظر: دفاع عن أبي هريرة (٣١٥).

ثم قال: " وكان البخاري قد قال إنهم الثمانمائة وبهذا يكون البخاري دقيقا جدا في إحصائه " (١).

وقال أيضا: " وتبين لي من مطالعة جديدة لتهديب التهذيب أن ابن حجر ذكر آخرين غير الذين ذكرتهم أنا من الرواة عن أبي هريرة وصرح بأنهم يروون أيضا عن أبي هريرة ربما بلغوا الثلاثين وبهم يصل العدد إلى أكثر من ثمانمائة " (٢). وذكر الأستاذ عبد المنعم أيضا فقال: " ومن الطريف أنه مثلما كان الرواة عن أبي هريرة نحو الثمانمائة كما أحصاهم البخاري فإن نقلة أحاديثه خلال الصحيحين هم نحو ثمانمائة ثقة أيضا كما في هذا الإحصاء " (٣) ثم أحصاهم بالأرقام مرتبا على الحروف. ويعني بذلك كل النقلة المباشرين عنه وغيرهم. وقال: " وإنما إلى ما سنستفيده من هذه القوائم في تحقيق كلمة البخاري وإحصائه وإلقاء الاطمئنان في قلوب المشككين فإنها مفيدة أيضا في اطلاع القارئ على أسماء رجال يروون عن أبي هريرة، وتلميذوا وهم من سادات الناس، وشجعان الرجال أو ممن شهروا بالعقل ممن شهروا بالعقل والحصانة، أو الفقه والاستنباط

أو العدل وحسن القضاء أو الزهد والتقوى وكثرة العبادة أو الأنساب إلى أرفع البيوت القرشية والأنصارية وربما جمع بعضهم كل هذه الخصال، مما يستحيل معه أن يغفلوا عما يقع فيه أبو هريرة من الكذب حاشاه " (٤). " وحرصه في طلب العلم "

هذا هو أبو هريرة رضي الله عنه بين التحمل والأداء والتعليم والتعلم وقد كان حريصا أشد الحرص على طلب العلم راغبا عن الدنيا بحيث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عرض عليه مرة الدنيا فيقول له: " ألا تسألني من هذه الغنائم؟ -

فيجيبه قائلا - : أسألك أن تعلمني مما علمك الله " (٥).

(١) المصدر السابق نفسه.

(٢) المصدر نفسه غير أنه وقع فيه ثلاثمائة بدل ثمانمائة وهو خطأ مطبعي كما هو واضح من الإحصائية السابقة.

(٣) انظر: المصدر نفسه (٤٠٦).

(٤) انظر: دفاع عن أبي هريرة (٢٧١).

(٥) انظر: تذكرة الحفاظ (١ / ٣٤).

وكيف ينقطع حرصه رضي الله عنه وقد ثبت من حديث أنس عند ابن عدي ومن حديث ابن عباس عند البزار مرفوعا: " منهولان لا يشبعان طالب علم وطالب دنيا " (١).

حسبه شهادة النبي صلى الله عليه وسلم على حرصه بطلب الحديث حيث روى البخاري

بإسناده عن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال: قلت يا رسول الله!

من أسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لقد ظننت

يا أبا هريرة أن لا يسألني عن هذا الحديث أحد أول منك لما رأيت من حرصك على الحديث، أسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال: لا إله إلا الله خالصا من قبله أو نفسه " (٢).

ويشهد أبي بن كعب رضي الله عنه على جرأة أبي هريرة في سؤاله رسول الله صلى الله عليه وسلم - أشياء لا يجترئ عليه غيره - قلت: وليس هذا إلا من دافع

الحرص عنده في طلب العلم. فقال: " إن أبا هريرة كان جريئا على أن يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أشياء لا يسأله عنها غيره " (٣). وعند الحاكم: " ولا نسأله

عنها " (٤) وكذا عند ابن حبان (٥).

وليس ذلك إلا لملازمة أبي هريرة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقربه منه وحبه لرسول الله صلى الله عليه وسلم حبا جما حيث إنه لا يتمالك ضبط نفسه في حبه ويضطر أن

يصرح بذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول له:

(١) انظر: صحيح الجامع الصغير (٥ / ٣٧٤) وتخريج المشكاة (٢٦٠) وسنن الدارمي

(١ / ٩٦) ولكنه موقوف.

(٢) انظر: صحيح البخاري (١ / ١٩٣) مع الفتح كتاب العلم، باب الحرص على الحديث

وفي الرقاق (١١ / ٤١٨).

(٣) انظر: مسند أحمد (٥ / ١٣٩).

(٤) وذ المستدرک (٣ / ٥١٠) وصححه وأقره الذهبي.

(٥) انظر: الاحسان بترتيب صحيح ابن حبان (٩ / ١٤٣).

" يا رسول الله! إنني إذا رأيتك نفسي وقرت عيني " (١) وفي - (رواية عند البزار: " وإذا لم أرك لم تطب نفسي أو كلمة نحوه " (٢ -): فانبئني عن كل شيء؟ فقال: كل شيء خلق من الماء، فقلت له: أخبرني بشيء إذا عملت به دخلت الجنة ". فقال: أفش السلام وأطعم الطعام وصل الأرحام وقم بالليل والناس نيام وادخل الجنة بسلام " .

ومن فرط حبه لرسول الله صلى الله عليه وسلم واندفاعه الداخلي أنه كان يطول ذكره صلى الله عليه وسلم

بأساليب متعددة يعبر عن ذلك بقوله:

حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصادق المصدوق... (٣).

وقال: قال صفيني وخليلي أبو القاسم صاحب الحجرة... (٣).

أوصاني حبيبي بثلاث... أوصاني خليلي بثلاث... (٣).

حدثني خليلي رسول الله صلى الله عليه وسلم... (٤).

فأنكر المنكرون عليه هذا وجعلوا أبا هريرة جريئاً على استعمال ما نهى

رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله: " لو كنت متخذاً خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً " . وفي

الحقيقة ليس فيه أي جرأة ولا محذور وقول أبي هريرة لا يعارض قول الرسول صلى الله عليه وسلم السابق لأن الممتنع أن يتخذ هو صلى الله عليه وسلم غيره خليلاً لا العكس...

ولعله أراد مجرد الصحبة والمحبة (٥).

وقد ورد عن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه مثله حيث قال: " إن خليلي

أوصاني أن أصلي الصلاة لوقتها " (٦) وكذا عن أنس رضي الله عنه (٧).

(١) انظر: مسنده من مسند إسحاق برقم (١٣٣) بإسناد صحيح وقد خرجته هناك وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

(٢) انظر: مجمع الزوائد (٩ / ٣٦٢) وقال الهيثمي: " رجاله رجال الصحيح غير واحد وهو ثقة " .

(٣) انظر: حديث رقم ٢٦٢ من مسنده من مسند إسحاق وحدث ٢٨٣ و ٢٨٤ و ٤٦٩.

(٤) انظر: فتح الباري (٣ / ٢٩٩).

(٥) انظر: فتح الباري (٣ / ٢٩٩).

(٦) انظر: مصنف ابن أبي شيبة (٢ / ٣٨٢).

(٧) انظر: مسند الإمام أحمد (٣ / ٢١٦).

ومن مظاهر حبه للعلم وحرصه عليه ما ورد عن زيد بن ثابت رضي الله عنه حيث جاءه رجل فسأله عن شيء فقال له زيد: عليك أبا هريرة (١)، فإنني كنت أنا وأبو هريرة وآخر عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال: " ادعوا " فدعوت أنا وصاحبي وأمن النبي صلى الله عليه وسلم ثم دعا أبو هريرة فقال: اللهم إني أسألك مثل ما سألك صاحبائي وأسألك علما لا ينسي، فأمن النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا: ونحن كذلك يا

رسول الله! فقال: " سبقكما الغلام الدوسي ". (٢) وذكره الحافظ ابن حجر وقال: " وفيه الحث على حفظ العلم " (٣).

ونرى أيضا حرصه في العلم والعمل به وتعليمه لغيره بوضوح في الحديث الذي رواه الإمام أحمد بسنده عنه أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من أخذ من

أمتي خمس خصال فيعمل بهن، أو يعلمهن من يعمل بهن؟ قال: قلت أنا يا رسول الله!، قال: فأخذ بيدي فعدهن فيها، ثم قال: " اتق المحارم تكن أعبد الناس، وارض بما قسم الله لك تكن أغنى الناس، وأحسن إلى جارك تكن مؤمنا، وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلما، ولا تكثر الضحك، فإن كثرة الضحك تميت القلب " (٤).

وعرفنا مما سبق معرفة رسول الله صلى الله عليه وسلم حرص أبي هريرة على الحديث فكان

كثيرا يحدثه مخاطبا له، كما روى عنه الإمام إسحاق بإسناده قال: كنت أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في نخل من نخل المدينة فقال رسول الله صلى الله وسلم: يا أبا هريرة! هلك

(١) انظر: التهذيب (١٢ / ٢٦٦) والبداية والنهاية (٨ / ١١١) وسير النبلاء (٢ / ٦١٦) و (٦٢٨).

(٢) انظر: المستدرک للحاکم (٣ / ٥٠٨) وصححه الحاکم وتعقبه الذهبي في التلخيص وكذا في السير (٢ / ٦٠٠) بقوله - في الموضوعين - لكن حماد ضعيف، وذكره الذهبي في السير (٢ / ٦١٦) من طريق الفضل بن العلاء وهو صدوق كما قال الذهبي: " فيكون قد تابع حمادا فيه وذكره الحافظ في الإصابة (٤ / ٢٠٥) وعزاه النسائي في العلم من كتاب السنن وجود إسناده ".

(٣) انظر: الفتح (١ / ٢١٥).

(٤) انظر: مسند الإمام أحمد (١٥ / ٢٢٨) رقم ٨٠٨١ بتحقيق أحمد شاکر وبنحوه عند الترمذي وابن ماجه.

المكثرون إلا من قال: هكذا وهكذا وهكذا بين يديه وعن يمينه ويساره، ثم مشى ساعة فقال: يا أبا هريرة ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة؟ فقلت: بلى يا رسول الله! قال: قل: " لا حول ولا قوة إلا بالله ولا ملجأ من الله إلا إليه، ثم مشى ساعة، فقال: يا أبا هريرة! هل تدري ما حق الله على الناس أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً وحق الناس على الله إذا فعلوا ذلك أن لا يعذبهم " (١). وما ذكرته ليس إلا نموذجاً من حرصه على طلب العلم وملازمته لرسول الله صلى الله عليه وسلم

وحبه الجمل لخليله صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنه، ومن يقرأ مسنده يعرف مقدار ذلك الحب

وعمقه وتثبتته في الحديث وحفظه ودقته في الراوية وضبطه. فنعيش لحظات في بيان نماذج من حفظ أبي هريرة رضي الله عنه. " أبو هريرة حافظ الصحابة ":

يقول أبو هريرة رضي الله عنه وهو واثق من حفظه مصرحاً بذلك بدون حرج: " اني لا أعرف أحداً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يكون أحفظ لحديث

رسول الله صلى الله عليه وسلم مني " (٣). وقال أبو هريرة: " حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعائين فأما أحدهما فبثثته في

الناس، وأما الآخر فلو بثثته لقطع هذا البلعوم " (٣) - أي الرأس من الرقبة. وفي الفتح: وعاءين أي ظرفين أطلق المحل وأراد به الحال أي نوعين من العلم... وإنما مراده أن محفوظه من الحديث لو كتب لملأ وعاءين، ويحتمل أن يكون أبو هريرة أملى حديثه على من يثق به فكتبه له وتركه عنده، والأول أولى (٣).

وحمل العلماء الوعاء الذي لم يثثه على الأحاديث التي فيها تبيين أسامي أمراء السوء وأحوالهم وزمنهم وقد كان أبو هريرة يكتفي عن بعضه ولا يصرح به

(١) انظر: حديث رقم ٢٦٦ و ٢٦٧ و ٢٦٨ من مسنده بتحقيقي ومسنده أحمد (٢ / ٣٠٩) وعمل اليوم والليلة للنسائي (٢٩٥).

(٢) انظر: طبقات ابن سعد (٤ / ٣٣٢) وسنن الدارمي (١ / ٨٦) وسير النبلاء (٢ / ٥٩٩).

(٣) رواه البخاري في صحيحه (١ / ٢١٦) العلم، باب حفظ العلم مع الفتح.

خوفا على نفسه منهم. كقوله: أعوذ بالله من رأس الستين وإمارة الصبيان يشير إلى خلافة يزيد بن معاوية لأنها كانت سنة ستين من الهجرة واستجاب الله دعاء أبي هريرة فمات قبلها بسنة.

وقال ابن المنير: " وجعل الباطنية هذا الحديث ذريعة إلى تصحيح باطلهم حيث اعتقدوا أن للشريعة ظاهر وباطن وذلك الباطن إنما حاصله الانحلال من الدين، قال: وإنما أراد أبو هريرة بقوله: " قطع " أي أهل الجور رأسه إذا سمعوا عيبه لفعالهم وتضليله، ويؤيد ذلك أن الأحاديث المكتوبة لو كانت من الأحكام الشرعية ما وسعه كتمانها لما ذكره في الحديث الأول من الآية الدالة على ذم من كتم العلم، وقال غيره: يحتمل أن يكون أراد مع الصنف المذكور ما يتعلق بأشراط الساعة وتغير الأحوال والملاحم في آخر الزمان فينكر ذلك من لم يألفه ويعترض عليه من لا شعور له به " (١).

قلت: وكثرة رواياته لخير دليل على صدق ما ذكره من حفظه ولا مجال للشك فيه أصلا وقد شهد له بذلك الصحابة والتابعون وأتباعهم وهلم جرا من النقاد وعلماء المسلمين.

قال ابن عمر رضي الله عنهما: يا أبا هريرة كنت أُلزمت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأحفظنا وأعرفنا بحديثه " (٢). وقال طلحة: " قد سمعنا كما سمع ولكنه حفظ ونسينا... (٣).

قال محمد بن عمار بن حزم أنه قعد في مجلس فيه مشيخة من الصحابة بضعة عشر رجلا فجعل أبو هريرة يحدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديث فلا

يعرفه بعضهم، فيراجعون فيه حتى يعرفوه، ثم يحدثهم بالحديث كذلك حتى فعل مرارا فعرفت يومئذ أن أبا هريرة أحفظ الناس " (٤).

(١) انظر: فتح الباري (١ / ٢١٦).

(٢) أخرجه الترمذي في سننه (٥ / ٦٨٤) المناقب، باب مناقب أبي هريرة وقال: حسن، أحمد في مسنده (٢ / ٣) ذكره الذهبي في سير النبلاء (٢ / ٦٠٣ - ٦٠٤) و (٢ / ٦١٦ - ٦١٧) مطولا وقال: " رواه ثقات "

(٣) انظر: فتح الباري (٨ / ٧٧).

(٤) انظر: التاريخ الكبير للبخاري (١ / ١٨٦ - ١٨٧) وعزاه الحافظ ابن حجر في الفتح

(١ / ٢١٤) له وللبیهقي في المدخل.

قال أبو صالح: " كان أبو هريرة رضي الله عنه من أحفظ الصحابة (١) وفي رواية: أحفظ أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم " (٢).
وعنه أيضا قال: " ما أزعج أن أبا هريرة أفضلهم - يعني الصحابة - ولكنه كان أحفظ " (٣).
قال الإمام الشافعي: " أبو هريرة أحفظ من روى الحديث في دهره " (٤).
وقال الإمام البخاري: " روى عنه نحو ثمانمائة من أهل العلم، وكان أحفظ من روى الحديث في عصره " (٥). وقال أبو أحمد الحاكم: " كان من أحفظ أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وألزمهم له صحبتته على شبع بطنه فكانت يده مع يده
يدور معه حيث دار إلى أن مات ولذلك كثر حديثه " (٦). وقال أبو نعيم: " كان أحفظ الصحابة لأخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم ".
وقال الحافظ أبو عمر بن عبد البر: " كان من أحفظ أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يحضر ما لا يحضر سائر المهاجرين والأنصار لاشتغال المهاجرين بالتجارة والأنصار بحوائطهم " (٧).
وقال الذهبي: " أبو هريرة: الإمام الفقيه المجتهد الحافظ، صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو هريرة الدوسي اليماني سيد الحفاظ الأثبات " (٨).
وقال أيضا: " بل احتج المسلمون قديما وحديثا بحديثه لحفظه وجلالته، واتفقوا وفقهه، وناهيك أن مثل ابن عباس يتأدب معه ويقول: أفت يا أبا هريرة؟ " (٩).

-
- (١) انظر: سير النبلاء (٢ / ٥٩٧).
(٢) انظر: تذكرة الحفاظ (١ / ٣٥ - ٣٦) وتاريخ ابن عساكر (٤٨٢ - ٤٧).
(٣) المصدر السابق نفسه لابن عساكر (٤٨٢ / ٤٧).
(٤) انظر: المصدر السابق نفسه (٤٨٢ / ٤٧) والرسالة للشافعي (٢٨١) وسير النبلاء للذهبي (٢ / ٥٩٩).
(٥) انظر: التهذيب (١٢ / ٢٦٥) والبداية والنهاية (٨ / ١٠٣).
(٦) انظر: الإصابة (٤ / ٢٠٣).
(٧) انظر: الاستيعاب بهامش الإصابة (٤ / ٢٠٦).
(٨) انظر: سير النبلاء للذهبي (٢ / ٥٧٨).
(٩) المصدر نفسه (٢ / ٦٠٩).

وقال أيضا: " وأين مثل أبي هريرة في حفظه وسعة علمه " (١).
قال: " أبو هريرة إليه المنتهى في حفظ ما سمعه من الرسول عليه
الصلاة والسلام وأدائه بحروفه " (٢).
وقال في موضع آخر: " فهو رأس في القرآن وفي السنة وفي الفقه " (٣).
وقال الحافظ ابن كثير: " وقد كان أبو هريرة من الصدق والحفظ والديانة
والعبادة والزهادة والعمل الصالح على جانب عظيم (٤)، وقال أيضا:
روى أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الكثير الطيب وكان من حفاظ
الصحابة " (٥).
وقال الحافظ ابن حجر: " أبو هريرة الدوسي، الصحابي الحليل حافظ
الصحابة " (٦).
وقال أيضا: إن أبا هريرة كان أحفظ من كل من يروى الحديث في
عصره ولم يأت عن أحد من الصحابة كلهم ما جاء عنه " (٧).
فهذا أبو هريرة رضي الله عنه في حفظه في نظر مشاهير علماء الإسلام
ومؤرخيهم من مشارق الأرض ومغاربها وهم يشهدون بحفظه بل بتفوقه عليهم
في حفظه وفي كثرة روايته، فلا عجب إذا ولا اندهاش على كثرة روايته بعد أن
عرفنا مما سبق بيانه من ملازمة أبي هريرة لرسول الله صلى الله عليه وسلم مدة حياته
ملازمة
ليست لها النظير حيث تفرغ تفرغا كاملا للعلم وانعزل عن الدنيا تماما
واكتفى بملء بطنه وكان يدور مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث دار ولم
يفارقه في السفر
ولا الحضر، مع ما رزق من قوة الحفظ والذاكرة وشدة الحرص في الطلب كما

(١) المصدر نفسه (٢ / ٦٠٩).

(٢) المصدر نفسه (٢ / ٢١٦).

(٣) المصدر السابق نفسه (٢ / ٦٢٧).

(٤) انظر: البداية والنهاية (٨ / ١١٠) و (٨ / ١٠٣).

(٥) انظر: البداية والنهاية (٨ / ١١٠) و (٨ / ١٠٣).

(٦) انظر: التقريب (٦٨٠).

(٧) انظر: التهذيب (١٢ / ٢٦٦).

ذكرت وسأعرض هنا تفوق أبي هريرة في الرواية على غيره وأنه لا يستغرب له ذلك.

" عدد مرويات أبي هريرة رضي الله عنه " :

وقد عرفنا من خلال أقوال العلماء وشهادتهم بأنه أحفظ الصحابة وأكثرهم رواية، فنأتي إلى عدد مروياته لننظر ما هو نهاية هذا العدد وأقصى ما ذكر له ولنعرف هل هو فعلا تجاوز حد المعقول والطبيعة أو الاعتراض في تفوقه على الآخرين، فنجد بناء على الشق الأول أن أكثر ما نسب إلى أبي هريرة رضي الله عنه: ما رواه له الإمام بقي بن مخلد في مسنده وذكر أبو محمد بن حزم أن مسنده احتوى على خمسة آلاف وثلاثمائة وأربعة وسبعون حديثا " (١) وكذا نقله عنه الحافظ ابن حجر (٢).

وقال الذهبي: " مسنده خمسة الآف وثلاث مئة وأربعة وسبعون حديثا (٥٣٧٤)، المتفق في البخاري ومسلم منها ثلاث وستة وعشرون، وانفرد البخاري بثلاثة وتسعين حديثا ومسلم بثمانية وتسعين حديثا " (٣).

قلت: فيصير المجموع ستمائة وتسعة أحاديث مكررا.
قال أحمد شاكر: " روى له الإمام أحمد في مسنده (٣٨٤٨) حديثا من (من رقم ٧١١٩ - إلى ١٠٩٩٧) وفيها باللفظ أو المعنى ويصفو له بعد حذف المكرر خير كثير وهو أكثر الصحابة رواية " (٤).
وروى له أصحاب الكتب الستة ثلاثة آلاف حديث وثلاثمائة وسبعون حديثا " (٥).

(١) انظر: أسماء الصحابة الرواة وما لكل واحد من العدد ضمن جوامع السيرة لابن حزم (٢٧٥).

(٢) انظر: الإصابة (٤ / ٢٠٣).

(٣) انظر: سير النبلاء له (٢ / ٦٣٢).

(٤) انظر: مسند الإمام أحمد بتحقيق أحمد محمد شاكر (١٢ / ٨٣).

(٥) انظر: مقدمتي علي مسند عائشة لابن أبي داود (٤٣) ومسند عائشة من مسند إسحاق ومقدمة محقق تحفة الأشراف (٩ / ٨).

وما من كتاب من مدونات السنة إلا وأبو هريرة يحتل المقدمة في الغالب فحديثه مخرج في الصحاح والسنن والمصنفات والمسانيد والمعاجم والجوامع، وكتب السيرة وغيرها من الكتب المعتمدة.

وتشمل أحاديثه جميع أبواب الفقه تقريبا ولعل ذلك يتضح للناظر في فهرس أحاديثه للقسم الموجود من مسنده في مسند إسحاق - في أول المجلد الرابع - وقد رتبت هذه البقية من أحاديثه والتي بلغت ٥٤٣ - حديثا على أبواب الفقه فهذا الفهرس يكشف لنا محتوى مسنده والمكررات فيه فراجعه إن شئت في آخر الكتاب " .

ومن هذا يتبين لنا مراد المحدثين بذكر مثل هذه الأعداد في محفوظاتهم أن فلانا كان يحفظ مائة ألف حديث ونحو ذلك فليس المراد بذلك عدد المتون، كما هو معروف عند أهل الفن وإنما المراد بذلك التعدد هو تعدد الطرق، ولو باختلاف راو واحد في الإسناد فيعتبر هذا حديثا مستقلا عندهم. فالعدد الذي رواه بقي بن مخلد لأبي هريرة رضي الله عنه إنما هو باعتبار الطرق والرواة عنه، وسواء أكانت هذه الطرق صحيحة أم غير صحيحة فلا محالة تجد في هذا العدد المكرر باللفظ أو بالمعنى كما تشاهد ذلك من فهارس مسند أبي هريرة من مسند إسحاق وكما سبق ذكره في مسند أحمد وهو خير دليل لذلك، فهم يعدون المكرر والضعيف والواهي والموضوع وكل ما أسند إليه بأبي وصف كان ومن هنا فالعدد الصافي من حديثه بعد حذف المكرر وغير الثابت منه لا يكون إلا أقل بقليل مما ذكر من العدد ولم يتفرد أبو هريرة رضي الله عنه في هذا العدد المذكور، بل شاركه غيره من الصحابة إلا في القليل النادر جدا، فإذا لا يغرنك إيهام الأعداء وتلبيس الحاقدين على الصحابة ولا سيما على أبي هريرة رضي الله عنه.

وقد ثبت لنا أن العدد المذكور باعتبار المتون أقل من المذكور بكثير وليس فيه أي غرابة ولا إعجاب لحافظ مثل أبي هريرة أن يروي في حدود ثلاثة آلاف حديث تقريبا على حد الأكثر باعتبار المتون، فهذا العدد لا يستغرب لغيره فضلا لحافظ مثل أبي هريرة رضي الله عنه، الملازم لرسول الله صلى الله عليه وسلم مدة حياته صلى الله عليه وسلم

بجانب دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم له بالحفظ حيث إن أبا هريرة خشى نسيان

الأحاديث التي سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي كثيرة وفي ازدياد - فممن هذا وصفه

لوفاق غيره في الرواية وأكثر من الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يستغرب - ويخشى نسيانه

فيقول: - كما رواه البخاري بإسناده عن أبي هريرة رضي الله عنه - قال: " قلت: يا رسول الله! إنني سمعت منك حديثا كثيرا فأنساه، قال: ابسط رداءك فبسطته فغرف بيديه فيه، ثم قال: ضمه فضممته، فما نسيت حديثا بعد " (١) فهذا ومثله جملة يتفوق على غيره، وقال الذهبي - بعد ذكره الحديث المذكور - " وكان حفظ أبي هريرة الخارق من معجزات النبي صلى الله عليه وسلم " (٢).

وكذا أخرجه الترمذي بإسناده عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قلت: يا رسول الله! أسمع منك أشياء فلا أحفظها، قال: " ابسط رداءك فبسطت فحدث حديثا كثيرا فما نسيت شيئا حدثني به ". قال: هذا حديث حسن صحيح قد روى من غير وجه عن أبي هريرة " (٣).

وقال الحافظ ابن حجر: " وأخرج أبو يعلى من طريق الوليد بن جميع عن أبي الطفيل عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم سوء

الحفظ، فقال: افتح كساءك فذكر نحوه (٤).

وكذا أخرج أبو نعيم من طريق سعيد بن أبي هند عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " ألا تسألني عن هذه الغنائم؟ قلت: أسألك أن

تعلمني مما علمك الله قال: " فنزع نمره على ظهري ووسطها بيني وبينه فحدثني حتى إذا استوعبت حديثه قال: اجمعها فضرها إليك فأصبحت لا أسقط حرفا مما حدثني " (٥).

(١) انظر: صحيح البخاري (١ / ٢١٥) كتاب العلم، باب حفظ العلم وجاء فيه " إنني أسمع منك حديثا كثيرا ". وفي المناقب (٦ / ٦٣٣) مع الفتح.

(٢) انظر: سير النبلاء (٢ / ٥٩٤).

(٣) انظر: سنن الترمذي (٥ / ٦٨٤) المناقب مناقب أبي هريرة.

(٤) انظر: الإصابة (٤ / ٢٠٤).

(٥) المصدر السابق نفسه (٤ / ٢٠٥).

وقال الحافظ ابن حجر: " وقد تقدمت طرق هذا الحديث الصحيحة وله طرق أخرى ثم ذكر بعضها (١). "

ومما ذكره ما قال: " ووقع لي بيان ما كان حدث به النبي صلى الله عليه وسلم في هذه

القصة إن ثبت الخبر فأخرج أبو يعلى من طريق أبي سملة جاء أبو هريرة فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم في شكواه يعود له فدخل فسلم وهو قائم والنبي صلى الله عليه وسلم

مستاند إلى صدر علي رضي الله عنه ويده على صدره ضامه إليه والنبي صلى الله عليه وسلم باسط

رجليه، فقال: ادن يا أبا هريرة!، فدنا ثم قال: أدن يا أبا هريرة! فدنا ثم قال: أدن يا أبا هريرة! فدنا حتى مست أطراف أصابع أبي هريرة أصابع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال له: اجلس فجلس فقال له: ادن مني طرف ثوبك فمد أبو

هريرة ثوبه فأمسك بيده ففتحه وأدناه من النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: أوصيك

يا أبا هريرة! بنخصال لا تدعهن ما بقيت، قال أوصني ما شئت، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: " عليك بال غسل يوم الجمعة والبكور إليها، ولا تلغ ولا تله، وأوصيك بصيام ثلاثة أيام من كل الشهر فإنه صيام الدهر، وأوصيك بركعتي الفجر لا تدعهما وإن صليت الليل كله، فإن فيهما الرغائب، قالها ثلاثاً، ثم قال: ضم إليك ثوبك، فضم ثوبه إلى صدره فقال: يا رسول الله! بأبي وأمي أسر هذا أو أعلنه قال: بل أعلنه يا أبا هريرة! قالها ثلاث " (٢).

وقال الحافظ ابن حجر: " والحديث المذكور من علامات النبوة فان أبا هريرة كان أحفظ الناس للأحاديث النبوية في عصره " (٣).

ثبتت أبي هريرة رضي الله عنه ودفاعه عن نفسه:

وقد كان أبو هريرة رضي الله عنه له مجالس للتحديث في المسجد النبوي، فكان يجلس بقرب حجره عائشة رضي الله عنها - فيحدث ثم يقول: " يا صاحبة الحجرة أتكرين مما أقول شيئاً؟ فلما قضت صلاتها لم تنكر ما

(١) المصدر نفسه.

(٢) انظر: الإصابة (٤ / ٣٠٥).

(٣) انظر: الإصابة (٤ / ٣٠٥).

رواه لكن قالت: " لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يسرد الحديث سردكم " (١).

وقال الحافظ ابن حجر: " واعتذر عن أبي هريرة - أي عن سرده - بأنه كان واسع الرواية كثير المحفوظ، فكان لا يتمكن من المهل عند إرادة التحديث " (٢).

وكذا ذكر الحافظ الذهبي والحافظ ابن حجر وأخرجه الحاكم أنه قيل لابن عمر رضي الله عن هل تنكر مما يحدث به أبو هريرة رضي الله عنه فقال: لا ولكنه اجترأ وجنبا، فقال أبو هريرة: فما ذنبي إن كنت حفظت ونسواء " (٣) وأزيدكم شهادة ابن عمر له ودفاعه عنه في إكثاره الحديث وهو يوضح السبب. يقول حذيفة بن اليمان: " قال رجل لابن عمر إن أبا هريرة يكثر الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابن عمر:

أعيذك بالله أن تكون في شك مما يجيء به، ولكنه اجترأ وجنبا " (٤). وهكذا يدافع عنه طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه كما روى مالك بن أبي عامر قال: جاء رجل إلى طلحة بن عبيد الله فقال: يا أبا محمد! رأيت هذا اليماني يعني أبا هريرة هو أعلم بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم منكم، نسمع منه ما لا

نسمع منكم؟! أو يقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل؟! قال: أما أن يكون

سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم نسمع فلا أشك إلا أنه سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم نسمع وذاك أنه كان مسكينا لا شيء له ضيفا لرسول الله صلى الله عليه وسلم يده مع يد

رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنا نحن أهل بيوتات وغنى، وكنا نأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار، فلا نشك أنه سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لا نسمع، ولا نجد أحدا فيه

خير يقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل " (٥).

(١) انظر: صحيح مسلم (٢٤٩٣) فضائل الصحابة ورواه البخاري معلقا بصيغة الجزم في صحيحه (٤٢٢ / ٦) المناقب وذكره الذهبي في سير النبلاء (٢ / ٦٠٧).

(٢) انظر: فتح الباري (٦ / ٥٧٨).

(٣) انظر: المستدرک للحاكم (٣ / ٥١٠) وصححه ووافقه الذهبي وسير النبلاء للذهبي

(٢ / ٦٠٨) والإصابة (٤ / ٢٠٦).

(٤) أخرجه الحاكم في المستدرک (٣ / ٥١٠) وصححه ووافقه الذهبي.
(٥) أخرجه الترمذي في سننه (٥ / ٦٨٤ - ٦٨٥) المناقب وقال: حسن غريب لا نعرفه إلا
من حديث محمد بن إسحاق وقد رواه يونس بن بكير وغيره عن محمد بن إسحاق ورواه
الحاكم في المستدرک (٣ / ٥١١).

وفي رواية الحاكم: " كان مسكيناً لا مال له ولا أهل ولا ولد إنما كانت يده مع النبي صلى الله عليه وسلم وكان يدور معه حيث دار ولا نشك أنه قد علم ما لم نعلم

وسمع ما لم نسمع... (١).

وهكذا يدافع أبو هريرة رضي الله عنه عن نفسه فيما روى مسلم في صحيحه بإسناده عن الأعرج قال: سمعت أبا هريرة يقول: " إنكم تزعمون أن أبا هريرة يكثر الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والله الموعود - أي في محاسبي إن

تعمدت الكذب، ومحاسبة من يظن بي السوء - كنت رجلاً مسكيناً أخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني، وكان المهاجرون يشغلهم الصنفق والأسواق أي التجارة وكانت الأنصار يشغلهم القيام على أموالهم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من

يسقط ثوبه فلن ينسى شيئاً سمعه مني، فبسقطت ثوبي حتى قضى حديثه ثم ضمته إلي فما نسيت شيئاً سمعته منه " (٢).

وجاء في رواية: " وكنت ألزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني فأشهد إذا

غابوا وأحفظ إذا نسوا... وفيه لولا آيتان أنزلهما الله في كتابه ما حدثت شيئاً أبداً (وإن الذين يكتُمون ما أنزلنا من البينات والهدى...) إلى آخر الآيتين (البقرة: آية ١٥٩ - ١٦٠) (٣).

وهكذا كان بعض الناس من أهل العراق يسيئون الظن بأبي هريرة رضي الله عنه فيرد عليهم، وفيه يقول أبو زرير: رأيت أبا هريرة يضرب بيده

(١) انظر: المستدرک للحاکم (٣ / ٥١١ - ٥١٢) وصححه على شرط الشيخين وأقره الذهبي. وكذا ذكره الحافظ ابن حجر في الفتح (١ / ٢١٤).

(٢) انظر: صحيح مسلم (٤ / ١٩٣٩) فضائل الصحابة، باب من فضائل أبي هريرة.

(٣) انظر: المصدر نفسه. وقال الحافظ ابن حجر في الفتح (١ / ١٠٤) بعد ذكر الإسنادين

أي إسناد الزهري عن الأعرج عن أبي هريرة وإسناد الزهري عن سعيد وأبي سملة عنه: " الإسنادان جميعاً محفوظان صححهما الشيخان ". وقال الذهبي: في سير النبلاء.

(٢ / ٥٩٥) والحديثان صحيحان محفوظان ".

على جبهته بالعراق وهو يقول: يا أهل العراق تزعمون! أني أكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليكون لكم المهناً وعلي الإثم أشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم (١).

وعن عاصم بن كليب قال: حدثني أبي، قال: كنت جالسا مع أبي هريرة رضي الله عنه في مسجد الكوفة فأتاه رجل فقال: أنت القائل تصلي مع عيسى بن مريم؟ قال: يا أهل العراق! إنني قد علمت أن سيكذبوني ولا يمنعي ذلك أن أحدث بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصادق

المصدق قال: "الدجال يخرج من المشرق... (٢).

بل كان أبو هريرة رضي الله عنه يؤكد الدفاع عن نفسه ويرد شكوك أمثال هؤلاء المنحرفين ويدعمه صدق رواياته ببدهه بالوعيد الشديد الذي وعد به رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب عليه وعاقبته المنخزية. فجاء في مسنده من مسند إسحاق عن كليب بن شهاب سمعت أبا هريرة يبتدي حديثه بأن يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من كذب علي متعمدا فليتهوا فليتهوا"

مقعده من النار... (٣).

وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قد نهى أبا هريرة رضي الله عنه من الإكثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما نهى غيره، لأن سياسة عمر وبعض الصحابة

الإقلال من رواية الحديث، لأن في الإكثار مظنه الخطأ وخوفا من أن يشغل الناس بالحديث عن القرآن، ومع هذا فقد سمح عمر رضي الله عنه لأبي هريرة رضي الله عنه بالتحديث، بعد أن عرف ورعه وتقواه " (٤).

وذكر الذهبي في السير عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: بلغ عمر حديثي فأرسل إلي فقال: كنت معنا يوم كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت فلان؟

قلت: نعم، وقد علمت لأي شيء سألتني قال: ولم سألتك؟ قلت: إن

(١) انظر: مسنده من مسند إسحاق برقم (٢٥٧) وصحيح على شرط مسلم.

(٢) انظر: رقم ٢٦٢ من مسنده وسنده حسن.

(٣) انظر: حديث رقم ٢٦٤.

(٤) انظر: أبو هريرة راوية الإسلام لمحمد عجاج الخطيب (١٥٠).

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يومئذ: " من كذب علي متعمداً، فليتبوأ مقعده من النار "

قال: أما لا فإذهب فحدث " (١).

وفي رواية قال عمر: " حدث الآن عن النبي صلى الله عليه وسلم ما شئت " (٢).
الروايات في توثيق أبي هريرة كثيرة جداً وقد جمع معظم هذه الروايات الأستاذ عبد المنعم العلي في كتابه دفاع عن أبي هريرة رضي الله عنه (٣). وجمع الروايات في توثيقه عن النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين وأتباع التابعين ومن

دونهم، راجعه إن شئت.

ولو نأتي ونبحث ونفتش عن هؤلاء الذين كانوا ينكرون علي أبي هريرة أحاديثه أو بعضها فنجدهم من أهل البدع والأهواء من المعتزلة ومن هم على شاكلتهم مثل بشر المريسي، والنظام وأمثالهما، وقد صرح بذلك إمام الأئمة أبو بكر بن خزيمة رحمه الله تعالى فقال:

" إنما يتكلم في أبي هريرة لدفع أخباره من قد أعمى الله قلوبهم فلا يفهمون معاني الأخبار إما معطل جهمي يسمع أخباره التي يرويها خلاف مذهبهم الذي هو كفر، فيشتمون أبا هريرة ويرمونه بما الله تعالى قد نزهه عنه تمويهها على الرعاء والسفل أن أخباره لا تثبت بها الحجة، وأما خارجي يرى السيف على أمة محمد صلى الله عليه وسلم لا يرى طاعة خليفة ولا إمام إذا سمع أخبار أبي

هريرة رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم خلاف مذهبهم الذي هو ضلال لم يجد حيلة

في دفع أخباره بحجة وبرهان وكان مفزعه الوقيقة في أبي هريرة رضي الله عنه. أو قدرى اعتزل الإسلام وأهله وكفر أهل الإسلام... إذ نظر إلى أخبار أبي هريرة رضي الله عنه التي قد رواها عن النبي صلى الله عليه وسلم في إثبات القدر لم يجد

(١) انظر سير النبلاء للذهبي (٢ / ٦٠٣) وقال الذهبي: يحيى ضعيف وهو يحيى بن عبيد الله مختلف فيه كما في الميزان (٣ / ٢٩٧) وقال محمد عجاج: " ولكنه روى عن طرق أخرى ثابتة ". انظر: أبو هريرة راوية الإسلام (١٥١).
(٢) انظر: تاريخ ابن عساكر (٤٩٣ / ٤٧).
(٣) انظر: من (ص ٩٥ - ١٣٥)

بحجة يؤيد صحة مقالته التي هي كفر وشرك كانت حجته عن نفسه أن أخبار أبي هريرة رضي الله عنه لا يجوز الاحتجاج بها. أو جاهل يتعاطى الفقه ويطلبه من غير مظانه إذا سمع أخبار أبي هريرة رضي الله عنه فيما يخالف مذهب من قد اجتنب مذهبه، وأخباره تقليدا بلا حجة ولا برهان كلهم في أبي هريرة ودفع أخبار التي تخالف مذهبه، ويحتج بأخباره على مخالفه إذا كانت أخباره موافقة لمذهبه. وقد أنكر بعض هذه الفرق على أبي هريرة أخبارا لم يفهموا معناها " (١). انتهى.

وقد رد الإمام الدارمي عثمان بن سعيد على بشر المريسي العنيد الذي ادعى بأن عمر قال: " أكذب المحدثين أبو هريرة " فقال: " كيف يتهمه عمر بالكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يستعمله على الأعمال

النفيسة ويوليه الولايات، ولو كان عند عمر رضي الله عنه كما ادعاه المعارض لم يكن بالذي يأتمنه على أمور المسلمين ويوليه أعمالهم مرة بعد مرة (٢) وأي سب لصاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم أعظم من تكذيبه في الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وإنه لمن أصدق أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأحفظهم عنه، وأرواهم لنواسخ حديثه (٣).

أفلا يراقب امرؤ ربه فيكف لسانه ولا يقذف رجلا من أحفظ أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيرميه بالكذب من غير ثبت ولا صحة؟ وكيف يصح عند هذا

المعارض كذبه وقد ثبت طلحة بن عبيد الله وعبد الله بن عمر رضي الله عنهم؟. لو عض هذا الرجل على حجر أو جمرة حتى يحرق لسانه كان خيرا له مما تأول على صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم (٤). فإن تك صادقا في دعواك فاكشف عن رأس من رواه فإنك لا تكشف عن ثقة " (٥).

(١) انظر: المستدرک للحاکم (٣ / ٥١٣).

(٢) انظر: رد الدارمي على بشر المريسي (١٣٢).

(٣) انظر: المصدر السابق للدارمي (١٣٢ - ١٣٥).

(٤) انظر: المصدر السابق للدارمي (١٣٢ - ١٣٥).

(٥) انظر: المصدر السابق للدارمي (١٣٢ - ١٣٥).

وهكذا قام ابن قتيبة بالرد على النظام في كتابه تأويل مختلف الحديث (١). وبرأ أبو هريرة رضي الله عنه من تهمة النظام ومن تبعه من المعتزلة مثل أبو القاسم البلخي، ثم تبع هؤلاء من المتأخرين من الأعداء وأهل الأهواء أيضا فافتنوا آثارهم في اتهام أبي هريرة رضي الله عنه فبرز من بينهم عدد كبير من المتشركين مثل جولد تسيهر. وكايتاني، وشبرنجر وغيرهم وبعض من ينتمي إلى الإسلام مثل محمود أبو رية في كتابه أضواء على السنة ص ١٦٢ وعبد الحسين. شرف الدين في كتابه "أبو هريرة".

ويجمعهم في ذلك جمعهم هوى متبع ومآرب نفسية تخدم مبادئهم سواء أكانت طائفية أم تبشيرية، ولكن الله قبض عليهم رجالا قديما وحديثا يدافعون عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ويذبون عن سنة صلى الله عليه وسلم، فقد تولى الرد عليهم عدد

من العلماء منهم الأستاذ الدكتور مصطفى السباعي في كتابه "السنة ومكانتها في التشريع الإسلامي" فقد رد على المستشرقين وعلى أبي رية ردا علميا قويا حتى تحداهم بإتيان رواية واحدة صحيحة مما ادعوه فقال: "إنا نتحداه ونتحدى كل من يتجرأ على أبي هريرة أن يثبت لنا نصا تاريخيا موثوقا بصحته أن أبا بكر أو عمر أو عثمان أو عليا أو عائشة أو أحدا من الصحابة نسب إلى أبي هريرة الكذب في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، وستنقطع أعناق هؤلاء الحاقدين دون العثور على نص

من هذا القبيل، بأبي الله لهم ذلك" (٢).

أما إن كانت النصوص من كتاب، كعيون الأخبار، وبدائع الزهور، ورواة كابن أبي الحديد والإسكافي، ومتهمين كالنظام وأمثاله... فهيهات أن يكون ميدان هذه الكتب وهؤلاء الرواة وهؤلاء الطاعنين هو ميدان العلم والعلماء" (٣).

وكذا رد على شبهات المستشرقين وأذئابهم عدد من العلماء ودحضوا شبهاتهم منه الشيخ المعلمي في الأنوار الكاشفة لما في كتاب أضواء على السنة من الزلل والتضليل والمجازفة ص ١٥٢ ومحمد عبد الرزاق حمزة المكي في كتابه

(١) انظر: (ص ٤٨).

(٢) انظر: السنة ومكانتها (٣٤٦).

(٣) انظر: السنة ومكانتها (٣٤٦).

ظلمات أبي رية أمام أضواء السنة المحمدية ص ١٦٢ ومحمد أبو زهو في كتاب الحديث والمحدثون ص ١٥٣ والدكتور محمد محمد السماحي في كتابه المنهج

الحديث في علم الحديث ومنهج النقد عند المحدثين للدكتور نور الدين عتر والدكتور محمد عجاج الخطيب في كتابه القيم دفاع عن أبي هريرة وقد أجاد وأفاد ولا سيما في

صنع شجرة الرواة عن أبي هريرة رضي الله عنه وقد بذل جهدا مشكورا في حصرهم وجمعهم، وقد أوصل عددهم إلى نحو عدد الذي ذكره البخاري رحمه الله تعالى.

وكذا للشيخ عبد الرحمن الزرعي جهد مشكور في الدفاع عن هذا الصحابي الجليل رضي الله عنه باسم " أبو هريرة وأقلام الحاقدين " والدكتور مصطفى الأعظمي في كتابه دراسات في الحديث النبوي وغيرهم. جزى الله الجميع عن الإسلام والمسلمين خيرا.

فبعد هذه الكتابات العديدة المستقلة والضمنية لا أرى ضرورة إعادة هذه الشبهات ونشرها ونحن في غني عن ذكرها وتشهيرها بعدما ثبت سخافتها وبطلانها وفيما ذكرت من ثناء العلماء على أبي هريرة قديما وحديثا وتوثيقهم وشهادتهم له بالحفظ والإتقان، والصدق، والديانة والخشية والتقوى غنية لإبطال ادعاءاتهم الباطلة وفيه كفاية لتفنيد شهادتهم الزائفة التي هي أوهن من خيط العنكبوت، فم بالك بصحابي جليل يحب الرسول حبا جما - كما تقدم - ويأتسي بسنته ويقوم الليل بعد أن يقسمها أثلاثا يقوم هو بثلثه، وخادمه بثلثه، وامراته بثلثه (١) وهكذا أبو هريرة رضي الله عنه مع ربه في قيام وعبادة وتقديس وتسبيح له، كما ذكر ابن سعد بسند صحيح عن عكرمة أن أبا هريرة كان يسبح كل يوم اثنتي عشرة ألف تسبيحة يقول أسبح بقدر ذنبي " (٢).

فمثله بأي لسان يتهم ويرم بالكذب وكيف يخطر بالبال هذا التصور

(١) أخرجه أحمد في الزاهد وقال الحافظ ابن حجر - في الإصابة (٤ / ٢٠٧) أخرجه بسند صحيح.

(٢) انظر: الإصابة (٤ / ٢٠٧) وقال الحافظ ابن حجر: أخرجه بسند صحيح.

الخبيث نحو صحابي ملازم لرسول الله صلى الله عليه وسلم وحريص في طلب الحديث وذلك بشهادة من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعالم عامل بعلمه وعابد ربه بحيث يحب لقاء الله

ويدعو الله أن يحب لقاءه كما جاء بسند صحيح عن أبي سلمة قال: دخلت على أبي هريرة وهو شديد الوجع فاحتضنته فقلت: اللهم اشفأ أبا هريرة، فقال: اللهم لا ترجعها قالها مرتين، ثم قال: إن استطعت أن تموت فمت، والله الذي نفس أبي هريرة بيده ليأتين على الناس زمان يمر الرجل على قبر أخيه فيتمنى أنه صاحبه " (١). وأخرج ابن أبي الدنيا من طريق مالك عن سعيد المقبري قال: " دخل مروان على أبي هريرة في شكواه الذي مات فيها فقال: " شفاك الله فقال أبو هريرة: اللهم إني أحب لقاءك فأحب لقائي فما بلغ مروان - يعني وسط السوق - حتى مات " (٢).

وهكذا رحل أبو هريرة رضي الله عنه من هذه الحياة الفانية إلى الحياة الأبدية الدائمة في سنة ثمان وخمسين وقيل تسمع وخمسين عن ثمان وسبعين سنة من عمر (٣).

وكانت وفاته بقصره بالعقيق فحمل إلى المدينة (٤) وصلى عليه الوليد بن عتبة بن أبي سفیان وكان يومئذ أميراً على المدينة ومروان بن الحكم معزول (٥) وذلك بعد أن صلى بالناس العصر وفي القوم ابن عمر وأبو سعيد الخدري... (٦).

فرحم الله أبا هريرة ورضي الله عنه وغفر له وجعل الجنة مثواه ورحم الله كل من ترحم وترضى على أبي هريرة رضي الله عنه وغفر له. وأقول: إنما الواجب

(١) المصدر السابق نفسه وقال: أخرجه بسند صحيح والجملة الأخيرة جاءت في حديث مرفوع رواه أبو هريرة رضي الله عنه.

(٢) المصدر: السابق نفسه.

(٣) انظر: المستدرک (٣ / ٥٠٨) والإصابة (٤ / ٢٠٨) والاستيعاب لابن عبد البر (٤ / ٢٠٧).

(٤) انظر: الإصابة (٤ / ٢٠٨).

(٥) انظر: الاستيعاب (٤ / ٢٠٧) بهامش الإصابة.

(٦) انظر: الإصابة (٤ / ٢٠٧).

علينا مصداقا لقوله تعالى: (والذين جاؤوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان، ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا إنك رؤوف رحيم) (الحشر: آية ١٠).

الاستغفار لهم وأن نكن لهم الحب ونظهر القلب من أدران الغل والحقد عليهم وعلى كل مؤمن وأن نسأل الله تعالى أن لا يجعل في قلوبنا غلا ولا حقدًا على خير القرون وأن يأخذ بأيدينا إلى كل ما فيه صلاح ديننا ودنيانا وإلى ما فيه نيل مرضاته جل وعلا، صلى الله تعالى على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين آمين.

في وصف النسخة ورواية النسخة
وقد سبق بأن ذكرت في كتابي الإمام إسحاق وكتابه المسند بأن المسند
أصله في ست مجلدات ضخمة والذي وقع بأيدينا حاليا هو المجلد الرابع منه
فقط ويوجد هذا المجلد في دار الكتب المصرية حديث رقم ٤٥٤ في ٣٠٥
ورقة وأوله بعد البسملة: " ما يروى عن أبي قلابة وزرارة.. ". وآخره: " الجزء
الرابع والثلاثون وهو آخر المجلد الرابع من كتاب المسند لأبي يعقوب إسحاق
ابن راهويه وهو إسحاق بن إبراهيم الحنظلي قدس الله روحه، ويتلوه في المجلد
الخامس إن شاء الله تعالى الجزء الخامس والثلاثون وأوله أخبرنا روح بن عبادة
عن زكريا بن إسحاق والحمد لله رب العالمين ". ثم عقبه بإثبات السماعات لهذا
المجلد والذي قبله والذي بعده من المجلدات.
وصور للجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة لقسم المخطوطات منه ويوجد فيه
برقم ٣٧٩ و ٣٨٠.

ومسطرتها (١٧) سبعة عشر و ٢٤ * ٣٢ سم، ونسخ بخط معتاد مشرقى
وكتب سنة (٦٣٠ هـ) ثلاثين وستمائة، ويهمل النقط في كثير من الحروف كتب
" معاوية " وعثمان هكذا " معوية. عثمان " ويوجد من المسند أيضا قطعة في حدود
تسع ورقات في الظاهرية برقم عام ٩٤٠١ في ضمن المجموعات ولكنها بالمقارنة
ثبت لي أنها منقولة من النسخة المذكورة نفسها.
كما أنه يوجد في الورقة الأولى من المجلد سند رواية الكتاب وكذا ثبوت
التمليك ووقفه بشروط وعلى وجه من الورقة عناوين مسانيد النساء.
ومما لاحظت على المخطوط لهذا المجلد تداخل بعض أوراقها من مسند إلى

آخر فمثلا في مسند أبي هريرة تجد وجه / ب من ورقة ١٠ أنه ذكر في وجه / ب من ورقة ١٨ وكل الأوراق الموجودة من ق ١١ / أ إلى ق ١٨ / أ تابع مسانيد النساء أم هاني ء وغيرها ومكانها في الأصل في ق ٢٤٩ .
وهكذا حصل التداخل في مسند أم المؤمنين عائشة وأم سلمة رضي الله عنهما، فتلاحظ أن بقية مسند عائشة رضي الله عنها بعد ق ٢٠٨ ذكرت في ق ٢١٨ واستمرت إلى ق ٢٢٢ ثم بدأ مسند أم سلمة من ق ٢٢٢ واستمر إلى ق ٢٢٨ ثم ذكرت بقيته في ق ٢٠٨ / أ وهكذا، فلتنبه لذلك.
رواية الكتاب:

١ - هو برواية أبي محمد: عبد الله بن محمد بن شيرويه النيسابوري الإمام الحافظ الفقيه.. صاحب التصانيف وقال الحاكم: " ابن شيرويه الفقيه أحد كبرا نيسابور له مصنفات كثيرة تدل على عدالته واستقامته روى عنه حفاظ بلدنا... واحتجوا به (١) وسمع المسند كله ورواه عن المؤلف ولم يفته شيء مع أن إسحاق كان لا يعيد لأحد ما فاته (٢).

٢ - رواية أبي محمد عبد الله بن محمد بن علي بن زياد السمذي (٣) وجاء أيضا السمذي في بعض المصادر وهذه النسبة إلى السمذ وهو نوع من الخبز الأبيض الذي يعمله الأكاسرة والملوك، والمشهور بهذه النسبة أبو محمد عبد الله بن محمد بن علي بن زياد السمذي العدل وجده علي بن زياد من أهل دورق... ثم صار ابنه أبو محمد من أجل العدول وكان من العباد المجتهدين المحسنين المستورين الراغبين في صحبة الزهاد والصالحين " (٤).

(١) انظر: سير النبلاء للذهبي (١٤ / ١٦٦).

(٢) انظر المصدر نفسه: للذهبي (١٤ / ١٦٧) بتصريف، وذكرت ترجمة موجزة له في مبحث تلاميذ في كتابي الإمام إسحاق وكتابه المسند.

(٣) السمذي بكسر السين المهملة وكسر الميم المشددة وقيل بفتحها وفي آخرها الذال

المعجمة. انظر: الأنساب للسمعاني (ق ٣٠٧ / أ)، وتبصير المنتبه (٢ / ٧٥٠) وكذا

تعليق المعلمي على الإكمال (٤ / ٥٣٠) في الاستدراكات عليه تحت رقم ٣.

(٤) المصدر السابق نفسه للسمعاني.

قال الحاكم: " توفي عصر الثلاثاء الخامس من ذي العقدة سنة (٣٦٦ هـ) ودفن يوم الأربعاء وصلى عليه ابنه أبو سعيد " (١).
وكذا ذكره الحافظ ابن حجر فقال: هو أبو القاسم عبد الله بن محمد بن علي بن زناد السمذي الدورقي عن عبد الله بن محمد بن شيرويه بمسند ابن راهويه وعنه عبد الرحمن بن حمدان النصروي (٢)، فيبدو أن عبد الله له كنيستان. والله أعلم.

٣ - رواية عبد الرحمن بن حمدان أبي سعد النصروي (٣) النيسابوري رحل إلى العراق في طلب الحديث وسمع الكثير... وروى عنه أبو بكر الخطيب وأبو بكر البيهقي وغيرهما (٤)، وقال ابن حجر: من طبقة البرقاني مشهور (٥). وذكره ابن العماد (٦) الحنبلي فقال: " مسند وقته وراوي مسند إسحاق بن راهويه عن السمذي... توفي سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة "

٤ - رواية الحسن بن محمد بن الصفار أبي علي وجاء عند ابن حجر في سنده " أبو علي الحسن بن أبي القاسم بن حفصويه " (٧) وكذا في سد الأرب في علوم الإسناد والأدب للأمير الكبير أبي عبد الله محمد المصري (٨) وجاء في سند ابن حجر في المطالب العالية الحسين بن أبي القاسم بن حفصويه (٩).

(١) المصدر السابق نفسه للسمعاني.

(٢) المصدر السابق نفسه لابن حجر.

(٣) النصروي: بفتح النون وبصا د مهملة ساكنة - هذه النسبة إلى نصرويه هو جد المنتسب إليه، انظر: الأنساب (ق ٥٦١)، واللباب (٣ / ٣١١) والإكمال لابن ماكولا (٧ / ٣٧٧).

(٤) المصادر نفسها.

(٥) انظر: تبصير المنتبه (١ / ١٥٦).

(٦) انظر: شذرات الذهب له (٣ / ٣٥٠ - ٣٥١).

(٧) انظر: المعجم المفهرس (١ / ٣٨٥).

(٨) انظر: ص ١٣٨ منه.

(٩) انظر: (ق ٢ / ب) من المخطوط.

- ٥ - رواية أبي محمد هبة الله بن سعيد بن هبة الله الصعلوكي المعروف بالموفق وجاء في التكملة (١) في ترجمة أبي الخير أحمد بن إسماعيل أنه سمع مع أبي محمد هبة الدين بن سهل السيدي وكذا جاء في سند (٢) ابن حجر أبو محمد هبة الدين بن سهل وترجم لهذا في العبر (٣) وكذا في الشذرات وزاد بعد ما ذكره " السيدي البسطامي ثم النيسابوري فقيه صالح متعبد عالي الإسناد... توفي في صفر سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة " (٤) فتبين أن الصواب سهل.
- ٦ - رواية أحمد بن إسماعيل بن يوسف الطالقاني ثم القزويني أبي الخير، الواعظ ببغداد قال السمعاني: " كان شابا صالحا شديد السيرة سمع معنا الحديث بنيسابور... وسمع معنا الكتب الكبار ورحل معي إلى طوس لسماع التفسير للثعالبي... وشرع في الواعظ وقبلة الناس " (٥) قال المنذري: " تفقه بقزوين... ورحل إلى نيسابور ولزم الإمام أبا سعد محمد بن يحيى النيسابوري وتفقه عليه حتى برع وصار من وجوه أصحابه... وكان جامعا لعلوم كثيرة ولم يزل ببغداد يحدث ويدرس ويفتي ويعظ " (٦) وتوفي في ٢٣ من المحرم سنة (٥٥٩٠ هـ) عن ثمان وسبعين سنة (٧)، ويلتقي سند ابن حجر بسند النسخة في أبي الخير.
- ٧ - رواية إسماعيل بن محمد بن يحيى أبي البقاء الأديب. قال الذهبي: " وفيها - أي في سنة سبع وثلاثين وست مئة - مات راوي مسند ابن راهويه أبو البقاء إسماعيل بن محمد بن يحيى المؤدب ببغداد " (٨).

- (١) انظر: التكملة لوفيات النقلة للمنذري (١ / ٣٦٨).
- (٢) أي في المطالب العالية (ق ٢ / ب) وجاء في المعجم المفهرس له (٣٨٥ / ١) هبة الله بن سعيد كما في سند المؤلف.
- (٣) انظر: العبر للذهبي (٤ / ٩٣).
- (٤) انظر: شذرات الذهب (٤ / ١٠٣).
- (٥) انظر: الأنساب للسمعاني (ق ٣٦٤ / ب).
- (٦) انظر: التكملة للمنذري وقد ترجم له ترجمة مفصلة (١ / ٣٦٧ - ٣٧١).
- (٧) انظر: المصدر نفسه للمنذري، وتذكرة الحفاظ للذهبي (٤ / ١٣٥٦).
- (٨) انظر: سير النبلاء (٢٣ / ٧٠).

٨ - سماع الإمام الحافظ القاضي الأشرف بهاء الدين أبي العباس أحمد بن المهاجر الفاضل أبي علي عبد الرحيم بن علي النيسابوري. صورة التمليكات الموجودة على الورقة الأولى: وقف جميع هذا المجلد والأول والثاني والثالث قبله والخامس والسادس بعده وهو جميع المسند، الفقير إلى الله تعالى (١)..... ابنة الحاجي.... منه على أحمد..... يستحقون به الانتفاع الشرعي. وشرط الواقف النظر فيه لنفسه ومن بعده وعند غيبته أو موته الفقير إلى الله تعالى محمد بن الحسن بن علي اللخمي الشافعي بمكة في حياته، وجعل له أن يسند النظر فيه لمن يكون عالماً دينا عند الحاجة، وبعد موته، ولكل من ينظر فيه أن يسند نظره بعد موته وعند الحاجة لعالم دين ثقة، وشرط الواقف أن يكون مستقره عند محمد بن الحسن المذكور ولا يخرج من عنده إلا بثلاثة، ومع ثقة ولا يغيب به أحد أكثر من شهرين، وأن يدعو لواقفه وللناظر فيه، وقفا صحيحاً شرعياً ثابتاً لازماً مؤبداً إلى يوم القيامة، لا يغير، ولا ينقض كله ولا بعضه ولا يباع ولا يشتري ولا يوهب ولا يرهن ولا يوصى به ولا يناقد به ولا يؤجر ولا يملك بوجه من الوجوه (فمن بدله بعدما سمعه فإنما إثمه على الذين يبدلونه إن الله سميع عليم) - (البقرة آية: ١٨١) - وبه نشهد على الواقف بذلك بنسخته يوم الخميس الثالث عشر من شهر رجب سنة أربع عشرة وسبعمائة. وصلى الله على محمد وآله وصحبه أجمعين. وكذا على وجه " ب " من الورقة الأولى عناوين مسانيد النساء، وإليكم براموز النسخة الورقة الأولى التي فيها اسم الكتاب وسنده وصورة التملك وعناوين مسانيد النساء والورقة الأخيرة منها وفيها أحاديث من مسند ابن عباس رضي الله عنهما.

(١) موضع النقاط ممسوح لا يقرأ بقدر سطر ونصف متفرقا.

عملي في التحقيق

- أ - اعتمدت في التحقيق على نسخة فريدة سبق وصفها ولا يخفى المشاق في تحقيق كتاب ما عن نسخة فريدة كهذه في تصحيح النصوص واستدراك مواضع السقط والطمس وغيره وحيث إنني لم أعثر على نسخة أخرى بعد البحث والفحص في المصادر المعينة بذلك حسب وسعي واستفسار الخبراء والمشتغلين بالمخطوطات فاضطرت أن أقوم بتحقيقها بصفتها المذكورة.
- ب - حاول التثبت في توثيق نصوص الكتاب بما جاء عن المؤلف عند غيره ووجدت كثيرا منها عند النسائي ومسلم وأكثر عند السراج ومحمد بن نصر المروزي تلاميذه كما سترى في التخريج.
- ج - أثبت الفروق في الحاشية إذا وجدت.
- د - ترجمت لغير الثقات (١) وربما ترجمت لراو وثقه الذهبي بقوله ثقة وجعله الحافظ ابن حجر دون ذلك أو وثقه الأكثرون وترجح هذا لدي في الراوي - وجعله الحافظ ابن حجر أقل من ذلك فأترجم له لأبين الراجح فيه.
- ه - ضبطت الأسماء أو الكلمات التي دعت الحاجة لضبطها بالإضافة إلى تصحيح النصوص المحرقة أو المصحفة مع الإشارة في الحاشية إلى ذلك.
- و - رقت الأحاديث رقما تسلسليا وهو الرقم الأول ورقما آخر يعنى رقم أحاديث الصحابي داخل مسنده.
- ز - خرجت الأحاديث والآثار والأقوال من الكتب المعتمدة المشهورة المتداولة

(١) أعني بالثقات ما قال الحافظ ابن حجر أو الحافظ الذهبي: ثقة.

وغيرها إذا اقتضى الأمر ذلك بقدر الإمكان وأقدم من وافق المؤلف أو رواه من طريقه ثم أراعي في الكتب الستة ترتيب الرتبة فيها البخاري ثم مسلم ثم أبو داود فالنسائي ثم الترمذي ثم ابن ماجه، ثم بعد هؤلاء أعتبر الوفيات، فأقدم فالأقدم وهكذا إلا نادرا لمصلحة اقتضت ذلك.

ج - درست رجال كل حديث وإن لم أترجم للثقات وحكمت على رجاله بأنهم ثقات، أو في إسناده فلان وهو ضعيف هذا بالإضافة إلى الحكم على المتن والسند على ضوء طريق الحديث وشواهد ومتابعاته إلا نادرا وذلك حسب استطاعتي.

ط - بينت مواضع الآيات في القرآن بذكر اسم السورة ورقم الآية فيها.

ي - عرفت بالأماكن التي تحتاج إلى تعريف وتحديد.

ك - شرحت المفردات الغريبة اللغوية التي تحتاج إلى شرح.

ل - حاولت بقدر الإمكان استدراك مواضع السقط أو البياض أو المظموس مع قلته من المصادر الأخرى.

م - استخدمت علامات الترقيم بقدر جهدي وحصرت الآيات بين قوسين هكذا ().

ن - وضعت للآيات الواردة في الكتاب فهرسا خاصا مرتبا على الحروف.

س - وكذا للأحاديث فهرسا على الحروف وفهرسا على أبواب الفقه وآخر على الأطراف تسهيلا للباحث في بغيته.

ع - وجعلت فهرسا للأعلام المترجم لهم.

ف - ثبت المصادر.

ث - وفهرسا للموضوعات.

شرح الرموز المستعملة:

وقد استعملت في خلال التحقيق بعض الرموز والمصطلحات وهي كالتالي:

أولا: الاختصار في ذكر أسماء المصادر التي استفدت منها فاختصرت فتح الباري لابن حجر " بالفتح " .

والمنهاج شرح صحيح مسلم للنوي " بالنووي " أو بشرح النووي، كما عبرت عن الجامع المسند الصحيح للبخاري بصحيح البخاري، وكذا مسلم بصحيح مسلم، ومجمع الزوائد للهيثمي " بالمجمع " والمطالب العالية لابن حجر " بالمطالب "، وتلخيص الجيرله " بالتلخيص "، وتقريب التهذيب " بالتقريب "، وتهذيب التهذيب بالتهديب، ولسان الميزان باللسان، وميزان الاعتدال للذهبي بالميزان، وسير أعلام النبلاء له بسير النبلاء، والجامع لأخلاق الرأي وآداب السامع للخطيب بالجامع لأخلاق الراوي، وهكذا.

ولتمييز المخطوطات من المطبوعات جعلت رقم الجزء في المخطوطات على اليسار ورقم الصفحة أو الورقة على اليمين ما فعلته في المطبوعات ورمزت بحرف (ت) بجانب اسم الشخص عن وفاته كما رمزت بحرف (ح) في الإحالة على الحديث الذي سبق ذكره وأعنى به الحديث وأختصر في المخطوطات الورقة ب " ق " وأرمز بوجه الألف ب (أ) وبالثاني بوجه " ب " .

مسند الإمام أبي يعقوب إسحاق
ابن إبراهيم الحنظلي المعروف بابن راهويه
رضي الله عنه (المتوفى ٢٦٩ هـ -)
(المجلد الرابع منه)

رواية محمد عبد الله بن محمد بن شيرويه النيسابوري عنه.
رواية أبي محمد عبد الله بن محمد بن زياد السمذي عنه.
رواية أبي سعيد عبد الله بن حمدان النصروري عنه.
رواية أبي علي الحسن بن محمد بن محمد الصفار عنه.
رواية أبي محمد هبة الله بن سعيد العروف الموفق عنه.
رواية أبي الحسن أحمد بن إسماعيل بن يوسف القزويني عنه.
رواية أبي البقاء إسماعيل بن محمد بن يحيى الأديب عنه.
(منه بقية مسند أبي هريرة رضي الله عنه)
(وهي أول المجلد الرابع)
تحقيق وتخريج ودراسة
د. عبد الغفور عبد الحق حسين بر البلوشي

بسم الله الرحمن الرحيم
وبه أستعين
ما يروى عن أبي قلابة و زرارة و جابر بن زيد و أبي
العالية، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، عن
رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
١ - أخبرنا المعتمر بن سليمان قال: سمعت أيوب يحدث عن أبي
قلاية عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: كان رسول الله - صلى الله
عليه وسلم - يبشر أصحابه يقول:
" جاءكم رمضان شهر مبارك فرض الله عليكم صيامه، يفتح فيه

أبواب الجنة ويغلق فيه أبواب الجحيم، وتغل فيه الشياطين، فيه ليلة خير
من ألف شهر من حرم خيرها فقد حرم."

- ٢ - أخبرنا الثقفى، نا أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي هريرة
- رضى الله عنه -، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال:
" قد جاءكم رمضان شهر مبارك فذكر مثله سواء ".
٣ - أخبرنا سليمان بن حرب، نا حماد بن زيد، عن مهاجر أبي
مخلد، عن أبي العالية، عن أبي هريرة - رضى الله عنه - قال: أتيت رسول الله - صلى
الله عليه وسلم - بتمرات قد صفيتهن في
يدي، فقلت: يا رسول الله!

أدع الله لي فيهن بالبركة، فدعا لي فيهن بالبركة، فقال: " إذا أردت أن تأخذ شيئاً فأدخل يدك ولا تنتثره نثراً " قال أبو هريرة: فحملت من ذلك التمر كذا وكذا وسقا في سبيل الله قال: فكنا نأكل منه ونطعم وكان في حقوي حتى انقطع مني ليالي عثمان - رضي الله عنه - .
٤ - أخبرنا أبو عامر العقدي، نا حبيب بن أبي حبيب، عن عمرو بن هرم، عن جابر بن زيد أنه سئل عن مواقيت الصلاة،

فقال: " قال بن عباس: صلاة الفجر من طلوع الفجر إلى / طلوع شعاع الشمس فذكر المواقيت كلها، وزعم أن بن عباس قال: صليت مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بالمدينة، الأولى والعصر ثماني سجدة " .

قال: وسئل جابر بن زيد عن صلاة المسافر فقال: زعم أبو هريرة أنه سافر مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ومع أبي بكر وعمر من المدينة إلى مكة فكلهم كان يصلي ركعتين ركعتين من حين يخرج من المدينة حتى يرجع في المسير والإقامة بمكة.
قال: وقالت عائشة: " كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يصلي بمكة ركعتين قبل الهجرة فلما أتى المدينة فرضت الصلاة عليه أربعاً وجعل صلاته بمكة للمسافر " .

٥ - أخبرنا وكيع، نا هشام صاحب الدستوائي، عن قتادة،
عن زرارة بن أبي أوفى، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، عن
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال:
" إن الله تجاوز عن أمتي ما حدثت به أنفسها ما لم تعمله أو تكلم
به ".

٦ - أخبرنا عبدة بن سليمان، نا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن أبي هريرة، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال:
" إن الله تجاوز عن أمتي ما حدثت به أنفسها ما لم تعمله أو تكلم به ".

- ٧ - أخبرنا وكيع، نا مسعر، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى،
عن أبي هريرة مثله ولم يرفعه.
- ٨ - أخبرنا جرير، عن الأعمش، عن الأعرج، عن أبي
هريرة، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " إن الله عفا عن أمتي
ما حدثت به أنفسها ما لم تعمله أو تكلم به ".
- ٩ - أخبرنا عبد الصمد، نا شعبة، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن أبي هريرة (رضي
الله عنه -)، عن رسول الله / صلى الله عليه
وسلم - قال: " إذا كانت المرأة هاجرة لفراش زوجها لعنتها الملائكة حتى
ترجع ".

١٠ - أخبرنا عبدة بن سليمان الرواسي، نا إسماعيل بن رافع
المدني، عن محمد بن يزيد بن أبي زياد، عن رجل من الأنصار، عن

محمد بن كعب القرظي، عن رجل من الأنصار، عن أبي هريرة قال: نا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهو في طائفة من أصحابه قال: " إن الله لما خلق السماوات والأرض خلق الصور فأعطاه إسرافيل فهو واضعه على فيه شاخص بصره إلى العرش ينتظر متى يؤمر "، قال أبو هريرة: فقلت يا رسول الله! وما الصور؟ قال: " القرن " قلت: وكيف هو؟ قال: " عظيم، والذي نفسي بيده إن عظم دارة فيه لكعرض السماوات والأرض - يأمر الله إسرافيل أن ينفخ ثلاث نفحات، الأولى: نفخة الفزع، والثانية: نفخة الصعوق، والثالثة: نفخة القيام لرب العالمين، يأمر الله

إسرافيل فيقول له: انفخ نفخة الفزع، فيفزع أهل السماوات وأهل الأرض إلا من شاء الله، فيأمره فيديمها ويطولها فلا يفتر وهي التي يقول الله عز وجل: (وما ينظر هؤلاء إلا صيحة واحدة ما لها من فواق) فيسير الله الجبال فتمر مر السحاب ثم تكون ترابا وترتج الأرض بأهلها رجا وهي التي يقول الله - عز وجل - : (يوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة قلوب / يومئذ واجفة) فتكون الأرض - كالسفينة

الموثقة، في البحر تضربها الأمواج تكفأ بأهلها أو كالقنديل المعلق بالعرش ترجحه الأرواح فتميد الناس على ظهرها فتذهل المراضع وتضع الحوامل وتشيب الولدان وتطير الشياطين هاربة حتى تأتي الأقطار فتلقاها الملائكة فتضرب وجوهها فيرجع ويولي الناس مدبرين ينادي بعضه بعضا وهي التي يقول الله - عز وجل - : (يوم التناد يوم تولون مدبرين ما لكم من الله من عاصم ومن يضلل الله فما له من هاد) فبينما هم على ذلك إذ انصدعت الأرض فانصدعت من قطر إلى قطر فرأوا أمرا عظيما فأخذهم لذلك من الكرب والهول ما الله به عليم ثم تكون السماء كالمهل، ثم انشقت من قطر إلى قطر ثم انخسفت شمسها وقمرها وانتشرت نجومها ثم كشتت السماء عنهم. قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " والأموات لا يعلمون بشيء من ذلك " ، قال أبو هريرة: قلت: يا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فمن استثنى الله حين يقول: (ففزع من في السماوات ومن في الأرض إلا من شاء الله)، فقال: أولئك الشهداء وهم أحياء عند ربهم وإنما يصل الفزع إلى الأحياء فوقاهم الله فزع ذلك اليوم، وأمنهم منه وهو عذاب الله يبعثه على شرار

خلقه وهي التي يقول الله: (يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة
شئ عظيم يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت وتضع كل ذات حمل
حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن / عذاب الله شديد)
قال: فيمكنون في ذلك البلاء ما شاء الله إلا أنه يطول ذلك ثم يأمر الله
إسرافيل بنفخة الصعق فيصعق أهل السماوات وأهل الأرض إلا من
شاء الله، فإذا هم خمدوا خموداً). فجاء ملك الموت إلى الجبار فيقول:
يا رب قد مات أهل السماوات وأهل الأرض إلا من شئت فيقول الله له
وهو أعلم: فمن بقي؟ فيقول: يا رب أنت الحي لا تموت وبقي حملة
عرشك وجبريل وميكائيل وأنا فيقول الله: ليمت جبريل وميكائيل. قال:
فيتكلم العرش فيقول: يا رب أتميت جبريل وميكائيل، فيقول الله له:
اسكت، فإنني كتبت على من كان تحت عرشي الموت، فيموتان ويأتي ملك
الموت إلى الجبار فيقول: يا رب قد مات جبريل وميكائيل، فيقول الله له
وهو أعلم فمن بقي؟ فيقول: بقيت أنت الحي لا تموت وبقي حملة عرشك
وأنا، فيقول الله: ليمت حملة عرشي فيموتون، فيقول الله له وهو أعلم،
فمن بقي؟ فيقول: بقيت أنت الحي لا تموت وبقي حملة عرشك وأنا،
فيقول الله ليمت حملة عرشي فيموتون، فيقول الله له وهو أعلم،
فمن بقي؟ فيقول: بقيت أنت الحي لا تموت وبقيت أنا، فيقول الله له:
أنت خلق من خلقي خلقتك لما قد رأيت فمت، فيموت. فإذا لم يبق
إلا الله الواحد القهار الصمد الذي ليس بوالد ولا ولد كان آخرها كما كان
أولاً، قال: خلود لا موت على أهل الجنة ولا موت على أهل النار، قال:
ثم يقول الله - عز وجل - : لمن الملك اليوم؟ فلا يجيبه أحد
ثم يقول لنفسه: (لله الواحد القهار) ثم يطوي الله السماوات والأرض

كطي السجل للكتاب ثم بيدل الله السماء والأرض غير الأرض ثم دحا بها ثم يلففها ثم قال: أنا الجبار ثم بيدل السماء والأرض غير الأرض ثم دحاهما ثم يلففهما فقال: ثلاثا أنا الجبار، ألا من كان لي شريكا فليأت، ألا من كان لي شريكا فليأت، فلا يأتيه أحد، فيبسطها ويسطحها ويمدها مد الأديم العكاظي، لا ترى فيها عوجا ولا أمثا ثم يزر الله الخلق زجرة واحدة. فإذا هم في هذه المبدلة في مثل مواضعهم الأولى، من كان في بطنها كان في بطنها ومن كان على ظهرها كان على ظهرها، ثم ينزل الله عليهم ماء من تحت العرش فتمطر السماء عليهم أربعين يوما فينبتون كنبات الطرايث وكنبات البقل، حتى إذا تكاملت أجسادهم فكانت كما كانت، قال الله - عز وجل - : ليحيي حملة العرش فيحيون، ثم يقول: ليحيي جبريل وميكائيل، فيحييان، ثم يأمر الله إسرافيل فيقول له: انفخ نفخة البعث وينفخ نفخة البعث فتخرج الأرواح كأنها النحل قد ملئت ما بين السماء والأرض فيقول الجبار: وعزتي وجلالي ليرجعن كل روح إلى جسده فتدخل الأرواح في الأرض على الأجساد ثم تمشي في الخياشيم كمشي السم في اللديغ ثم تنشق عنهم الأرض وأنا أول من تنشق

عنه الأرض فتخرجون سراعا إلى ربكم تنسلون كلكم على سن ثلاثين،
واللسان يومئذ سريانية (مهطعين إلى الداع يقول الكافرون هذا يوم
عسر) ذلك يوم الخروج يوقفون في موقف واحد مقدار سبعين عاما
حفاة عراة غلفا غرلا لا ينظر إليكم ولا يقضي بينكم، فيبكي
الخلائق حتى ينقطع الدمع ويدمعون / دما ويغرقون حتى يبلغ ذلك منهم
الأذقان ويلجمهم ثم يضجون فيقولون: من يشفع لنا إلى ربنا ليقضي بيننا،
فيقولون: ومن أحق بذلك من أبيكم آدم، خلقه الله بيده ونفخ فيه من
روحه وكلمه قبلا، فيؤتى آدم فيطلب ذلك إليه فيأبى، فيستقرون الأنبياء
نبيا نبيا، كلما جاؤوا نبيا أبى وقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -:
" حتى يأتوني، فإذا جاؤوني انطلقت حتى آتي الفحص فأخر قدام العرش
ساجدا فيبعث الله إلي ربي ملكا، فيأخذ بعضدي فيرفعي "، قال أبو
هريرة: فقلت: يا رسول الله! وما الفحص؟ فقال: " قدام العرش "، قال أبو
يقول الله: ما شأنك يا محمد؟ وهو أعلم، فأقول: " يا رب وعدتني
الشفاعة، فشفعني في خلقك، فاقض بينهم " قال: فيقول الله: أنا آتيكم
فأقضي بينكم، قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : فأجئ فأرجع
فأقف مع الناس، فبينما نحن وقوفا إذ سمعنا حسا من السماء شديدا،

فهلنا، فنزل أهل السماء الدنيا بمثلي من فيها من الجن والإنس حتى إذا دنوا من الأرض أشرفت الأرض لنورهم فأخذوا مصافهم، فقالوا: أفيكم ربنا، فقالوا: لا وهو آت، ثم ينزل أهل السماء الثانية بمثلي من نزل من الملائكة وبمثلي من فيها من الجن والإنس، حتى إذا دنوا من الأرض أشرفت الأرض لنورهم وأخذوا مصافهم، فقلنا لهم: أفيكم ربنا؟ فقالوا: لا وهو آت، ثم ينزل أهل السماء الثالثة بمثلي من نزل من الملائكة وبمثلي من فيها من الجن والإنس حتى إذا دنوا من الأرض أشرفت الأرض لنورهم وأخذوا مصافهم / فقلنا لهم: أفيكم ربنا؟ فقالوا: لا وهو آت، ثم ينزل أهل السماوات سماء على قدر ذلك من التضعيف، حتى ينزل الجبار في ظلل من الغمام والملائكة تحمل عرشه ثمانية وهم اليوم أربعة، أقدامهم على تخوم الأرض السفلى والأرضون والسماوات على حجزهم والعرش على مناكبهم، لهم زجل من التسبيح وتسبيحهم أن يقولوا: سبحانك ذي الملك ذي الملكوت سبحان رب العرش ذي الجبروت، سبحان رب الملائكة والروح قدوسا قدوس سبحان ربنا الأعلى سبحان رب الملكوت والجبروت والكبرياء والسلطان والعظمة سبحانه أبد الأبد، سبحان الحي الذي لا يموت، سبحان الذي يميت الخلائق ولا يموت، ثم يضع الله عرشه حيث يشاء من الأرض، فيقول: وعزتي وجلالي لا يجاوزني أحد اليوم بظلم ثم ينادي نداء يسمع الخلق كلهم، فيقول: إني أنصت لكم منذ خلقتكم أبصر أعمالكم وأسمع قولكم فأنصتوا إلي فإنما هي صحفكم وأعمالكم يقرأ عليكم فمن وجد اليوم خيرا

فليحمد الله، ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه، ثم يأمر الله جهنم فيخرج منها عنق ساطع، مظلم فيقول: (امتازوا اليوم أيها المجرمون، ألم أعهد إليكم) إلى قوله: (ولقد أضل منكم جبلا كثيرا أفلم تعقلون)، قال: فيقضي الله بين خلقه إلا الثقلين الجن والإنس، يقيد بعضهم من بعض حتى إنه ليقيد الجماء من ذات القرن، فإذا لم تبق تبعة لواحدة عند أخرى قال / الله عز وجل: لها كوني ترابا، فعند ذلك (يقول الكافر يا ليتني كنت ترابا).

ثم يقضي الله بين الثقلين، الجن والإنس فيكون أول ما يقضي فيه الدماء فيؤتي بالذي كان يقتل في الدنيا على أمر الله وكتابه ويؤتي بالذي قتل كلهم يحمل رأسه تشخب أوداجه دما فيقولون: ربنا قتلني هذا، فيقول الله له - وهو أعلم - لم قتلت هذا؟ فيقول: قتلته لتكون العزة لك، فيقول الله له: صدقت، فيجعل الله لوجهه مثل نور الشمس وتشيعه الملائكة إلى الجنة، ويؤتى بالذي كان يقتل في الدنيا على غير طاعة الله وأمره تعززا في الدنيا، ويؤتى بالذي قتل كلهم يحمل رأسه يشخب أوداجه

دما، فيقولون: يا ربنا قتلنا هذا فيقول الله له: وهو أعلم - لم قتلت هذا - وهو أعلم -؟ فيقول: قتلته ليكون العزة لي، فيقول الله له: تعست تعست تعست فيسود الله وجهه، وتزرق عيناه فلا تبقى نفس قتلها إلا قتل بها، ثم يقضي الله بين من بقي من خلقه، حتى إنه ليكلف يومئذ، شائب اللبن بالماء ثم يبيعه أن يخلص الماء من اللبن حتى إذا لم يبق لأحد عند أحد تبعة، نادى منادى فأسمع الخلق كلهم، فقال: ألا لتلحق كل قوم بآلهتهم وما كانوا يعبدون من دون الله فلا يبقى أحد عبد دون الله شيئاً إلا مثلت له آلهته بين يديه ويجعل ملك من الملائكة، يومئذ على صورة عزيز فيتبعه اليهود، ويجعل ملك من الملائكة على صورة عيسى - عليه السلام - فيتبعه النصارى، ثم تقودهم آلهتهم إلى النار وهي التي يقول الله: (لو كان / هؤلاء آلهة ما وردوها)، قال: ثم يأتيهم الله فيما شاء من هيبة فيقول: أيها الناس قد ذهب الناس الحقوا بآلهتكم وما كنتم تعبدون من دون الله فيقولون: والله ما لنا من إله إلا الله وما كنا نعبد غيره قال: فينصرف عنهم وهو الله معهم ثم يأتيهم فيما شاء من هيبة فيقول: أيها الناس قد ذهب الناس الحقوا بآلهتكم وما كنتم تعبدون من دون الله، فيقولون: ما لنا من إله إلا الله، وما كنا نعبد غيره فينصرف عنهم، وهو الله معهم، ثم يأتيهم فيما شاء من هيبة فيقول: أيها الناس ذهب الناس الحقوا بآلهتكم وما كنتم تعبدون من دون الله، فيقولون: ما كنا نعبد غيره، فيقول: أنا ربكم فهل بينكم وبين ربكم من آية تعرفونها، قال: فيكشف عن ساق فيتجلى لهم من عظمة الله ما يعرفون به أنه ربهم فيخرون سجداً ويجعل الله أصلاب المنافقين كصيافي البقر ويخرون على

أقفيتهم، ثم يأذن الله لهم أن يرفعوا رؤوسهم ويضرب بالصراط بين
ظهراني جهنم كحد الشعرة أو كحد السيف له كلاليب وخطاطيف
وحسك كحسك السعدان دونه جسر دحيض حدثنا مزلقة، فيمرون
كطرف العين وكلمع () البرق وكمر الريح وكأجاويد الخيل
وكأجاويد الركاب وكأجاويد الرجال، فناج سالم وناج مخدوش
ومكدوس على وجهه، فيقع في جهنم خلق من خلق الله أوبقتهم
أعمالهم فمنهم من تأخذ النار قدميه لا تجاوز ذلك ومنهم من تأخذه إلى
نصف ساقيه ومنهم من تأخذه إلى حقويه ومنهم من تأخذ كل / جسده
إلا صورهم يحرمها الله عليها فإذا أفضى أهل الجنة إلى الجنة وأهل النار إلى
النار قالوا: من يشفع لنا إلى ربنا ليدخلنا الجنة قال: فيقولون ومن أحق
بذلك من أياكم آدم خلقه الله بيده ونفخ فيه من روحه وكلمه قبلا فيؤتى

آدم فيطلب ذلك إليه فيأبى ويقول عليكم بنوح فإنه أول رسل الله فيؤتى
نوح فيطلب ذلك إليه فيذكر ذنبا ويقول: ما أنا بصاحب ذلك ولكن
عليكم بإبراهيم فإن الله اتخذته خليلا فيؤتى إبراهيم فيطلب ذلك إليه
فيقول: ما أنا بصاحب ذلك ولكن عليكم بموسى فإن الله قربه نجيا وأنزل
عليه التوراة فيؤتى فيطلب ذلك إليه فيقول: ما أنا بصاحب ذلك
ولكن عليكم بروح الله وكلمته عيسى بن مريم فيؤتى عيسى فيطلب
ذلك إليه فيقول: ما أنا بصاحب ذلك ولكن سأدلكم عليكم بمحمد
- صلى الله عليه وسلم - قال: فيأتوني ولي عند ربي ثلاث شفاعات وعدنيهن
قال: فآتي الجنة فأخذ بحلقة الباب فأستفتح فيفتح لي فتحا فأحيي
ويرحب بي فأدخل الجنة فإذا دخلتها نظرت إلى ربي على عرشه خمرت
ساجدا فأسجد ما شاء الله أن أسجد فيأذن الله لي من حمده وتمجيده بشيء
ما أذن لأحد من خلقه ثم يقول: ارفع رأسك يا محمد واشفع تشفع
اسأل تعطه قال: فأقول: يا رب من وقع في النار من أمتي فيقول الله:
اذهبوا فمن عرفت صورته فاخرجوه من النار فيخرج أولئك حتى لا يبقى
أحد ثم يقول الله: اذهبوا فمن كان / في قلبه مثقال دينار من إيمان
فاخرجوه من النار ثم يقول ثلثي دينار ثم يقول نصف دينار ثم يقول
قيراط ثم يقول: اذهبوا من كان في قلبه مثقال حبة خردل من إيمان
قال: فيخرجون فيدخلون الجنة قال: فوالذي نفس محمد بيده ما أنتم
بأعرف في الدنيا بمساكنكم وأزواجكم من أهل الجنة بمساكنهم وأزواجهم
إذا دخلوا الجنة قال: فيخرج أولئك ثم يأذن الله في الشفاعة فلا يبقى نبي
ولا شهيد ولا مؤمن إلا يشفع إلا اللعان فإنه لا يكتب شهيدا ولا يؤذن له

في الشفاعة ثم يقول الله: أنا أرحم الراحمين فيخرج الله من جهنم ما لا يحصى عدده إلا هو فيلقيهم على نهر يقال له الحيوان فينبتون فيه كما تنبت الحبة في حميل السيل ما يلي الشمس منها أخضر وما يلي الظل منها أصفر قال: فكانت العرب إذا سمعوا ذلك من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قالوا: يا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كأنك كنت في البادية ثم ينبتون في جيفهم أمثال الذر مكتوب في أعناقهم الجهنميون عتقاء الرحمن يعرفهم أهل الجنة بذلك الكتاب فيمكثون ما شاء الله كذلك ثم يقولون يا ربنا امح عنا هذا الاسم فيمحو الله عنهم ذلك. اهـ.

ما يروي عن أبي عثمان النهدي عبد الرحمن بن مل
وعن أبي رافع، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، عن
النبي - صلى الله عليه وسلم -
١١ - أخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث، نا شعبة، عن عباس
الجريري، عن أبي عثمان النهدي، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال
أوصاني خليلي أبو القاسم / - صلى الله عليه وسلم - بثلاث: " الوتر
قبل النوم، وصلاة الضحى ركعتين، وصوم ثلاثة أيام من كل شهر".

١٢ - أخبرنا عفان بن مسلم، نا حماد بن سلمة، عن ثابت

(١٠١)

البناني، عن أبي عثمان النهدي أن أبا هريرة كان في سفر فنزلوا منزلاً فأرسلوا إليه رسولا وهو يصلي ليطعم، فقال للرسول: إني صائم، فلما وضع الطعام وكادوا أن يفرغوا جعل يأكل فنظروا إلى رسولهم، فقال: قد أخبرني أنه صائم فقال أبو هريرة: صدق، سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: " صوم شهر الصبر وصيام ثلاثة أيام من كل شهر صوم الدهر، فقد صمت ثلاثاً من الشهر فأنا مفطر في تخفيف الله وصائم في تضعيف الله.

١٣ - أخبرنا سليمان بن حرب، نا حماد بن زيد، عن عباس
الجريري، عن أبي عثمان النهدي قال: تضيفت أبا هريرة سبعا وكان
هو وامرأته وخادمه يعتقبون الليل أثلاثا يقوم هذا وينام هذا
ويقوم هذا وينام هذا وسمعت أبا هريرة يقول: قسم رسول الله - صلى الله
عليه وسلم - تمر فأصابني سبع تمرات فكان فيه حشفة ما كان شئ
أحب إلي منها شدت في مضاعفي، قال سليمان: أي كان لها قوة،

قال: فقلت: يا أبا هريرة! فكيف تصوم الشهر، فقال أصوم من أول الشهر ثلاثاً فإن حدث بي حدث كان لي أجر شهري.
١٤ - أخبرنا المعتمر بن سليمان التيمي قال: سمعت أبي يحدث عن بكر بن عبد الله المزني، عن أبي رافع قال: صليت خلف أبي هريرة العتمة فقرأ: (إذا السماء انشقت) فسجد فيها، فقلت يا أبا هريرة! ما هذه السجدة، فقال سجدت بها خلف أبي القاسم فلا أزال أسجد بها حتى ألقاه.

١٥ - أخبرنا النضر بن شميل، نا شعبة، نا عطاء بن أبي ميمونة
قال: سمعت أبا رافع يقول: رأيت أبا هريرة سجد في (إذا السماء
انشقت) فقلت له: أتسجد فيها؟ فقال: رأيت خليلي يسجد فيها فلا
أزال أسجد فيها حتى ألقاه.
١٦ - أخبرنا وهب بن جرير، نا شعبة بهذا الإسناد مثله قال:
فقلت: النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال: النبي - صلى الله عليه
وسلم - .

١٧ - أخبرنا روح، نا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أبي رافع، عن أبي هريرة، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " إذا جاء الرجل مع الرسول فهو إذنه ".

١٨ - أخبرنا عبدة بن سليمان، نا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة،
عن أبي رافع، عن أبي هريرة، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
قال: " إذا أكل أحدكم أو شرب ناسيا في صومه فليمض صومه فإنما
أطعمه الله وسقاه "

١٩ - أخبرنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن قتادة ومطر، عن الحسن، عن أبي رافع، عن أبي هريرة، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " إذا جلس بين شعبها الأربع ثم جهدها فعليه الغسل زاد مطر فيه وإن لم ينزل ".

٢٠ - أخبرنا وهب بن جرير، نا شعبة، عن قتادة، عن الحسن وأبي رافع، عن أبي هريرة، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " إذا قعد بين شعبها الأربع ثم اجتهد فعليه الغسل ".

٢١ - أخبرنا سليمان بن حرب، نا حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن أبي رافع، عن أبي هريرة، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " إذا أطاع العبد ربه وأطاع سيده كان له أجران "، قال: فأعتق أبو رافع فبكى فقليل له / ما يبكيك؟ فقال: كان لي أجران فذهب أحدهما.

٢٢ - أخبرنا محمد بن بكر، نا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة
قال: حدثني خلاس، عن أبي رافع، عن أبي هريرة في رجلين تدارا في
بيع وليس لواحد منهما بينة قال: أمرهما رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
أن يستهما على اليمين أحبا ذلك أم كرها.

٢٣ - أخبرنا عبد الرزاق، نا معمر، عن همام بن منبه، عن أبي هريرة، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إذا أكره الرجلان على اليمين فاستحباها أسهم بينهما .

٢٤ - أخبرنا سليمان بن حرب، نا حماد بن سلمة، عن ثابت،
عن أبي رافع، عن أبي هريرة، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
قال: " كان زكريا نجارا "

٢٥ - أخبرنا النضر بن شميل، نا شعبة، نا عطاء بن أبي ميمونة
قال: سمعت أبا رافع يحدث عن أبي هريرة قال: كان اسم زينب برة
فقالوا: تزكي نفسها فسمها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - زينب.

٢٦ - أخبرنا عبد الصمد، نا شعبة عن عطاء بن أبي ميمونة قال:
سمعت أبا رافع يحدث عن أبي هريرة قال: كان اسم زينب أو ميمونة برة
فسمها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - زينب أو ميمونة.
٢٧ - أخبرنا النضر بن شميل، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت
البناني، عن أبي رافع، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رجلا كان يزور
أخا له في قرية أخرى، وكان على مدرجته ملك فقال له: أين تريد؟
فقال: أزور أخا لي في قرية أخرى، فقال له: فهل له عليك من نعمة
تربها؟ فقال: لا، ولكنني أحببته لله فقال: فإني رسول الله، إليك بأني قد
أحببتك بما أحببته في.

٢٨ - أخبرنا النضر بن / شمیل، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن أبي رافع، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال:

" يقول الله - عز وجل - : يا بن آدم! استطعمتك فلم تطعمني، قال: فيقول: يا رب! وكيف استطعمتني له ولم أطعمك، وأنت رب العالمين!! فقال: أما علمت أن عبدي فلان استطعمك فلم تطعمه. أما علمت إنك لو أطعمته لوجدت ذلك عندي.

يا بن آدم! استسقيتك فلم تسقني، فقال: يا رب! وكيف أسقيك وأنت رب العالمين، فقال: أما علمت أن عبدي فلانا استسقاك (فلم تسقه) أما علمت أنك لو كنت سقيته لوجدت ذلك عندي.

يا بن آدم! مرضت فلم تعدني، فقال: يا رب! وكيف أعودك وأنت رب العالمين، فقال: أما علمت أن عبدي فلانا مرض فلو كنت عدته لوجدت ذلك عندي أو وجدته عنده ".

٢٩ - أخبرنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت
البناني، عن أبي رافع، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، عن رسول الله
- صلى الله عليه وسلم - مثله، وقال: لو عدتني عنده.
٣٠ - أخبرنا عفان بن مسلم، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت
البناني، عن أبي رافع، عن أبي هريرة، عن رسول الله - صلى الله عليه
وسلم - قال:
" العينان تزنيان، والرجلان تزنيان،، ويصدق ذلك الفرج (أو
يكذبه).

٣١ - أخبرنا المؤمل، عن حما بن سلمة بهذا الإسناد مثله،
قال: بدل الرجلين اليدين.

٣٢ - أخبرنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت
البناني، عن أبي رافع، عن أبي هريرة، عن رسول الله - صلى الله عليه
وسلم - قال: " كانت شجرة يؤذي الناس على الطريق، فقطعها / رجل
فناها فغفر له بها وأدخل الجنة ".

٣٣ - أخبرنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت
البناني، عن أبي رافع، عن أبي هريرة، عن رسول الله - صلى الله عليه
وسلم - قال:

" لا يزال أحدكم في صلاة ما دام في مصلاه ينتظر الصلاة، تقول
الملائكة: اللهم اغفر له، ارحمه ما لم ينصرف أو يحدث حدث سوء،
فقليل: وما الحدث السوء فقال: أن يضطر، أو يفسو ."

٣٤ - أخبرنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن
زيد، عن سعيد بن المسيب، عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه -،
عن النبي - صلى الله عليه وسلم - مثله سواء.

٣٥ - أخبرنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد، عن ثابت البناني، عن أبي رافع، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن جارية كانت تقم المسجد أو رجل فقدته النبي - صلى الله عليه وسلم - فسأل عنه قالوا: قد مات، قال: ألا آذتموني به قالوا: إنه قال: " فدلوني على قبره فأتى قبره فصلى عليه ".

٣٦ - أخبرنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن أبي رافع، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال حماد: أحسبه قال: عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: " من دخل الجنة ينعم لا يئأس، لا تبلى ثيابه، ولا شبابه، وفي الجنة ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ".

٣٧ - أخبرنا وكيع، ثنا شعبة، عن القاسم بن مهران، عن أبي رافع، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " إذا كان أحدكم في الصلاة فلا ييزق بين يديه ولا عن يمينه ولكن تحت قدمه اليسرى فإن لم يستطع قال بينهما كذا وبزق في ثوبه فذلك "

٣٨ - أخبرنا المخزومي، حدثنا هشيم، ثنا القاسم بن مهران القيسي قال: سمعت أبا رافع، حدثني عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " إذا كان أحدكم في الصلاة فلا ييزق إلى القبلة ولا يبصق عن يمينه وليبزيق تحت قدمه اليسرى فإن لم يستطع فليبزيق في ناحية ثوبه وليتفل هكذا وعزل ثوبه.

٣٩ - أخبرنا معاذ بن هشام صاحب الدستوائي، حدثني أبي،
عن قتادة، عن خلاس (عن) أبي رافع، عن أبي هريرة - رضي الله
عنه -، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " إذا ولغ الكلب في
إناء أحدكم فاغسلوه سبع مرات إحداهن بالتراب ."

٤٠ - أخبرنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن قتادة، عن الحسن، عن أبي رافع، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " لو أن أحدكم يعلم إذا شهد الصلاة معي خير له من أن يدعى إلى شاة سمينة أو سمين يفعل فما له في ذلك أكثر ".

٤١ - أخبرنا معاذ بن هشام صاحب الدستوائي، حدثني أبي، عن قتادة، عن الأحنف بن قيس، عن الأسود بن سريع، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " أربعة يحتجون يوم القيامة رجل أصم، ورجل هرم ورجل أحمق، ورجل مات في الفترة، فأما الأصم فيقول: رب لقد جاء الإسلام وما أسمع شيئاً، وأما الأحمق فيقول: رب لقد جاء الإسلام والصبيان يحذفوني بالبعر، وأما الهرم فيقول: رب لقد جاء الإسلام وما أعقل، وأما الذي مات في الفترة، فيقول: رب ما أتاني لك رسول. فيأخذ موأنيقهم ليطيعه، فيرسل إليهم رسولا أن ادخلوا النار، قال: " فوالذي نفسي بيده لو دخلوها كانت عليهم بردا وسلاما " .

٤٢ - أخبرنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن قتادة، عن الحسن،
عن أبي رافع، عن أبي هريرة بمثل هذا الحديث إلا أنه قال: فمن دخلها
كانت عليه بردا وسلاما ومن لم يدخلها يسحب إليها.

٤٣ - أخبرنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن قتادة، عن عبد الرحمن بن آدم، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " الأنبياء إخوة لعلات وأمهاتهم شتى، وأنا أولى الناس بعيسى بن مريم لأنه ليس بيني وبينه نبي وإنه نازل فاعرفوه فإنه رجل مربع إلى الحمرة والبياض كأن رأسه يقطر وإن لم يصبه بلل، وأنه يدق الصليب ويقتل الخنزير ويفيض المال ويضع الجزية، وإن الله يهلك في زمانه الممل كلها غير الإسلام ويهلك الله المسيح الأعور الكذاب ويلقى الله الأمة حتى يرعى الأسود مع الإبل والنمر مع البقر والذئب مع الغنم ويلعب الصبيان بالحيات لا يضر بعضهم بعضا " .

٤٤ - أخبرنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن قتادة، عن رجل، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - نحوه ونقص منه شيئاً.

٤٥ - أخبرنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن قتادة، عن عبد الرحمن مولى أم برثن، عن أبي هريرة، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " كتب الله الجمعة على من قبلنا فهدانا الله، فاختلفوا فيه، فالناس لنا فيه تبع اليهود والنصارى ".

٤٦ - أخبرنا أبو عامر العقدي، ثنا إسماعيل بن مسلم، عن أبي المتوكل الناجي، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: أعطاني رسول الله - صلى الله عليه وسلم - شيئاً من تمر فجعلته في مكتل لنا فعلقناه في سقف البيت فلم نأكل منه حتى كان بآخره أغار عليه أهل الشام زمن الحرة.

٤٧ - أخبرنا عثمان بن عمر، حدثنا إسماعيل بن مسلم بهذا الإسناد مثله ولم يذكر بآخره.

ما يروى عن محمد بن زياد القرشي، عن أبي هريرة،
عن النبي - صلى الله عليه وسلم -
٤٨ - أخبرنا وكيع، نا شعبة، عن محمد بن زياد القرشي قال: رأى
أبو هريرة قوما يتوضؤون من المطهرة فقال: أسبغوا الوضوء فإني سمعت
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: " ويل للعراقيب من النار ".

٤٩ - أخبرنا النضر، حدثنا شعبة، حدثنا محمد بن زياد، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أنه رأى قوما يتوضأون من المطهرة فذكر مثله سواء. ٥٠ - أخبرنا وكيع، نا شعبة، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن الحسن بن علي أخذ تمرًا من تمر الصدقة فأدخلها في فيه فقال له رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: " كخ كخ " فألقاها فقال: " أما شعرت أن الصدقة لا تحل لنا ".

- ٥١ - أخبرنا النضر، حدثنا شعبة، حدثنا محمد بن زياد قال: سمعت أبا هريرة - رضي الله عنه - يقول أخذ الحسن بن علي فذكر مثله.
- ٥٢ - أخبرنا عفان بن مسلم، حدثنا حماد بن سلمة، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة قال: أتني رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بتمر من تمر الصدقة فأمر فيه بأمر وحمل الحسن أو الحسين على عاتقه فإذا لعبه يسيل فنظر فإذا فيه تمرة من الصدقة فحركه فألقاها فقال: أما علمت أن الصدقة لا تحل لنا " /.
- ٥٣ - أخبرنا محمد بن جعفر، نا شعبة، عن محمد بن زياد قال: سمعت أبا هريرة - رضي الله عنه - يقول: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " الولد لصاحب الفراش " .

٥٤ - أخبرنا النضر، نا شعبة، نا محمد بن زياد قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - " صوموا لرؤية الهلال وأفطروا لرؤية الهلال أو قال: صوموا حين تروه وأفطروا إذا رأيتموه فإن عمي عليكم فعدوا ثلاثين ".
٥٥ - أخبرنا النضر، نا شعبة، نا محمد قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فذكر مثله، وقال: " فإن غم عليكم ".

٥٦ - أخبرنا محمد بن جعفر، نا شعبة، عن محمد بن زياد قال: سمعت أبا هريرة - رضي الله عنه - يقول: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " والذي نفسي بيده لأذودن رجالا عن حوضي كما يذاد الغربية من الإبل عن الحوض ".

٥٧ - أخبرنا النضر، نا شعبة، نا محمد بن زياد قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فذكر مثله. قال شعبة: كما يذاد الغربية أحسبه عن الحوض.

٥٨ - أخبرنا محمد بن جعفر، نا شعبة، عن محمد بن زياد قال:
سمعت أبا - هريرة رضي الله عنه - يقول قال رسول الله - صلى الله عليه
وسلم - يقول الله: " يا بن آدم كل العمل كفارة إلا الصوم هو لي وأنا
أجزئي به ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك ".
٥٩ - أخبرنا النضر، نا شعبة، نا محمد بن زياد قال: سمعت أبا
هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله سواء.

٦٠ - أخبرنا النضر، نا الربيع بن مسلم، حدثني محمد بن زياد، عن أبي هريرة قال: خطب / رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الناس فقال: " يا أيها الناس إن الله فرض عليكم الحج " فقام رجل فقال: أفي كل عام حتى قال ذلك ثلاث مرات ورسول الله - صلى الله عليه وسلم - يعرض عنه ثم قال: لو قلت: نعم لوجبت ولو وجبت لما قمتم به ثم قال: " ذروني ما تركتكم فإنما هلك من كان قبلكم بسؤالهم واختلافهم على أنبياءهم فما أمرتكم من شيء فأتوا منه ما استطعتم وما نهيتكم عن شيء فاجتنبوه ".

٦١ - أخبرنا عبد الرزاق، نا معمر، عن قتادة في قوله: (وظل ممدود) قال: زعم أنس بن مالك أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام ما تقطعها ".
٦٢ - قال: معمر وأخبرني محمد بن زياد أنه سمع أبا هريرة يقول
عن النبي - صلى الله عليه وسلم - ثم يقول أبو هريرة: واقرأوا إن شئتم
(وظل ممدود).

٦٣ - أخبرنا النضر، نا شعبة، نا محمد بن زياد أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " من اشترى مصراة فإن ردها فليرد معها صاعا من تمر " ثم قال أبو هريرة: لا سمراء يقول: " ليس بر "

٦٤ - أخبرنا النضر، نا شعبة، نا محمد بن زياد قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " العجماء جرحها جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس " .

٦٥ - أخبرنا عفان بن مسلم، نا حماد بن سلمة، عن محمد بن زياد قال: سمعت أبا هريرة يقول: كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إذا أتى بطعام من غير أهله سأل عنه فإن قيل هدية أكل وإن / قيل: صدقة قال: " كلوا ولم يأكل ".

٦٦ - أخبرنا محمد بن جعفر، نا شعبة، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال (أ): " ما يخشى أحدكم إذا رفع رأسه والإمام ساجدا قبل الإمام أن يجعل الله رأسه رأس حمار أو صورته صورة حمار ".

٦٧ - أخبرنا النضر، نا شعبة، نا محمد بن زياد قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فذكر مثله سواء إلا أنه قال: " يحول الله رأسه "

٦٨ - أخبرنا محمد بن جعفر، نا شعبة، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " لكل نبي دعوة في أمته مستجاب له وأنا أريد أن أدخر دعوتي إن شاء الله شفاعة لأمتي يوم القيامة "

٦٩ - أخبرنا النضر، نا شعبة، نا محمد قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فذكر مثله سواء.

٧٠ - أخبرنا محمد بن جعفر، نا شعبة، عن محمد بن زياد قال:
كان مروان يستعمل أبا هريرة على المدينة: قال فكان أبو هريرة إذا رأى
رجلا يجر إزاره أن يضرب برجله الأرض (ثم) يقول: قد جاء الأمر ثم يقول: قال أبو
القاسم: " لا ينظر الله إلى الرجل جر إزاره بطرا ".
٧١ - أخبرنا النضر، نا شعبة، نا محمد بن زياد قال: كان مروان
يستعمل أبا هريرة على المدينة فذكر مثله سواء.

٧٢ - أخبرنا شبابة، نا شعبة، نا محمد بن زياد، عن أبي هريرة
- رضي الله عنه -، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: " لا ينظر الله
إلى من جر إزاره بطرا ".

٧٣ - أخبرنا محمد بن جعفر، نا شعبة /، عن محمد بن زياد قال:
سمعت أبا هريرة - رضي الله عنه - يقول: قال رسول الله - صلى الله عليه
وسلم -: " أحفهما جميعا أو انعلهما جميعا فإذا لبست فابدأ باليمنى وإذا
خلعت فابدأ باليسرى ".

٧٤ - أخبرنا النضر، نا شعبة، نا محمد قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فذكره مثله سواء.

٧٥ - أخبرنا عبد الرزاق، نا معمر، عن محمد بن زياد قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " إذا انتعل أحدكم فليبدأ باليمنى وإذا خلع فليبدأ باليسرى انعلهما جميعا أو احفهما جميعا " .

٧٦ - أخبرنا محمد بن جعفر، نا شعبة، عن محمد بن زياد قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " يدخل من أمتي الجنة سبعون ألفا بغير حساب " قال: فقال عكاشة بن محصن: ادعوا الله أن يجعلني منهم فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " اللهم اجعله منهم " ، فقال آخر: ادعوا الله أن يجعلني منهم فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " سبقك بها عكاشة " .

٧٧ - أخبرنا النضر، نا شعبة، نا محمد قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فذكر مثله سواء.

٧٨ - أخبرنا محمد بن جعفر، نا شعبة، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " ليس المسكين بالطواف من ترده الأكلة والأكلتان واللقمة واللقتان أو التمرة أو التمرتان ولكن المسكين الذي لا يجد غنا يغنيه ولا يسأل الناس إلحافاً أو يستحي أن يسأل الناس إلحافاً ".

٧٩ - / أخبرنا النضر، نا شعبة، نا محمد بن زياد قال: سمعت
أبا هريرة يقول: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: " ليس
المسكين.. " فذكر مثله سواء، قال: شك شعبة في قوله: " أو التمرة
والتمرتان " .

٨٠ - أخبرنا النضر، نا شعبة، نا محمد قال: سمعت أبا
هريرة - رضي الله عنه - يقول: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -:
" بينما رجل يمشي في حلة مرجل جمته يعجبه نفسه إذ خسفت به الأرض
فهو يتجلجل فيها إلى يوم القيامة " .

٨١ - أخبرنا محمد بن جعفر، نا شعبة، عن محمد، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - مثله سواء.
٨٢ - أخبرنا عبد الرزاق، نا معمر، عن محمد بن زياد مولى بني جمح أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :
" بينما رجل يمشي فذكر مثله "

٨٣ - أخبرنا النضر، نا شعبة، نا محمد قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " دخلت امرأة النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تسقها ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض حتى ماتت ".

٨٤ - أخبرنا محمد بن جعفر بهذا الإسناد قال: دخلت امرأة النار في هرة ربطتها فلم يدعها تأكل من خشاش الأرض.

٨٥ - أخبرنا النضر، نا شعبة نا محمد قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: " لو أن الأنصار سلكوا واديا أو شعبا وسلك الناس واديا أو شعبا لسلكت وادي الأنصار ولولا الهجرة لكنت امرءا من الأنصار "، ثم يقول أبو هريرة - رضي الله عنه -: بأبي وأمي ما ظلم لقد آووه ونصروه.

٨٦ - أخبرنا محمد بن جعفر، نا شعبة عن / محمد، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - مثله سواء. ٨٧ - أخبرنا شبابة بهذا الإسناد نحوه.

٨٨ - أخبرنا النضر، نا شعبة، نا محمد قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: " إن عفريتاً من

الجن جعل يفتك بي البارحة ليقطع على صلاتي فأمكنني الله منه فدعته وأردت أن آخذه فأربطه إلى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا فتنظروا إليه كلكم، قال: فذكرت قول أخي سليمان (رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي) قال: فرده الله خاسئا".

٨٩ - أخبرنا محمد بن جعفر وروح بن عبادة قالوا: نا شعبة، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - مثله وقال: بدل يفتك كلمة نحوها.

٩٠ - أخبرنا النضر بن شميل، نا شعبة، نا محمد قال: سمعت
أبا هريرة يقول: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " إن في
الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم يصلي يسأل الله فيها خيرا إلا أعطاه الله
إياه ".

٩١ - أخبرنا النضر، نا شعبة، نا محمد قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " ذروني ما تركتكم فإنما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على أنبيائهم فما أمرتكم من شيء فأتوا منه ما استطعتم فإذا نهيتكم عن شيء فدعوه ".
٩٢ - أخبرنا النضر، نا شعبة، نا محمد قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " إذا جاء أحدكم خادمه بطعامه قد كفاه علاجه وحره أو علاجه ودخاناه فإن لم يجلسه معه فيناوله أكلة أو أكلتين / أو لقمة أو لقمتين ".

٩٣ - أخبرنا عفان بن مسلم، نا حماد بن سلمة قال: زعم محمد بن زياد أنه سمع أبا هريرة - رضي الله عنه - يقول: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " ما يسرني أن لي أحدا ذهباً تأتي علي ثلاثة وعندي منه دينار ليس شيء أرصده لدين ".

ما يروى عن عبد الله بن شقيق العقيلي ومعاوية بن
قرة وبشير بن نهيك، عن أبي هريرة - رضي الله
عنه -، عن النبي - صلى الله عليه وسلم -
٩٤ - أخبرنا النضر، نا شعبة، عن أبي بشر، عن عبد الله بن
شقيق، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، عن رسول الله - صلى الله عليه
وسلم - قال: " خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال: فلا
أدري أذكر ثالثاً أم لا قال: ثم يجيء قوم يسمون السمانة يشهدون ولا
يستشهدون ".

٩٥ - أخبرنا أبو عامر العقدي، نا شعبة، عن بديل بن قيسرة،
عن عبد الله بن شقيق، عن أبي هريرة قال: كان رسول الله - صلى الله عليه
وسلم - : " يتعوذ من عذاب جهنم وعذاب القبر والمسح الدجال " .

٩٦ - أخبرنا النضر، نا بشر بن عمير بن كثير الأسيدي، عن عبد الله بن شقيق قال: أحسبه عن أبي هريرة قال: نهى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن الحرير أشد النهي فقال رجل لعبد الله بن شقيق: إن هذا عليك حرير قال: فقال سبحان الله ليس هذا حرير فقال: إن سداه حرير قال: فقال عبد الله بن شقيق: ما شعرت.

٩٧ - أخبرنا وكيع، نا خليل بن مرة، عن معاوية بن قره، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " من لم يوتر فليس منا " .

٩٨ - أخبرنا المعتمر / بن سليمان، حدثني أبي، عن بركة، عن بشير بن نهيك، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يرفع يديه في الدعاء حتى يرى إبطاه، قال أبي: أرى ذلك في الاستسقاء.

٩٩ - أخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال: نا همام بن يحيى،
عن قتادة، عن النضر بن أنس، عن بشير بن نهيك، عن أبي هريرة
- رضي الله عنه -، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " أمطر على
أيوب - (عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام) - فراش من ذهب فجعل يأخذه
فأوحى الله إليه ألم أوسع عليك؟ (قال) بلى يا رب ولكن لا غنى لي عن
فضلك "

١٠٠ - أخبرنا وكيع، نا همام بن يحيى، عن قتادة، عن النضر بن
أنس، عن بشير بن نهيك، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، عن
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " من كانت له امرأتان فمال مع
إحدهما على الأخرى جاء يوم القيامة وأحد شقيه ساقط "

١٠١ - أخبرنا عيسى بن يونس، نا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن النضر بن أنس، عن بشير بن نهيك، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " من أعتق شقصا في مملوك فعليه خلاصه في ماله إن كان له مال فإن لم يكن له مال قوم العبد قيمة عدل ثم يستسعى في نصيب الذي لم يعتق غير مشقوق عليه ".
١٠٢ - أخبرنا عبدة بن سليمان، عن بن أبي عروبة بهذا الإسناد مثله وقال: يستسعى في نصيب صاحبه الذي لم يعتقه.

١٠٣ - أخبرنا عبد الرزاق، نا معمر، عن قتادة، عن بشير بن نهيك، عن أبي هريرة، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " أعتق عليه في ماله فإن لم يكن له مال يسعى العبد "

١٠٤ - أخبرنا النضر، نا / شعبة، عن قتادة، عن النضر بن أنس، عن بشير بن نهيك، عن أبي هريرة، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في الرجل يجد ماله عند مفلس بعينه فهو أحق به من غيره والعمري جائزة والعبد إذا كان بين اثنين فأعتق أحدهما نصيبه ضمن لصاحبه.

١٠٥ - أخبرنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن قتادة، عن بشير بن نهيك، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: " من أعتق شقصا في مملوك فعتقه عليه في ماله إن كان له مال ليس لله شريك.

١٠٦ - أخبرنا عبدة بن سليمان، نا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن النضر بن أنس، عن بشير بن نهيك، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " من أفلس بمال قوم فرأى رجل ماله بعينه فهو أحق به من غيره ".

١٠٧ - أخبرنا عبدة بن سليمان، نا سعيد بأبي عروبة، عن قتادة، عن النضر بن أنس، عن بشير بن نهيك، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " العمرى ميراث لأهلها أو جائزة لأهلها ".

١٠٨ - أخبرنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن قتادة قال: سألتني سليمان بن هشام، عن العمر فقلت: حدث محمد بن سيرين، عن شريح قال: قضى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في العمرى أنها جائزة.

١٠٩ - وحدث النضر بن أنس، عن بشير بن نهيك، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " العمرى جائزة ".

قال قتادة: وكان الحسن يقول: العمرى جائزة.

قال قتادة: قال الزهري إنما العمرى أن يقول: هي له ولعقبه من بعده فللذي يجعل / شرطه.

١١٠ - قال: فسأل عطاء بن أبي رباح فقال: حدثني جابر بن عبد الله، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: "العمري جائزة". فقال الزهري: كان الخلفاء يقضون به، قال عطاء: قضى به عبد الملك بن مروان وغيره.

١١١ - أخبرنا النضر، نا شعبة، عن قتادة قال: سمعت عطاء يحدث عن جابر بن عبد الله، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: "العمري جائزة".

١١٢ - أخبرنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن قتادة، عن النضر بن أنس، عن بشير بن نهيك، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: "من اطلع في دار قوم بغير إذنهم ففقؤوا عينه فلا دية ابن قصاص".

١١٣ - أخبرنا النضر، نا شعبة، عن قتادة، عن النضر بن أنس،
عن بشير بن نهيك، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: نهى رسول الله
- صلى الله عليه وسلم - عن خاتم الذهب.

١١٤ - أخبرنا عبد الصمد، نا حماد بن سلمة، عن قتادة، عن
النضر بن أنس، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رجلين ادعيا دابة
فأقام كل واحد منهما شاهدين فقضى رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
بينهما نصفين.

ما يروى عن خلاس بن عمرو وعمار بن أبي عمار
وأبي المهزم ومشايخ البصرة، عن أبي هريرة، عن
النبي - صلى الله عليه وسلم -
١١٥ - أخبرنا المعتمر بن سليمان قال: سمعت عوف الأعرابي
يحدث، عن خلاس بن عمرو الهجري، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -،
عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال:
" لولا بنو إسرائيل لم يخنز اللحم ولم يخبث الطعام ولولا حواء / لم
يخن أنثى زوجها ".

١١٦ - أخبرنا عيسى بن يونس، نا عوف، عن خلاس بن عمرو، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: " الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا ".

١١٧ - أخبرنا عيسى بن يونس، نا عوف عن خلاس ومحمد بن سيرين، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: " من أكل ناسيا أو شرب ناسيا فليتم صومه، فإنما أطعمه الله وسقاه ".

١١٨ - أخبرنا روح بن عبادة، نا عوف عن خلاس، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: كان موسى - عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام - حياء ستيرا لا يرى من جلده شئ استحياء منه، فأذاه بعض بني إسرائيل فقالوا: ما يستتر هذا التستر إلا من شئ بجلده إما برص وإما إدرة أو آفة، فدخل يغتسل ووضع ثيابه على الحجر فعدا الحجر بثيابه فخرج يشدد في أثره فرآه بنو إسرائيل أحسن الرجال خلقا وابرأه مما يقولون فذلك قوله تعالى: (يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله) الآية.

١١٩ - أخبرنا النضر بن شميل، نا حماد بن سلمة، عن عمار بن أبي عمار مولى بني هاشم، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " لقي موسى آدم - عليهما السلام - فقال: أنت آدم الذي خلقك الله بيده وأسجد لك ملائكته وأسكنك جنته فأخرجت ولدك من الجنة قال له: يا موسى أنت الذي اصطفاك الله برسالاته وكلمك فأنا أقدم أم الذكر؟ فقال: لا بل الذكر فحج آدم موسى ".

١٢٠ - أخبرنا سليمان بن حرب / نا حماد بن سلمة، عن عمار بن
أبي عمار، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، عن رسول الله - صلى الله عليه
وسلم - قال: " إذا أطاع العبد ربه وسيده له أجران "

١٢١ - أخبرنا روح بن عبادة، نا حماد وهو بن سلمة، عن عمار بن أبي عمار، عن أبي هريرة، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: "يلقى في النار أهلها (وتقول هل من مزيد) حتى يأتيها تبارك وتعالى فيضع فيها قدمه فتبرد أو تقول قط قط".

١٢٢ - قلت لأبي أسامة: أحدثكم شعبة، عن قتادة، عن عباس الجشمي، عن أبي هريرة، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: "إن سورة في القرآن ثلاثون آية شفعت ل صاحبها حتى غفر له (تبارك الذي بيده الملك) فأقر به أبو أسامة وقال: نعم".

١٢٣ - أخبرنا وهب بن جرير، نا شعبة، عن قتادة قال: سمعت
هلال بن يزيد، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، عن رسول الله
- صلى الله عليه وسلم - قال: " في الحبة السوداء شفاء من كل شئ إلا
السام والسام الموت ".

١٢٤ - أخبرنا وكيع، نا سفيان، عن الجريري، عن أبي
نضرة، عن الطفاوي، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن رسول الله
- صلى الله عليه وسلم - قال: " لا تباشر المرأة المرأة، ابن الرجل الرجل،
ولا الولد الولد ".

١٢٥ - أخبرنا سليمان بن حرب، نا حماد بن سلمة، عن ثمامة بن عبد الله، بن أنس، عن أبي هريرة، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " إذا وقع الذباب في إناء أحدكم فليغمسه فإن في أحد جناحيه داء وفي الآخر دواء ".

١٢٦ - أخبرنا عيسى بن يونس، نا جعفر بن ميمون قال:
سمعت أبا عثمان النهدي يقول: سمعت أبا هريرة - رضي الله عنه - /
يقول: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " اخرج فناد في الناس أن
لا صلاة إلا بفاتحة الكتاب، فما زاد ".
١٢٧ - أخبرنا روح بن عبادة، ثنا عباد بن منصور قال: سمعت
أبا المهزم يقول: صحبت أبا هريرة عشر سنين سمعته يقول: سمعت

رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: " من اتبع جنازة فحملها ثلاث
مرات فقد قضى ما عليه من حقها ". ١٢٨ - أخبرنا بشر بن المفضل، نا علي بن زيد،
حدثني

أوس بن أوس، عن أبي هريرة، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
قال: " يحشر الناس على ثلاثة أثلاث: ثلث على الدواب وثلث ينسلون
على أقدامهم سلا وثلث على وجوههم ".

١٢٩ - أخبرنا روح بن عبادة، نا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد،
عن أوس بن خالد، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، عن رسول الله
- صلى الله عليه وسلم - قال: " يحشر الناس على ثلاثة أصناف: ثلث ركبانا
وثلث على أقدامهم مشيا وثلث على وجوههم "، قيل: يا رسول الله!
وكيف يمشون على وجوههم؟ فقال: " إن الذي أمشاهم على أقدامهم قادر
على أن يمشيهم على وجوههم أما إنهم يتقون بوجوههم كل حذب
وشوك ".

١٣٠ - أخبرنا روح بن عبادة، نا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد،
عن أوس بن خالد، عن أبي هريرة، عن رسول الله - صلى الله عليه
وسلم - قال: " مثل الذي يسمع الحكمة ثم لا يحمل إلا شر ما يسمع
كمثل رجل أتى راعيا فقال: يا راعي أجزر لي شاة من غنمك قال: اذهب
فخذ خير شاة فذهب فأخذ بأذن كلب الغنم ".

١٣١ - أخبرنا أزهر بن القاسم المكي، نا المثنى بن سعيد
الضبي، عن قتادة عن / أبي أيوب، عن أبي هريرة - رضي الله
عنه -، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " إذا قاتل أحدكم
فليجنب الوجه "

١٣٢ - أخبرنا أبو عامر العقدي، نا همام بن يحيى، عن قتادة، عن عبد الملك، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " من عرض عليه شئ من غير مسألة فليقبله فإنما هو رزق ساقه الله إليه ".

١٣٣ - أخبرنا أبو عامر العقدي، نا همام بن يحيى عن قتادة، عن هلال بن أبي ميمونة، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قلت: يا رسول الله! إنني إذا رأيتك طابت نفسي وقرت عيني فأنبئني عن كل شيء؟ فقال: " كل شيء خلق من الماء "، فقلت له: أخبرني بشيء إذا عملت به دخلت الجنة، فقال: " افش السلام واطعم الطعام وصل الأرحام وقم بالليل والناس نيام وادخل الجنة بسلام ".

١٣٤ - أخبرنا معاوية بن هشام القصار، نا عمار بن رزيق،
عن عبد الله بن عيسى، عن عكرمة، عن يحيى بن يعمر، عن أبي
هريرة، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " من خب خادما على
أهله فليس منا ومن أفسد امرأة على زوجها فليس منا ".

١٣٥ - أخبرنا النضر بن شميل، نا ابن عون، عن مسلم بن
بديل، عن أبي هريرة قال: جاء رجل إلى رسول الله - صلى الله عليه
وسلم - فذكر دوسا فقال: ائتمهم فذكر رجالهم ونسائهم فرفع النبي صلى الله عليه
وسلم يديه فقال الرجل: إنا لله وإنا إليه راجعون هلكت دوس ورب الكعبة
فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه فقال: " اللهم اهد دوسا "

١٣٦ - أخبرنا المعتمر بن سليمان قال: سمعت خالدًا الحذاء يحدث / عن رجل من آل سيرين، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " إذا اختلف الناس في الطريق فاجعلوه على سبع أذرع "

١٣٧ - أخبرنا المغيرة بن سلمة المخزومي، نا وهيب، عن خالد الحذاء، عن يوسف بن عبد الله بن الحارث، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " إذا اختلف الناس في الطريق فاجعلوه على سبع أذرع "

١٣٨ - أخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث، نا القاسم بن
الفضل، حدثني أبي، عن معاوية المهدي قال: قال لي أبو هريرة: يا
مهدي! نهى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن كسب الحجام وعن
ثمن الكلب وعن كسب الزمارة وعن عسب الفحل.

١٣٩ - أخبرنا النضر، أنا ابن عون، عن عبد الرحمن بن عبيد، عن أبي هريرة قال: كنت مع النبي - صلى الله عليه وسلم - في جنازة كنت إذا مشيت سبقني فأهرول فإذا هرولت سبقته، فقال رجل إلى جنبي إن الأرض تطوى له.

١٤٠ - أخبرنا عبد الأعلى، نا يونس وهو بن عبيد، عن الصلت بن غالب الهجيمي، عن مسلم أنه سأل أبا هريرة عن الشرب قائما وشرب الناس قياما.

١٤١ - أخبرنا النضر بن شميل، نا شعبة، نا داود بن فراهيج قال:
سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " ما زال
جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أو حسبت أن سيورته "

١٤٢ - أخبرنا النضر بن شميل، نا شعبة، نا داود بن فراهيج قال:
سمعت أبا هريرة - رضي الله عنه - يقول: ما كان لنا طعام على عهد
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إلا الأسودان التمر والماء.
١٤٣ - أخبرنا وهب بن / جرير، نا شعبة، عن داود بن فراهيج أنه
سمع أبا هريرة يقول مثله سواء.
١٤٤ - أخبرنا المخزومي، نا وهيب، نا أبو مسعود وهو سعيد بن
إياس الجريري، عن خالد القيسي قال: قلت يا أبا هريرة! هل سمعت
من خليلك شيئاً تطيب به أنفسنا؟ فقال: نعم سمعته يقول: " صغاركم
دعاميص الجنة ". قال المخزومي: الصغار الأطفال والدعاميص شئ يكون
في أسفل الحب.

١٤٥ - أخبرنا وهب بن جرير، حدثني أبي قال: سمعت
غيلان بن جرير يحدث عن أبي قيس بن رباح، عن أبي هريرة
- رضي الله عنه - قال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول:
" من خرج من الطاعة وفارق الجماعة مات ميتة جاهلية ومن قاتل تحت راية
عمية يغضب للعصية ويدعو للعصية فمات مات ميتة جاهلية، ومن خرج
على أمتي يضرب برها وفاجرها لا يتحاشى عن مؤمنها ولا يفى لأهل
عهدها، فليسوا مني ولست منهم ".

١٤٦ - أخبرنا عبد الرزاق، نا معمر، عن أيوب، عن غيلان بن جرير، عن زياد بن رباح، عن أبي هريرة، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " من خرج من الطاعة وفارق الجماعة فمات مات ميتة جاهلية، ومن خرج على أمتي بسيفه يضرب برها وفاجرها لا يتحاشى مؤمنا لإيمانه ولا يفي لذي عهد بعهد فليس من أمتي، ومن قتل تحت راية عمية يغضب للعصية ويقاتل للعصية ويدعوا للعصية فمات مات ميتة جاهلية.

١٤٧ - أخبرنا عبد الرزاق، نا معمر، عن الأشعث بن عبد الله،
عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة /، عن رسول الله - صلى الله عليه
وسلم - قال: إن الرجل يعمل بعمل أهل الجنة سبعين سنة حتى إذا كان
في آخر عمره أوصى فخاف في وصيته فيختم له بعمل أهل الشر فيدخل
النار، وإن الرجل يعمل بعمل أهل الشر سبعين سنة حتى إذا كان في آخر
عمره أوصى فيعدل في وصيته فيختم الله له بعمل أهل الجنة فيدخل الجنة،
ثم قرأ أبو هريرة - رضي الله عنه - (ومن يطع الله ورسوله) إلى قوله:
(وله عذاب مهين).

١٤٨ - أخبرنا الثقفى، نا خالد الحذاء، عن شهر بن حوشب، عن
أبي هريرة - رضي الله عنه -، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال:
" الكمأة بقية من المن ماءها شفاء للعين "، قال خالد: وأنبئت عن شهر بن
حوشب أنه قال فيه: والعجوة من الجنة وفيه شفاء من السم.

١٤٩ - أخبرنا وكيع، نا عبد الحميد بن بهرام، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: أوصاني خليلي بثلاثة، الوتر قبل النوم وركعتي الضحى وصيام ثلاثة أيام من كل شهر.

١٥٠ - أخبرنا معاوية، نا داود بن أبي هند، عن رجل من بني قيس، عن أبي هريرة، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " يأتي على الناس زمان يخير الرجل بين العجز والفجور "، قال أبو هريرة: فإن أدركت ذلك فاختر العجز على الفجور.

١٥١ - أخبرنا عبد الرزاق، نا معمر، عن قتادة، عن رجل، عن أبي هريرة، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " المؤذنون أطول الناس أعناقاً يوم القيامة ".

١٥٢ - قال معمر: ونا منصور، عن عباد بن أنيس، عن أبي هريرة، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " يغفر للمؤذن / مد صوته ويصدقه من سمعه من رطب ويابس، وللشاهد عليه خمس عشرون حسنة "

١٥٣ - أخبرنا موسى القاري، نا المفضل، عن الأوزاعي قال:
سمعت أبا كثير يقول: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله
- صلى الله عليه وسلم -:
" لا يستام الرجل على سوم أخيه حتى يشتري أو يترك ولا يخطب
الرجل على خطبة أخيه حتى ينكح أو يرد، ولا تسأل المرأة طلاق أختها
لتفرغ صحفتها فإن المسلمة أخت المسلمة "

ما يروى عن رجال أهل الكوفة، عن أبي هريرة
- رضي الله عنه -، عن النبي - صلى الله عليه وسلم -
١٥٤ - أخبرنا المعتمر بن سليمان قال: سمعت داود بن أبي
هند يحدث عن الشعبي، عن أبي هريرة قال: نهى رسول الله - صلى الله
عليه وسلم - " أن تنكح المرأة على عمتها والعمة على ابنة أخيها ".

١٥٥ - أخبرنا عبد الأعلى، نا داود بن أبي هند، عن الشعبي،
عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: نهى رسول الله - صلى الله عليه
وسلم - " أن تنكح المرأة على عمتها وعمتها على ابنة أخيها ولا تنكح المرأة
على خالتها ولا الخالة على ابنة أخيها، ولا تنكح الصغرى على الكبرى ولا
الكبرى على الصغرى ".

١٥٦ - أخبرنا الملائي، نا زهير، عن داود بن أبي هند، حدثني
عامر، عن أبي هريرة، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - مثله سواء.

١٥٧ - أخبرنا جرير، عن عطاء بن السائب، عن الشعبي،
عن أبي هريرة قال: كنت في أصحاب الصفة فبعث إلينا رسول الله
- صلى الله عليه وسلم - بتمر عجوة فجعلنا نأكل السنين من الجوع
وجعل أصحابنا إذا قرن أحدهم قال لصاحبه: إني قرنت فاقرنوا.

١٥٨ - أخبرنا جرير، عن مطرف، عن الشعبي، عن شريح بن هانئ، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن أبغض لقاء الله أبغض الله لقاءه "، قال:
فأتيت عائشة فقلت لها: لئن كان ما يقول أبو هريرة، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - حقا لقد هلكننا، فقالت: إن الهالك لمن يهلك في قول رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقالت: وما ذاك؟ قلت: يقول: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: " من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن أبغض لقاء الله أبغض الله لقاءه " فقالت: وأنا قد سمعته هل تدري متى يكون ذاك؟ ذاك إذا طمخ البصر وحشرجت الصدور وانشجبت لأصابع واقشعر الجلد فحينئذ من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن أبغض لقاء الله أبغض الله لقاءه.

١٥٩ - أخبرنا جرير، عن منصور، عن إبراهيم عن أبي هريرة
- رضي الله عنه - قال: لا يبيع حاضر لباد ولا يسوم الرجل علي سوم
أخيه ولا يخطب على خطبة أخيه، ولا تناجشوا، ولا تسأل المرأة طلاق
أختها (لتكتفى) ما في صحفتها وإنما لها ما كتب الله لها، ولا تصروا
الإبل والغنم فمن (اشترى) مصراة فهو بآخر النظرين فمن ردها ردها
بصاع من تمر (والرهن)... مركوب ومحلوب.

١٦٠ - أخبرنا وكيع، نا زكريا بن أبي زائدة، عن الشعبي، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: "الظهر يركب بنفقته ولبن الدر يشرب إذا كان مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب نفقته".

ما يروى عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، عن النبي - صلى الله عليه وسلم -

١٦١ - أخبرنا جرير، عن عمارة بن القعقاع، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة قال: كان النبي - صلى الله عليه وسلم - إذا كبر في الصلاة سكت هنيهة قبل أن يقرأ، فقلت: يا رسول الله! بأبي أنت وأمي أرأيت سكوتك بين التكبير والقراءة ما هو؟ قال: أقول: " اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب، اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس، اللهم اغسلني من خطاياي بالماء والبرد والثلج ".

١٦٢ - أخبرنا عمرو بن محمد، نا سفيان، عن عمارة بن القعقاع، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة قال: سكت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عند التكبير سكتة، قلت لسفيان: عند تكبير فاتحة الصلاة؟ فقال: نعم.

١٦٣ - أخبرنا جرير، عن عمارة بن القعقاع، عن أبي زرعة قال: دخلت مع أبي هريرة دارا ابنتي لسعيد بالمدينة أو لمروان بالمدينة فتوضأ أبو هريرة فغسل يديه حتى بلغ إبطيه وغسل رجله حتى بلغ ركبتيه، فقلت لأبي هريرة ما هذا؟ فقال: إنه منتهى الطهور، قال: فرأى مصورا يصور في الدار، فقال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " يقول الله - عز وجل - ومن أظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة، فليخلقوا حبة " .

١٦٤ - أخبرنا يحيى بن آدم، نا شريك، عن إبراهيم بن جرير، عن أبي زرعة / بن عمرو بن جرير، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: دخل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الخلاء فأتته بتور فيه ماء فاستنجى به ثم مسح يديه بالأرض ثم غسلها ثم أتته بتور آخر فتوضأ به.

١٦٥ - أخبرنا جرير، نا أبو فروة الهمداني، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير، عن أبي هريرة وأبي ذر قالوا: كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يجلس بين ظهراي أصحابه فيجئ الغريب فلا يعرفه ولا يدري أين هو حتى يسأل، فقلنا: يا رسول الله! لو جعلنا لك مجلسا فتجلس فيه حتى يعرفك الغريب فبيننا له دكانا من طين فكنا نجلس بجانبه، فكنا جلوسا ورسول الله - صلى الله عليه وسلم - يجيء في مجلسه إذ أقبل رجل أحسن الناس وجهها وأطيب الناس ريحا وأنقى الناس ثوبا كأن ثيابه لم يصبها دنس حتى سلم من عند طرف السماء، فقال: السلام عليكم يا محمد! قال: فرد على السلام ثم قال: ادنوا فما زال يقول ادنوا ويقول محمد - صلى الله عليه وسلم - فقال: يا محمد! ما الإسلام؟ قال: " تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت "، قال: إذا فعلت ذلك فقد أسلمت؟ قال: " نعم "، فقال: صدقت، قال: فأنكرنا منه قوله صدقت، فقال يا محمد! أخبرني عن الإيمان بالله والملائكة والكتاب، وبالنبين وبالقدر كله؟.

فقال يا محمد! أخبرني عن الإحسان؟ فقال: " أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك "، قال صدقت.
قال يا محمد! فأخبرني عن / الساعة؟ قال: فنكس ولم يجبه ثم عاد فلم يجبه ثم عاد فلم يجبه، ثم رفع رأسه فحلف به بالله أو قال: " والذي بعث محمدا بالهدى ودين الحق ما المسئول عنها بأعلم من السائل ولكن لها علامات تعرف بها، إذا رأيت رعاء البهيم يتناولون في البنيان، وإذا رأيت الحفافة والعراة ملوك الأرض، وإذا ولدت المرأة ربها، في خمس من الغيب لا يعلمهن إلا الله " ثم قرأ: (إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث، ويعلم ما في الأرحام) ثم تلا إلى (عليم خبير) ثم سطع غبار من السماء فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " والذي بعث محمدا بالهدى ودين الحق ما أنا بأعلم به من رجل منكم وإنه لجبريل جاءكم ليعلمكم في صورة دحية الكلبي ".

١٦٦ - أخبرنا جرير، عن أبي حيان التيمي، عن أبي زرعة بن
عمر بن جرير، عن أبي هريرة قال: كان رسول الله - صلى الله عليه
وسلم - يوماً بارزاً للناس إذ أتاه رجل يمشي فقال: يا محمد! ما الإيمان؟
قال: " أن تؤمن بالله وملائكته ورسوله ولقائه وتؤمن بالبعث الآخر "،
قال: يا رسول الله! فما الإسلام؟ قال: " لا تشرك به شيئاً، وتقيم الصلاة
المكتوبة وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان "، قال: يا محمد! فما
الإحسان؟ قال: " أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تراه فإنه يراك "،
قال: يا محمد! فمتى الساعة؟ فقال: " ما لمسؤول عنها بأعلم من السائل
وسأحدثك عن أشراطها، إذا ولدت المرأة ربّتها، ورأيت الحفاة رؤوس
الناس، في خمس لا يعلمهن إلا الله، (إن الله عنده علم الساعة / وينزل

الغيث الآية "، ثم انصرف الرجل. قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "ردوه التمسوه فلم يجدوه، فقال: ذاك جبريل جاء ليعلم الناس دينهم".

١٦٧ - أخبرنا جرير، عن عمارة بن القعقاع، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يوماً لأصحابه: "سلوني"، فهابوه أن يسألوه فجاء رجل حتى وضع يديه على ركبتيه فقال: يا محمد! أخبرني عن الإيمان؟ فذكر مثله وزاد: "ويؤمن بالبعث والقدر كله"، ويقول في كل مسألة صدقت، وقال: "إذا رأيت الحفاة العراة الصم البكم ملوك الأرض، ورأيت رعاء البهم يتناولون في البنيان"، وقال فيه: "أن تخشى الله كأنك تراه"، وقال: في الحديث هذا جبريل"، قال أبو زرعة: أراد أن تعلموا أن تسألوه.

١٦٨ - أخبرنا جرير، عن عمارة بن القعقاع، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: "إياكم والوصال، إياكم والوصال، إياكم والوصال"، قالوا: يا رسول الله! فإنك تواصل قال: "فإنكم في ذلكم لستم مثلي إني أبيت يطعمني ربي ويسقيني فاكلفوا من الأعمال ما تطيقون".

١٦٩ - أخبرنا جرير، حدثني الطلق بن معاوية، وأخبرنا حفص بن غياث، حدثني جدي طلق بن معاوية، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة قال: جاءت امرأة بابن لها إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - يشتكي فقالت: يا رسول الله! أخاف عليه وقد قدمت ثلاثة، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " لقد احتظرت بحضارة شديدة من النار ".

١٧٠ - أخبرنا جرير، عن عمارة / بن القعقاع، عن أبي زرعة، عن
أبي هريرة قال: قال رجل: يا رسول الله! كيف أتصدق؟ قال: " وأنت
صحيح شحيح تأمل العيش وتخشى الفقر ولا تمهل حتى إذا بلغت نفسك
عند نحرك "، قلت: ما لي لفلان وفلان وهولهم.

١٧١ - أخبرنا جرير، عن عمارة، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة قال: لا أزال أحب بني تميم بعد ثلاث سمعتهن من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فيهم قال: " هم أشد أمتي على الدجال "، فكانت عند عائشة - رضي الله عنها - سبية منهم، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " أعتقها فإنها من ولد إسماعيل "، وجاءت صدقات بني تميم فقال: " هذه صدقات قومنا " .

١٧٢ - أخبرنا جرير، عن عمارة، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة
قال: جاء رجل إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: من أحق
بحسن صحابتي؟ فقال: " أمك "، قال: ثم من؟ قال: " ثم أمك " قال:
ثم من؟ قال: " ثم أمك "، قال: ثم من؟ قال: " أبوك " .

١٧٣ - أخبرنا أبو داود الحفري، عن سفيان، عن عمارة،
عن أبي زرعة، عن أبي هريرة، عن النبي - صلى الله عليه وسلم -
نحوه.

١٧٤ - قلت لأبي أسامة أحدثكم أبو حيان، عن أبي زرعة،
عن أبي هريرة قال: رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لبلال عند
صلاة الفجر: يا بلال! حدثني بأرجى عمل عملته عندك منفعة في
الإسلام؟ فإني سمعت الليلة خشف نعليك بين يدي في الجنة، قال: ما
عمل عملته أرجى عندي إنني لم أتطهر طهورا تاما في ساعة من ليل أو نهار
إلا صليت لربي ما قدر لي أن أصلي.
فأقر به أبو أسامة وقال: نعم.

١٧٥ / - أخبرنا أبو أسامة قال: سمعت الأعمش يحدث عن
عمارة بن القعقاع، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، عن
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " اللهم اجعل رزق آل محمد
- صلى الله عليه وسلم - كفافاً ."

١٧٦ - أخبرنا جرير، عن عمارة، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة،
عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " لا تقوم الساعة حتى تطلع
الشمس من مغربها فإذا كان ذلك آمن من عليها فذلك حين (لا ينفع
نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا) ".

١٧٧ - أخبرنا جرير، عن عمارة، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة،
عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " أول زمرة من أمتي يدخلون
الجنة على صورة القمر ليلة البدر، ثم الذين يلونهم على صورة أشد كوكب
دري في السماء إضاءة لا يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يمتخطون
أمشاطهم الذهب ورشحهم المسك ومجامرهم الألوة وأزواجهم الحور
وأخلاقهم على خلق رجل واحد على صورة أبيهم آدم ستون ذراعاً ."

١٧٨ - أخبرنا وكيع، نا عيسى بن المسيب، عن أبي زرعة، عن
أبي هريرة - رضي الله عنه -، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال:
"الهر سبع".

١٧٩ - أخبرنا وكيع والملائي قالا: نا سفيان، عن سلم بن عبد الرحمن، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يكره الشكال من الخيل.

١٨٠ - أخبرنا محمد بن جعفر، نا شعبة، عن عبد الله بن يزيد النخعي قال: سمعت أبا زرعة يحدث عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " سمو باسمي ولا تكتنوا بكنيتي"، قال: وكان رسول / الله - صلى الله عليه وسلم - يكره الإشكال من الخيل.
قال شعبة: وعبد الله بن يزيد هذا ليس بالصهباني وكلاهما من النخع.

١٨١ - أخبرنا يحيى بن آدم، نا شريك، عن سلم بن عبد الرحمن النخعي، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " من تسمى باسمي فلا يكنى بكنيتي، ومن اكتنى بكنيتي فلا يتسم باسمي".

١٨٢ - أخبرنا جرير، عن عمارة بن القعقاع، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " تضمن الله لمن خرج مجاهدا في سبيلي، إيمانا بي وتصديقا برسولي فهو علي ضامن أن أدخله الجنة، أو إن رجعت أنه أرجعه بما نال من أجر أو غنيمة، والذي نفس محمد بيده ما من عبد يكلم في سبيل الله كلما إلا جاء يوم القيامة لونه لون دم وريحه ريح مسك،

والذي نفسي بيده لولا أن أشق على المسلمين ما قعدت خلاف سرية تغزوا
في سبيل الله ولكن لا أجد سعة فأحملهم ولا يجدون سعة ويشق عليهم أن
يتخلفوا عني، والذي نفسي بيده لو ددت أني أغزوا في سبيل الله فأقتل ثم
أغزوا فأقتل ثم أغزوا فأقتل " . ١٨٣ - أخبرنا جرير، عن عمارة، عن أبي زرعة، عن أبي
هريرة

- رضي الله عنه -، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " تجدون
الناس معادن، فخيرهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا وتجدون
خير الناس في هذا الشأن أشدهم له كراهية، وتجدون شر الناس ذا
الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجهه وهؤلاء بوجهه " .

١٨٤ - أخبرنا جرير، عن عمارة بن / القعقاع، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: وضعت بين يدي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قصعة من ثريد، فناول الذراع، وكان أحب الشاة إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فنهش نهشة، فقال: أنا سيد ولد آدم يوم القيامة، فلما رأى أن أصحابه، لا يسألوه قال: ألا تقولون كيفه؟ فقالوا: يا رسول الله! كيفه، قال: " يقوم الناس لرب العالمين يسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنوا الشمس من رؤوسهم فيشتد عليهم حرقا ويشق عليهم دنوها منهم، قال: فينطلقون من الضجر والجزع مما هم فيه فيأتون آدم فيقولون: يا آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده، وأمر الملائكة فسجدوا لك فاشفع لنا إلى ربك ألا ترى ما نحن فيه من الشر، فيقول آدم: إن ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنه كان أمرني بأمر فعصيته وأطعت الشيطان نهاني عن الشجرة فعصيته فأخاف أن يطرحني في النار، فانطلقوا إلى غيري

نفسى نفسى فينطلقون إلى نوح، فيقولون: يا نوح! أنت نبى الله وأول
رسل الله اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه من الشر، فيقول نوح:
إن ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله،
وإنه كانت لي دعوة فدعوت بها على قومي فأهلكوا وإنى أخاف أن يطرحني
في النار انطلقوا إلى غيري نفسى نفسى، قال:
فينطلقون فيأتون إبراهيم فيقول: يا إبراهيم! أنت خليل الله قد
سمع بخلتكما أهل السماوات / وأهل الأرض اشفع لنا إلى ربك ألا ترى ما
نحن فيه من الشر، فيقول إبراهيم: إن ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب
قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، وذكر الكواكب قوله إنه (ربي..)
وقوله لآلهتهم (هذا كبيرهم) وقوله: (إنى سقيم)، وإنى أخاف أن
يطرحني في النار، انطلقوا إلى غيري نفسى نفسى، قال: فينطلقون حتى
يأتوا موسى فيقولون: يا موسى! أنت نبى الله اصطفاك الله برسالاته وكلمك
تكليما اشفع لنا إلى ربك ألا ترى ما نحن فيه من الشر فقال: موسى إن
ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، وإنى
قتلت نفسا لم أومر بها فأخاف أن يطرحني في النار، انطلقوا إلى غيري نفسى
نفسى، قال: فينطلقون حتى يأتوا عيسى فيقولون: يا عيسى! أنت نبى الله
وكلمته وروحه ألقاها إلى مريم وروح منه اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما
نحن فيه من الشر، فيقول عيسى: إن ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب
قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، - قال عمارة: ابن أعلم ذكر ذنبا - قال:
إنى أخاف أن يطرحني في النار، انطلقوا إلى غيري نفسى نفسى، قال:

فينطلقون فيأتون فيقولون: يا محمد! أنت رسول الله وخاتم النبيين قد غفرا الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر اشفع لنا إلى ربك قال: فأنطلق فآتي تحت العرش فأقع ساجدا لربي فيقيمني رب العالمين مقاما لم يقمه أحد قبلي، فيقول: يا محمد! اشفع تشفع وسل / تعطه، فأقول: يا رب أممي أممي فيقول الله له: ادخل من لا حساب عليه من أمتك الباب الأيمن وهم شركاء الناس في الأبواب الأخر، والذي نفس محمد بيده ما بين الباب إلى الباب كما بين مكة وهجر أو مكة وبصرى، قال: لا أدري أيهما قال.

١٨٥ - أخبرنا جرير، عن أبي حيان، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال أتني رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بلحم وعنده نفر من أصحابه، فناولوه الذراع وكان أحب الشاة

إليه فنهش نهشة. فذكر مثل حديث عمارة وقال في الحديث في ذكر عيسى ولم يذكر ذنبا، وقال: " ما بين المصرعين كما بين بصرى ومكة أو مكة وهجر ".

١٨٦ - أخبرنا جرير، عن عمارة بن القعقاع، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: أتني عمر بامرأة تشم قال: أنشدكم الله هل سمع أحد منكم من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال أبو هريرة: فقلت: يا أمير المؤمنين! أنا سمعته قال: فما سمعته؟ فقلت: سمعته يقول: " لا تشمن ولا تستوشمن ".

١٨٧ - أخبرنا جرير، نا أو حيان يحيى بن سعيد التيمي، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال قام فينا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - خطيباً فذكر الغلول فعظم أمره، فقال: " أيها الناس لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته بعير له رغاء "، فيقول: يا رسول الله! أغثني فأقول: " لا أملك لك من الله شيئاً قد بلغتك لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته شاة لها ثغاء "، فيقول: يا رسول الله! أغثني فأقول: " لا أملك لك من الله شيئاً قد أبلغتك لا ألفين أحدكم يوم القيامة / على رقبته فرس له حمحمة "، فيقول: أغثني يا رسول الله! فأقول: " لا أملك لك من الله شيئاً قد أبلغتك لا ألفين أحدكم يوم القيامة على رقبته نفس لها صياح "، فيقول: يا رسول الله! أغثني فأقول: " لا أملك لك من الله شيئاً قد أبلغتك " .

١٨٨ - أخبرنا يعلى بن عبيد، نا أبو حيان التيمي، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فينا خطيبا فحمد الله وأثنى عليه فذكر الغلول فعظمه وعظم أمره ثم قال: " يا أيها الناس لا ألفين أحدكم.. " فذكر مثل حديث جرير إلى آخره سواء.

١٨٩ - أخبرنا جرير، عن عمارة، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته بعير لها رغاء " فذكر مثله إلى آخره ولم يذكر أوله.

١٩٠ - أخبرنا جرير، عن عمارة، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة
- رضي الله عنه -، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " لا تقوم
الساعة حتى تقاتلوا اليهود وحتى يقول الحجر: وراءه اليهودي يا مسلم!
هذا ورائي يهودي فاقتلوه "

١٩١ - أخبرنا جرير، عن عمارة، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة،
عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " إن لكل نبي دعوة مستجابة
يدعو بها فيستجاب له فيؤتاها وإني خبأت / دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة "

١٩٢ - أخبرنا الملائني، نا يحيى بن أيوب قال: سمعت أبا
زرعة يقول: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله - صلى الله عليه
وسلم -: (من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون)
قال: " هي لا إله إلا الله (ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار)
وهي الشرك ".

١٩٣ - أخبرنا يحيى بن يحيى، أنا هشيم، عن عبد الله بن شبرمة،
عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن
النبي - صلى الله عليه وسلم - قال:
" لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر.

ما يروى عن أبي حازم سلمان الأشجعي، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، عن النبي - صلى الله عليه وسلم -

١٩٤ - أخبرنا جرير، عن منصور، عن أبي حازم، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " من أتى هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه ".

١٩٥ - أخبرنا وكيع والملائي قالا: نا سفيان، عن منصور،
عن أبي حازم، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: " من حج هذا البيت
فلم يرفث ولم يفسق خرج من الذنوب كيوم ولدته أمه "
١٩٦ - أخبرنا وكيع، نا شعبة، عن محمد بن جحادة، عن أبي
حازم، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: نهى رسول الله - صلى الله
عليه وسلم - عن كسب الإماماء.

١٩٧ - أخبرنا زكريا بن عدي، نا عبيد الله وهو ابن عمرو الرقي، عن زيد بن أبي أنيسة، عن عدي بن ثابت، عن أبي حازم، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: "من تطهر في بيته ثم مشى إلى بيت من بيوت الله ليقضي / فرائض الله، كانت خطاه إحداهما تحط خطيئة والأخرى ترفع درجة".

١٩٨ - أخبرنا المخزومي، نا عبد الواحد، نا يزيد وهو ابن
كيسان قال: سمعت أبا حازم يقول: سمعت أبا هريرة يقول: عرسنا مع
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في سفر فلم يستيقظ حتى إذا ناجز
الشمس فاستيقظنا، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " ليأخذ كل
منكم برأس راحلته عن هذا الموضع الذي أصابكم فيه ما أصابكم " ،
قال: فتنحينا عن ذلك المكان ثم دعا رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
بماء فتوضأ به ثم صلى هو وأصحابه سجدتين ثم أقام فصلى بنا رسول الله
- صلى الله عليه وسلم - صلاة الغداة بعدما ارتفع النهار.

١٩٩ - حدثنا يحيى بن آدم، نا فضيل بن مرزوق، عن عدي بن ثابت، عن أبي حازم، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: (إن الله طيب ولا يقبل إلا الطيب، وإن الله أمر المؤمنين فيما أمر به المرسلين قال: (يا أيها الرسل كلوا من الطيبات) إلى آخر الآية، وقال: (يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم) ثم ذكر الرجل يطيل السفر أشعث أغبر يمد يديه إلى السماء ومطعمه ومشربه حرام وملبسه حرام وقد غذي في الحرام فأنى يستجاب له".

٢٠٠ - أخبرنا أبو معاوية ووكيع قالوا: نا الأعمش، عن أبي حازم، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " إذا دعا أحدكم امرأته إلى فراشه فأبت فبات غضباناً لعنتها الملائكة حتى تصبح ".

٢٠١ - أخبرنا جرير، عن الأعمش عن أبي حازم، عن أبي هريرة
- رضي الله عنه -، عن رسول الله / - صلى الله عليه وسلم - قال: " ثلاثة لا
يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم:
شيخ زان، وملك كذاب، وعائل مستكبر ".

٢٠٢ - قال: أنا أبو محمد هبة الله بن سعيد بن هبة الله بقراءتي عليه في سنة أربع وثلاثين وخمسمائة، قال: أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن محمد بن محمد الصفار قراءة سنة ست وستين وأربعمائة قال: أنا أبو سعيد عبد الرحمن بن حمدان النصروي قال: أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن علي بن زياد السمذي قال: أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن شيرويه قال: حدثنا الإمام أبو يعقوب إسحاق بن راهويه الحنظلي، أنا عيسى بن يونس، نا الأعمش، عن أبي حازم، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " لو أهدى إلي ذراع لقبلت، ولو دعيت إلى كراع لأجبت ".

٢٠٣ - أخبرنا أبو معاوية، نا الأعمش بهذا الإسناد مثله.
٢٠٤ - أخبرنا جرير، عن الأعمش، عن أبي حازم، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " لو أهدى إلي كراع لقبلت"، قال جرير: وأراه قال: " لو دعيت إلى ذراع لأجبت".

٢٠٥ - أخبرنا يعلى بن عبيد، نا أبو منين قال يعلى: وهو يزيد بن كيسان، عن أبي حازم، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: رأي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قبر أمه فبكى وأبكى من حوله ثم قال: استأذنت ربي في زيارة قبر أمي فأذن لي واستأذنته في الاستغفار فلم يأذن لي فزوروا (فإنها) تذكركم الآخرة".

٢٠٦ - أخبرنا محمد بن عبيد، نا يزيد بن كيسان، عن أبي حازم، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - مثله سواء.

٢٠٧ - أخبرنا محمد بن عبيد، نا يزيد / بن كيسان، عن أبي حازم، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: مر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - على قبر فوقف عليه فدعا بجريرتين فجعل إحداهما عند رأسه والأخرى عند رجليه ثم قال: " لعل الله أن يخفف عنه بعض عذاب القبر ما كانت فيه نداوة ".

٢٠٨ - أخبرنا محمد بن عبيد، عن يزيد بن كيسان، عن أبي حازم، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال لعمه: " قل لا إله إلا الله أشهد لك بها يوم القيامة، فقال: لولا أن يعير قريش بي لأقررت عينك بها فأنزل الله - عز وجل - (إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء وهم أعلم بالمهتدين) ".

٢٠٩ - أخبرنا وهب بن جرير، نا شعبة عن عدي بن ثابت، عن
أبي حازم، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: أسلم رجل وكان يأكل
أكلا كثيرا فلما أسلم جعل يأكل أكلا قليلا، فقال رسول الله - صلى الله
عليه وسلم -: " إن الكافر يأكل في سبعة أمعاء، وإن المؤمن يأكل في معاء
واحد."

٢١٠ - أخبرنا النضر بن شميل، نا شعبة، نا عدي وهو ابن ثابت
قال: سمعت أبا حازم يحدث عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، عن
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " الكافر يأكل في سبعة أمعاء
والمؤمن يأكل في معاء واحد ".
٢١١ - أخبرنا الملائبي، نا سفيان، عن أبي الجحاف، عن
أبي حازم، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، عن رسول الله - صلى الله
عليه وسلم - قال: " من أحبهما فقد أحبني ومن أبغضهما فقد أبغضني قال:
يعني الحسن والحسين ".
٢١٢ - أخبرنا قبيصة بهذا الإسناد مثله يعني الحسن والحسين
- رضي الله عنهما -.

٢١٣ - أخبرنا جرير، عن ليث بن أبي سليم، عن يونس،
عن أبي حازم، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، عن رسول / الله
- صلى الله عليه وسلم - قال:
" ما استجار عبد من النار سبع مرات إلا قالت النار يا رب إن
عبدك فلان استجارك مني فأجره، ولا يسأل الله الجنة سبع مرات إلا قالت
الجنة يا رب، إن عبدك فلان سألني فأدخله "

٢١٤ - أخبرنا حسين بن علي الجعفي، نا زائدة، عن ميسرة الأشجعي، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن قري ضيفه "، فقيل: يا رسول الله! وما حق الضيف؟ قال: " ثلاث فما كان فوقهن أو بعدهن فهو صدقة، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر شهدا أمرا فليتكلم بخير أو ليسكت، استوصوا بالنساء فإنهن خلقن من ضلع، وإن اعوج شئ في الضلع أعلاه، فإن أردت إقامته كسرته، وإن تركته لم يزل اعوج، فاستوصوا بالنساء خيرا ".

٢١٥ - أخبرنا عيسى بن يونس، نا عبد الأعلى، نا أبو حازم قال: سمعت أبا هريرة - رضي الله عنه - يقول: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " ما من ليلة إلا والله تبارك وتعالى ينزل فيها في ثلث الليل الآخر، فنادى مناديه هل من سائل فأعطيه، هل من مستغفر فأغفر له ثلاث مرات ".

٢١٦ - أخبرنا جرير، عن الأعمش، عن أبي حازم، عن أبي هريرة
- رضي الله عنه - قال: ما عاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - طعاما
قط، كان إذا اشتهاه أكله وإن كرهه تركه.

٢١٧ - أخبرنا أبو معاوية، نا الأعمش، عن أبي يحيى مولى
جعدة، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، عن رسول الله - صلى الله عليه
وسلم - / مثله.

٢١٨ - أخبرنا يعلى بن عبيد، نا الفضيل وهو ابن غزوان، عن أبي
حازم، عن أبي هريرة، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال:
" ثلاث إذا خرجوا لم ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في
إيمانها خيرا: الدجال، والدابة وطلوع الشمس من مغربها ".

٢١٩ - أخبرنا يعلى بن عبيد، نا أبو منين وهو يزيد بن كيسان، عن أبي حازم، عن أبي
هريرة - رضي الله عنه -، عن رسول الله - صلى الله
عليه وسلم - قال:

" لأدفعن الراية اليوم إلى رجل يحب الله ورسوله، قال: فتناول لها
الناس، فقال: أين علي؟ فقيل: إنه يشتكي عينيه فدعاه فبزق في كفه ثم
مسحه عليها ثم أمره أن يمضي، ففتح الله عليه يومئذ ".

٢٢٠ - قال أبو هريرة - رضي الله عنه - : وما أشبع رسول الله
- صلى الله عليه وسلم - أهله ثلاثا من خبز البر.

٢٢١ - أخبرنا المخزومي، نا عبد الواحد، نا يزيد وهو ابن
كيسان اليشكري، نا أبو حازم قال: سمعت أبا هريرة - رضي الله عنه -
يقول: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " يا أيها الناس! احشدوا
يقول: اجتمعوا، قال: فخرج علينا فقال: إني أقرأ عليكم ثلث القرآن
قال: فقرأ (قل هو الله أحد) حتى ختمها لم يزد عليها، فقال بعضهم: إن
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: سأقرأ عليكم ثلث القرآن فلم يزد
عليها، ما هذا إلا بخبر من السماء فخرج علينا رسول الله - صلى الله عليه
وسلم - فقال: إني كنت قلت لكم سأقرأ عليكم ثلث القرآن، فإن (قل
هو الله أحد) تعدل ثلث القرآن ."

٢٢٢ - أخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال: سمعت أبي يقول: نا محمد بن جحادة، عن الفرات / القزاز، عن أبي حازم، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " إن بني إسرائيل كانت تسوسهم الأنبياء إذا مات نبي قام نبي مكانه وإنه لا نبي بعدي"، قالوا: فما يكون يا رسول الله؟ قال: " خلفاء ويكثروا فأدوا إليهم حقهم، وسلوا الله الذي لكم".

٢٢٣ - أخبرنا المصعب بن المقدم، نا إسرائيل، نا فرات القزاز،
عن أبي حازم، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، عن رسول الله - صلى الله
عليه وسلم - أنه قال: " لا نبي بعدي "، قالوا: فما يكون يا رسول الله؟!
قال: " يكون خلفاء بعضهم على أثر بعض فمن استقام منهم ففوا لهم
بيعتهم، ومن لم يستقم فأدوا إليهم حقهم وسلوا الله الذي لكم ".
٢٢٤ - أخبرنا النضر، نا شعبة، نا سيار وهو أبو الحكم قال:
سمعت أبا حازم يحدث عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، عن رسول الله
- صلى الله عليه وسلم - قال: " من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع مثل يوم
ولدت أمه " .

٢٢٥ - أخبرنا النضر، نا شعبة، عن عدي بن ثابت قال:
سمعت أبا حازم يحدث عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، عن رسول الله
- صلى الله عليه وسلم - قال:
" من ترك مالا فلورثته ومن ترك كالا فإلينا "

٢٢٦ - أخبرنا النضر، نا شعبة، عن عدي بن ثابت قال: سمعت
أبا حازم يحدث عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أنه نهى عن التلقي
والنجش والتصرية وأن لا تسأل المرأة طلاق أختها وأن لا يستام
الرجل على سوم أخيه.

أخبرنا أبو داود الحفري، قال: زعم سعد بن طارق وهو
أبو مالك الأشجعي، عن أبي حازم، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال:
ليس على هذه الأمة عذاب إنما عذابها بأيديهم، فقيل: وكيف
يكون / عذابها بأيديهم؟ فقال: أليس صفيين كان عذابا، أليس النهروان
كان عذابا، أليس الجمل كان عذابا؟
قلت لأبي داود: من ذكره عن سعد؟ قال: يحيى بن أبي زائدة.

ما يروى عن أبي عبد الرحمن وقيس وأبي الشعثاء
المحاربي وموسى بن طلحة وغيرهم، عن أبي هريرة
- رضي الله عنه -، عن النبي - صلى الله عليه وسلم -
٢٢٨ - أخبرنا جرير، عن عبد الملك عمير، عن موسى بن
طلحة، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: لما نزلت (وأندر عشيرتك
الأقربين) دعا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قريشا فجمعهم فعم
وخص، يا بني كعب بن لؤي! أنقذوا أنفسكم من النار، يا بني مرة بن
كعب! أنقذوا أنفسكم من النار، يا بني عبد شمس! أنقذوا أنفسكم من
النار، يا بني عبد مناف! أنقذوا أنفسكم من النار، يا فاطمة! أنقذي
نفسك من النار، وإني لا أملك لكم من الله شيئا غير أن لكم رحما
سأبها ببالها.

٢٢٩ - أخبرنا وكيع، نا سفيان، عن إبراهيم بن المهاجر، عن أبي الشعثاء المحاربي قال: خرج رجل بعدما أذن بصلاة العصر من المسجد، فقال أبو هريرة - رضي الله عنه - : أما هذا فقد عصى أبا القاسم.

٢٣٠ - أخبرنا النضر، نا شعبة، نا إبراهيم وهو ابن المهاجر قال:
سمعت أبا الشعثاء يقول: كنت جالسا مع أبي هريرة - رضي الله عنه -
فخرج رجل من المسجد بعدما أذن فقال أبو هريرة - رضي الله عنه -: أما
هذا فقد عصى أبا القاسم - صلى الله عليه وسلم -.

٢٣١ - أخبرنا عمر بن عبيد الطنافسي، نا إبراهيم بن المهاجر، عن رجل، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - مثله.
٢٣٢ - أخبرنا يحيى بن آدم، نا شريك، عن أشعث بن سليم، عن أبيه، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أنه رأى رجلا خارجا من المسجد بعدما يؤذن فيه، فقال: أما هذا فقد عصى أبا القاسم - صلى الله عليه وسلم - أمرنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : إذا أذن المؤذن فلا تخرجوا حتى تصلوا "

٢٣٣ - أخبرنا جرير، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن أبي هريرة، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " من ذكر الله في نفسه ذكره الله في نفسه ومن ذكر الله في ماله ذكره الله في ماله خير من المأل الذي ذكره فيهم ومن تقرب إليه شبرا تقرب إليه ذراعا، ومن تقرب إليه ذراعا تقرب منه باعا ومن أتاه يمشي أتاه هرولة ومن أتاه هرولة أتاه سعيا "

٢٣٤ - أخبرنا جرير، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن
السلمي، عن أبي هريرة، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال:
" من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة فإن عملها كتبت عشرا ومن
هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب عليه فإن عملها كتبت سيئة ".

٢٣٥ - أخبرنا جرير، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن
قيس بن أبي حازم قال: كنت جالسا عند أبي هريرة - رضي الله عنه - فقال
رجل: إن هؤلاء أقربائي يسلمون عليك ويسألونك أن تحدثهم، عن
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (قال صحبت رسول الله - صلى الله
عليه وسلم -) ثلث سنين ولم أكن سنوات أعقل مني فيهن ولا أجدر أن
أعي ما سمعت من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - مني فيهن سمعت
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: " تقاتلون قوما قريب الساعة
نعالهم الشعر وتقاتلون قوما خلس / الوجوه صغار الأعين، كأن

وجوههم الممجان المطرقة، والذي نفس محمد بيده لئن يحتطب أحدكم على ظهره فيبيعه فيستغني به ويتصدق منه، ويأكل خير له من أن يأتي رجلاً فيسأله لعله أن يؤتيه أو يمنعه ذلك، فإن اليد العليا خير من اليد السفلى، وابدأ بمن تعول ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك".

٢٣٦ - أخبرنا يعلى بن عبيد، نا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم قال: لما قدم أبو هريرة مع معاوية أتينا فدخلنا عليه، فقالوا له: إن هؤلاء أتوك يسألونك أن تحدثهم عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فذكر مثله وقال: " حمر الوجوه صغار الأعين وقال: خلفه فم الصائم ".

٢٣٧ - أخبرنا جرير، عن عبد الملك بن عمير، عن رجل من بني
الحارث بن كعب يقال له أبو الأوبر قال: كنت عند أبي هريرة فأتاه
رجل فقال: أنت نهيت الناس أن يصلوا في نعالهم؟ فقال: ما نهيت ولكن

ورب الكعبة لقد رأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يصلي خلف المقام وعليه نعلاه ثم انصرف وهما عليه.
٢٣٨ - فقال رجل: أنت نهيت الناس أن يصوموا يوم الجمعة، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: " لا تصوموا يوم الجمعة فإنه يوم عيد إلا أن تصلوه بأيام ".
قال: ثم أنشأ يحدث فقال: فكان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - خارجا والناس جلوس عنده إذ أقبل الذئب حتى ألقى بين يدي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ثم بصص بذنبه، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " هذا الذئب وهو وافد / الذئب فهل ترون أن تجعلوا له من أموالكم شيئا؟ قال: فقالوا بأجمعهم: لا والله ما نجعل له شيئا قال: فقال رجل فرماه بحجر فأدبر وله عواء فقال: هذا الذئب وما الذئب ".

٢٤٠ - أخبرنا يحيى بن آدم، نا شريك، عن عبد الملك بن عمير،
عن زياد الحارثي قال: كنت عند أبي هريرة - رضي الله عنه - فقال له
رجل: أأنت نهيت الناس أن يصلوا في نعالهم فذكر مثله إلى قوله:
فانصرف وعليه نعلاه ولم يذكر ما بعده.

٢٤١ - أخبرنا المعتمر بن سليمان قال: سمعت عبد الملك بن عمير
يحدث عن أبي الأوبر قال: كنت عند أبي هريرة - رضي الله عنه - فقال له
رجل: أأنت نهيت الناس أن يصلوا في نعالهم فذكر قصة النعلين وصوم
الجمعة مثله ولم يذكر ما بعده.

ما يروى عن ابن أبي نعم وأبي الأحوص وأبي
عياض وعمرو بن ميمون وأبي رزين وكليب الجرمي
وأبي الجهم وغيرهم، عن أبي هريرة - رضي الله
عنه -، عن النبي - صلى الله عليه وسلم -
٢٤٢ - أخبرنا جرير، عن مطرف، عن أبي الجهم، عن أبي
هريرة - رضي الله عنه - قال: كنت عند النبي - صلى الله عليه وسلم - فأتته
امرأة فقالت يا رسول الله! أسواران من ذهب، فقال رسول الله - صلى الله
عليه وسلم -: " أسواران من نار؟ قالت: يا رسول الله! قرطان من
ذهب، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: " قرطان من نار "،
قالت: يا رسول الله! إن المرأة إذا لم يزين لزوجها صلفت عنده، قال:
فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: " فما / يمنعكن أن تجعل قرطين
من فضة وتصفريه أو بعبير أو زعفران فيكون كأنه ذهب " .

٢٤٣ - أخبرنا إسحاق بن يوسف الواسطي، حدثنا فضيل بن
غزوان، عن ابن أبي نعم، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، عن
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال:
" من قذف مملوكه وهو بريء مما قال أقام عليه الحد إلا أن يكون
كما قال ".

٢٤٤ - أخبرنا أبو داود، نا سفيان، عن فضيل بن غزوان، عن
بن أبي نعم، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، عن النبي - صلى الله عليه
وسلم - قال:

" من قذف عبده وهو بريء مما قال حد له يوم القيامة ".
٢٤٥ - أخبرنا جرير، عن إبراهيم بن مسلم الهجري، عن أبي
عياض، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، عن رسول الله - صلى الله

عليه وسلم - قال: " على كل مسلم في كل يوم صدقة "، قالوا: يا رسول الله! ومن يطيق ذلك؟ قال: " إمأطتك الأذى عن طريق صدقة، وإرشادك الرجل المسلم الطريق صدقة، وعيادتك الرجل المسلم صدقة، واتباعك جنازته صدقة، وردك السلام على المسلم صدقة " .
٢٤٦ - أخبرنا محمد بن فضيل بن غزوان بهذا الإسناد مثله قال: فقالوا: ومن يطيق ذلك؟! .

قال: " إِمَاطَتِكَ الأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ، وَعِيَادَتِكَ المَرِيضِ صَدَقَةٌ، وَاتِّبَاعَكَ جَنَازَتَهُ صَدَقَةٌ، وَأَمْرَكَ بِالمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ، وَنَهْيَكَ وَرَدَكَ السَّلَامَ عَلَى المَسْلَمِ صَدَقَةٌ "

٢٤٧ - أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنِ إِبرَاهِيمَ الهَجْرِيِّ، عَنِ أَبِي عِيَاضٍ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ -، عَنِ رَسولِ اللهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قال: " إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أَغْضِبُ كَمَا يَغْضِبُ البَشَرُ وَأَلْعَنُ كَمَا يَلْعَنُ البَشَرُ فَأَيُّمَا عَبْدٍ سَبَبْتَهُ أَوْ لَعَنْتَهُ فِي غَيْرِ كُنْهِهِ فَاجْعَلْهُ لِي رَحْمَةً "

٢٤٨ - أخبرنا جرير، عن إبراهيم الهجري، عن أبي عياض، عن
أبي هريرة - رضي الله عنه -، عن رسول الله - صلى / الله عليه وسلم - قال:
" زناء العينين النظر، وزناء اللسان النطق، وزناء اليد البطش، وزناء
البطن وزناء الرجل المشي والفرج يصدق ما تم أو يكذبه ".
٢٤٩ - أخبرنا جرير، عن إبراهيم الهجري، عن أبي عياض، عن
أبي هريرة - رضي الله عنه -، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال:
" لم يبق من النبوة إلا رؤيا العبد الصالح وهو جزء من ستة وأربعين
جزءا من النبوة ".

٢٥٠ - أخبرنا جرير، عن عطاء بن السائب، عن كثير التيمي،
عن أبي عياض، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، عن رسول الله
- صلى الله عليه وسلم - قال:
" من تبع جنازة فرجع قبل أن يدفن كان له قيراط، فإن مضى
معها إلى أن يدفن كاله قيراطان أصغرهما مثل أحد ".

٢٥١ - أخبرنا زكريا بن عدي، نا عبيد الله وهو ابن عمرو
الرقبي، عن زيد بن أبي أنيسة، عن محمد بن قيس قال: سمعت أبا
الحكم الأسماء يقول: دخلت على أبي هريرة - رضي الله عنه - وهو

يحتجم فقال: يا أبا الحكم! احتجم، فقال: ما احتجمت قط، فقال أبو هريرة - رضي الله عنه -:
أخبرنا أبو القاسم - صلى الله عليه وسلم - " أن جبريل أخبره أن
الحجم أنفع ما يتداوى به الناس ."

٢٥٢ - أخبرنا النضر بن شميل، نا أبو بلج قال: سمعت عمرو بن ميمون يحدث عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -:
" ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة من تحت العرش لا حول ولا قوة إلا بالله، يقول الله تعالى: أسلم عبدي واستسلم ".

٢٥٣ - أخبرنا النضر، نا شعبة، نا أبو بلج قال: سمعت عمرو بن ميمون يحدث عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال:

" من أحب أن يجد حلاوة الإيمان فليحب عبدا لا يحبه إلا الله "

٢٥٤ - أخبرنا جرير، عن أبي سنان ضرار بن مرة، عن أبي المعايك / الهجيمي قال: سألت أبا هريرة - رضي الله عنه -، عن الشرب قائما قال: كنت مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - آخذ بخطام العضباء بيدي وهو على ظهرها وقدمائي على ذراعيها، فدعا بشراب فشرب ثم ناول فلانا وفلانا وهما عن يميني وتركني بتلك المنزلة فإن رأيتم أثره بعدي فلا تنكروا ذلك، قال أبو المعازك وسمعت أبا هريرة يقول: من كان عليه دين فأيسر، ولم يقضه فهو كأكل السحت.

٢٥٥ - أخبرنا محمد بن عبيد، نا الحسن بن سالم بن أبي الجعد، عن أبيه، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: لم يبق من الجنة في الأرض شيء إلا هذا الحجر، وغرس العجوة وأوداء من الجنة يصب في ماء الفرات كل يوم ثلاث مرات، فقال رجل: أسمعته من رسول الله - صلى الله عليه وسلم -؟ فقال: أنا ما طهوى، فأعاد عليه فقال: أنا ما طهوى.

٢٥٦ - أخبرنا جرير، عن الأعمش، عن أبي رزين، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " إذا انقطع شسع نعل أحدكم فلا يمش في الأخرى حتى يصلحها ".
" وإذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبع مرات ".

٢٥٧ - أخبرنا أبو معاوية: نا الأعمش، عن أبي رزين قال: رأيت أبا هريرة - رضي الله عنه - يضرب بيده على جبهته بالعراق وهو يقول: يا أهل العراق تزعمون أنني أكذب على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ليكون لكم المهناً وعلي الإثم، أشهد لسمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: " إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبع مرات، وإذا انقطع شسع / نعله فلا يمشي في الأخرى حتى يصلحها ".

٢٥٨ - أخبرنا يحيى بن آدم، نا شريك، عن الأشعث بن أبي الشعثاء، عن أبي الأحوص، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " صلاة الرجل في الجماعة تفضل صلاة الفذ خمسة وعشرين صلاة "

٢٥٩ - أخبرنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك، نا أبو عوانة،
عن الأشعث ابن أبي الشعثاء، عن أبي الأحوص، عن أبي هريرة
- رضي الله عنه -، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (قال): " فضل
صلاة الرجل في الجمع على صلاة الفذ خمس وعشرين درجة ".

٢٦٠ - أخبرنا النضر، نا شعبة، عن قتادة، عن عقبة بن
وساج، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، عن رسول الله - صلى الله
عليه وسلم - نحوه.

٢٦١ - أخبرنا المخزومي، نا عبد الواحد بن زياد، نا
عاصم بن كليب، حدثني أبي أنه سمع أبا هريرة - رضي الله عنه -
يقول: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " من رآني في المنام فقد
رآني لأن الشيطان لا يتمثل بي ". قال أبي: فحدثت ابن عباس - رضي الله
عنهما - بذلك وقلت: إني قد رأيتَه قال: أفذكرت الحسن بن علي - رضي الله
عنهما - فقلت، إي والله ونفسه في مشيه، فقال: إنه كان يشبهه.

٢٦٢ - أخبرنا المخزومي، نا عبد الواحد بن زياد، نا عاصم بن كليب، حدثني أبي قال: كنت جالسا مع أبي هريرة - رضي الله عنه - في مسجد الكوفة، فأتاه رجل فقال: أنت القائل تصلي مع عيسى بن مريم، قال: يا أهل العراق إني قد علمت أن سيكذبوني أبي ولا يمنعي ذلك أن حالا بما سمعت من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حدثنا رسول / الله - صلى الله عليه وسلم - الصادق المصدوق إن الدجال يخرج من المشرق في حين فرقه من الناس فيبلغ كل مبلغ في أربعين يوما فيزل المؤمنين منه أزلا وعطاء وتأخذ المؤمنين فيه شدة شديدة، فينزل عيسى بن مريم فيصلي بهم فإذا رفع رأسه من الركوع أهلك الله الدجال ومن معه، فأما قولي إنه حق، قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " وهو الحق، وأما قولي إني أطمع أن أدرك ذلك فلعلي أن أدركه على ما يرى من بياض شعري ورقة جلدي وقدح مولدي فيرحمني الله تعالى فأدركه فأصلي معه ارجع إلى أهلك فأخبرهم بما أخبرك أبو هريرة - رضي الله عنه -، فقال الرجل: أين يكون ذلك؟ قال: فأخذ حصي من مسجد فقال: من ها هنا، وأعاد الرجل عليه، فقال: أتريد أن أقول من مسجد الكوفة، هو يخرج من الأرض قبل أن تبدل يجعله الله حيث شاء.

٢٦٣ - أخبرنا المخزومي، نا عبد الواحد بن زياد، نا عاصم بن كليب، حدثني أبي قال: سمعت أبا هريرة - رضي الله عنه - يقول: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " كل نار أوقدها بنو آدم جزء من سبعين جزءا من نار جهنم "، فقالوا: يا رسول الله! إن كانت هذه لكافية، فقال: " إنها ضعفت بتسعة وستين جزءا " .

٢٦٤ - / أخبرنا المخزومي، نا عبد الواحد، نا عاصم بن كليب،
حدثني أبي قال: سمعت أبا هريرة يبتدئ حديثه بأن يقول: قال
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " من كذب علي متعمدا فليتبوأ
مقعده من النار "، قال: فذكر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ذلك فقال:
" رؤيا الرجل الصالح جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة ".
٢٦٥ - أخبرنا المخزومي، نا عبد الواحد، نا عاصم بن
كليب، حدثني أبي قال: سمعت أبا هريرة - رضي الله عنه - يقول: قال
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " كل خطبة ليس فيها تشهد فهي
كاليد الجذماء ".

٢٦٦ - أخبرنا عبد الرزاق، نا معمر، عن أبي إسحاق، عن
كميل بن زياد، عن أبي هريرة قال: كنت أمشي مع رسول الله
- صلى الله عليه وسلم - في نخل المدينة فقال رسول الله - صلى الله عليه
وسلم -: " يا أبا هريرة! هلك المكثرون إلا من قال: هكذا وهكذا
بين يديه وعن يمينه وعن يساره، ثم مشى ساعة فقال: يا أبا هريرة! ألا
أدلك على كنز من كنوز الجنة! قل: لا حول ولا قوة ولا ملجأ من الله إلا
إليه، ثم مشى ساعة فقال: يا أبا هريرة! هل تدري ما حق الله على الناس
وحق الناس على الله؟: حق الله على الناس أن يعبدوه ولا يشركوا به
شيئاً، وحق الناس على الله إذا فعلوا ذلك أن لا يعذبهم ".

٢٦٧ - أخبرنا يحيى بن آدم، نا عمار بن رزيق، عن أبي إسحاق، عن كميل بن زياد، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - مثله.

٢٦٨ - أخبرنا عبيد الله بن موسى، نا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن كميل بن زياد، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: كنت أمشي مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في نخل من نخل المدينة فقال: " يا أبا هريرة: هلك المكثرون إن المكثرين هم الأسفلون إلا من قال بالمال هكذا وهكذا يعني بين يديه وخلفه وعن يمينه وعن يساره ثم ذكر مثله إلى آخره "

٢٦٩ - أخبرنا عيسى بن يونس، نا إسماعيل بن أبي خالد، عن
زياد مولى بني مخزوم، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، عن رسول الله
- صلى الله عليه وسلم - / قال: " هلك كسرى فلا كسرى بعده وهلك
قيصر فلا قيصر بعده، والذي نفس محمد بيده لينفقن كنوزهما في
سبيل الله ".
٢٧٠ - أخبرنا وكيع بهذا الإسناد مثله.

٢٧١ - أخبرنا وكيع، نا بن أبي خالد، عن أبيه قال: رأيت أبا هريرة صلى صلاة الفجر تجوز فيها قال: فقلت يا أبا هريرة! هكذا كانت صلاة رسول الله - صلى الله عليه وسلم -؟ قال: " نعم وأجوز ".

٢٧٢ - أخبرنا الملائي، نا أبو العنيس وهو سعيد بن كثير، حدثني أبي أنه سمع أبا هريرة يقول:
قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: " أمرت أن أقاتل الناس

حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة، فإذا فعلوا ذلك حرمت دمائهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله."

٢٧٣ - أخبرنا وكيع، نا سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي المطوس، عن أبي هريرة، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال:

" من أفطر يوماً من رمضان من غير رخصة لم تجزه صيام الدهر ولو صامه "

٢٧٤ - أخبرنا الملائني، نا سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي المطوس، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - مثله، قال: " من غير مرض ولا رخصة "

٢٧٥ - أخبرنا وهب بن جرير، نا شعبة، عن حبيب بن أبي ثابت،
عن أبي المطوس أو ابن المطوس أو المطوس، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن رسول الله
- صلى الله عليه وسلم - قال:
" من أفطر يوماً من رمضان من غير رخصة أرخصها الله - تعالى - لم
يقضه صيام الدهر ".

/ بقية أحاديث البصريين، عن أبي هريرة، عن النبي
- صلى الله عليه وسلم -

٢٧٦ - أخبرنا جرير، عن عبد الملك بن عمير، عن محمد بن
المنتشر، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة يرفعه أنه سئل: أي
الصلاة أفضل بعد الصلاة المكتوبة؟ وأي الصيام أفضل بعد صيام شهر
رمضان؟ فقال: " أفضل الصلاة بعد الصلاة المكتوبة، صلاة الرجل في
جوف الليل، وأفضل الصيام بعد شهر رمضان شهر الله المحرم ".

٢٧٧ - أخبرنا يحيى بن حماد، (نا) أبو عوانة عن أبي بشر، عن حميد بن عبد الرحمن الحميدي عن أبي هريرة - رضي الله عنه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - قال: " أفضل الصلاة بعد المكتوبة صلاة الليل وأفضل الصيام بعد شهر رمضان شهر الله المحرم ".

٢٧٨ - أخبرنا عفان بن مسلم، نا حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن عبد الله بن رباح قال: وفدنا على معاوية وفينا أبو هريرة - رضي الله عنه - وكان يلي طعام القوم كل يوم رجل منا، فكان يومي فاجتمع عندي ولما يدرك طعامهم فقال أبو هريرة: شهدت مع رسول الله

- صلى الله عليه وسلم - فتح مكة فقال لي رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: " يا أبا هريرة! ادع لي الأنصار "، فدعوتهم فجاءوا يهرولون فقال لهم رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: " يا معشر الأنصار! أترون أوباش قريش إذا لقيتموهم غدا فاحصدوهم حصداً ".
قال حماد بيده اليمنى على اليسرى، ثم موعدكم الصفا، فاستعمل رسول / الله - صلى الله عليه وسلم - خالد بن الوليد على المجنبة اليمنى والزيبر بن العوام على المجنبة اليسرى، قال: واستعمل أبا عبيدة بن الجراح على البارقة في بطن الوادي، فقال: فلما كان من الغد لقيناهم، قال: فلم يسرف من القوم أحد إلا أناموه، قال: وفتح لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - حتى صعد الصفا فجاءت الأنصار فأحاطوا برسول الله - صلى الله عليه وسلم - عند الصفا فجاء أبو سفيان، فقال: يا رسول الله! أبيدت خضراء قريش لا قريش بعد اليوم من دخل داره فهو آمن، من ألقى سلاحه فهو آمن، من دخل دار أبي سفيان فهو آمن ومن أغلق بابه فهو آمن، فقالت الأنصار: أما رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقد أخذته رحمة في قومه ورغبة في قريبه، ونزل الوحي على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فلما سرى عنه، قال: " يا معشر الأنصار أقتلتم؟ أما رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقد أدركته رحمة في قومه ورغبة في قريبه، فما اسمي إذا أنا عبد الله ورسوله هاجرت إلى الله وإليكم فالمحيا محياكم، والممات مماتكم "، قالوا: يا رسول الله! ما قلنا ذلك إلا ضنا بالله وبرسوله، قال: فإن الله ورسوله يصدقانكم ويعذرانكم.
قال عفان: وقال سليمان بن المغيرة في هذا الحديث واستعمل أبا عبيدة بن الجراح على الحسر يريد البارقة.

٢٧٩ - أخبرنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن قتادة، عن
زرارة بن أبي أوفى، عن سعد بن هشام /، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -
عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " يقطع الصلاة الكلب والحمار
والمرأة ".

٢٨٠ - أخبرنا معاذ بن هشام، وحدثني أبي، عن قتادة، عن
زرارة بن أوفى، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، عن رسول الله - صلى الله
عليه وسلم - قال:
" لا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس "

من رجال الكوفيين
٢٨١ - أخبرنا عيسى بن يونس، نا زكريا بن أبي زائدة، عن
الشعبي، عن أبي هريرة، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال:
" الظهر يركب بنفقته إذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب إذا كان مرهونا
وعلى الذي يركب ويشرب نفقته "

- ٢٨٢ - أخبرنا عيسى بن يونس، نا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: الرهن مركوب ومحلوب.
- ٢٨٣ - أخبرنا جرير، عن منصور، عن أبي صالح، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: صفي وخليلي أبو القاسم صاحب الحجرة - صلى الله عليه وسلم - : " ما نزعت الرحمة إلا من شقي " .

٢٨٤ - أخبرنا يحيى بن آدم، نا زهير بن خيثمة، عن جابر بن
أبي نعم، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: حدثنا الصادق المصدوق
أبو القاسم - صلى الله عليه وسلم - قال: " أول خصم يقضى فيه يوم
القيامة عنزان ذات قرن وغير ذات قرن ".
٢٨٥ - أخبرنا سفيان وجرير، عن عطاء بن السائب، عن
الأغر أبي مسلم، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، عن رسول الله
- صلى الله عليه وسلم - قال:
يقول الله - تعالى - الكبرياء ردائي والعز إزاري فمن نازعني واحدا
منهما قظمته ألقيته في النار ".

٢٨٦ - أخبرنا عمرو بن محمد ويحيى بن آدم قالوا: نا شريك،
عن ليث، عن أبي هبيرة وهو يحيى بن / عباد، عن أبي هريرة - رضي الله
عنه -، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " النخال وارث "

٢٨٧ - أخبرنا سويد بن عبد العزيز الدمشقي، نا أبو بلج وهو يحيى بن أبي سليم قال: سمعت الجلاس يحدث أن مروان بن الحكم مر على أبي هريرة وهو يحدث، فقال بعض: حدثنا يا أبا هريرة! فقال: دعنا منك يا مروان!، قال: ثم رجع، فقال له: كيف سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - على الجنابة؟ فقال: " أتعد ما قلت؟ "، قال: نعم، قال: " يقول: اللهم أنت خلقتها وأنت قبضت روحها وأنت هديتها للإسلام وأنت تعلم سرها وعلايتها جئنا شفعاء فاغفر له ".

٢٨٨ - أخبرنا جعفر بن عون، نا إبراهيم الهجري، عن أبي عياض، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " إن ناركم هذه جزء من سبعين جزءا من جهنم ولولا ما ضرب بها الماء سبع مرات ما انتفع بها بنو آدم ".

٢٨٩ - أخبرنا جعفر بن عون، نا إبراهيم الهجري، عن أبي عياض، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " يبلى من ابن آدم كل شيء إلا عجب الذنب وفيه يركب الخلق ".

٢٩٠ - أخبرنا جعفر، نا إبراهيم الهجري، عن أبي عياض، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم -

قال: " على كل مسلم في كل يوم صدقة "، قالوا: يا رسول الله! ومن يطيق ذلك؟ فقال:

" إرشادك المسلم على الطريق صدقة وردك السلام على المسلم صدقة وأمرك بالمعروف ونهيك عن المنكر صدقة ".

٢٩١ - أخبرنا جرير، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن زياد مولى بني مخزوم، عن أبي هريرة، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " نحن الآخرون / السابقون يوم القيامة، أول زمرة من أمتي يدخلون الجنة سبعون ألفا لا حساب عليهم، صورة كل رجل منهم على صورة القمر ليلة البدر، ثم الذين يلونهم كأشد ضوء كوكب في السماء، ثم بعد ذلك هم منازل ".

٢٩٢ - أخبرنا محمد بن عبيد، نا بن أبي خالد بهذا الإسناد مثله.

ما يروى عن أبي يحيى مولى جعدة وأبي السدى
وكعب بن زياد وأبي مدلة وغيرهم
٢٩٣ - أخبرنا جرير، عن الأعمش، عن أبي يحيى مولى جعدة
قال: سمعت أبا هريرة يقول: قيل لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - :
إن فلانة تصلى من الليل وتصوم النهار وتؤذي جيرانها سليطة، فقال
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " هي في النار "، وقيل له: إن فلانة
تصلي المكتوبة وتصوم رمضان وتصدق بالأثوار من الأقط ليس لها شئ
غيره ولا تؤذي أحدا، فقال: " هي في الجنة ".
٢٩٤ - قلت لأبي أسامة أحدثكم الأعمش، نا أبو يحيى مولى
جعدة، قال: سمعت أبا هريرة يقول: قيل: يا رسول الله! فلانة تصلي
بالليل فقرأت عليه كما حدثنا جرير فأقر به أبو أسامة وقال: " نعم ".

٢٩٥ - أخبرنا عبد الرزاق، نا معمر والثوري، عن إسماعيل بن أمية، عن أبي عمرو بن حريث، عن أبيه، عن أبي هريرة يرفعه، قال: إذا صلى أحدكم فليصل إلى شيء يستره فإن لم يجد فليتخط خطا ثم لا يمر ما بين يديه.

٢٩٦ - أخبرنا وكيع، نا سفيان، عن السدي، عن أبيه،
عن أبي هريرة - رضي الله عنه - يرفعه قال: إنه لسمع خفق نعالهم...
إذا ولوا عنه / مدبرين.

٢٩٧ - أخبرنا جرير، عن ليث بن أبي سليم، عن كعب، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: صلوا علي فإن صلاتكم علي زكاة لكم وسلوا الله لي الوسيلة، قال: فسئل عن الوسيلة أو أخبرهم بها قال: هي أعلى درجة في الجنة ولا يبلغها أحد إلا رجل واحد أرجو أن أكون أنا هو .

٢٩٨ - أخبرنا جرير، عن ليث بن أبي سليم، عن كعب، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " إذا قال الإمام ولا الضالين "، فوافق آمين أهل الأرض بآمين الملائكة أهل السماء غفر الله للعبد ما تقدم من ذنبه، ومثل من لا يقول آمين كمثله رجل غزا مع قوم فأقرعوا فخرجت سهامهم فلم يخرج سهمه فقال: ما لي لا يخرج سهمي؟ فقيل: إنك لم تقل آمين .

قال أبو هريرة - رضي الله عنه - وكان الإمام إذا قال: ولا الضالين جهر بآمين.

٢٩٩ - أخبرنا جرير، عن ليث، عن كعب، عن أبي هريرة
- رضي الله عنه - قال: كان النبي - صلى الله عليه وسلم - يدعو يقول:
" اللهم إني أعوذ بك من الجوع فإنه بئس الضجيع، وأعوذ بك من الخيانة
فإنها بئس البطانة أو قال العلام ."

٣٠٠ - أخبرنا عيسى بن يونس، نا سعدان الجهني، عن سعد
أبي المجاهد الطائي، عن أبي المدله، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -
قال: قلت يا رسول الله! ما بناء الجنة؟ قال: " لبنة من ذهب ولبنة من
فضة وملاطها المسك وتربتها الزعفران وحصبتها ما اللؤلؤ من يدخلها ينعم لا
يبأس ولا يخرق ثيابه ولا يبلى شبابه "، وقال رسول الله - صلى الله عليه
وسلم -: " ثلاث لا يرد لهم دعوة، الصائم حتى يفطر / وإمام عادل،
ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام ويفتح لها أبواب السماوات، فيقول
الرب وعزتي لأنصرك بعد حين " .

٣٠١ - أخبرنا أبو معاوية، نا حمزة الزيات، عن أبي مجاهد سعد الطائي، عن أبي المدله، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قلنا يا رسول الله! ما لنا إذا كنا عندك كأن قلوبنا في الآخرة، وإذا خرجنا من عندك فلقينا الأهل والولد ذهب ذلك؟ فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -:

" لو كنتم إذا خرجتم من عندي تكونون كما تكونون عندي لصافحتكم الملائكة بأكفها لزارتكم في بيوتكم ولو لم تذبوا لجاؤ الله يقوم يذنبون فيغفر لهم "، قلت: يا رسول الله! أخبرني مما خلق الخلق؟ فقال: " من الماء "، قلت: يا رسول الله! أخبرني عن الجنة ما بنائها فذكر مثل حديث عيسى إلى آخره سواء، وقال: " المسك الأذخر وحبائها اللؤلؤ والياقوت "، وقال: " والإمام المسقط لا ترد دعوته ".

٣٠٢ - أخبرنا وكيع، نا سعدان الجهني، عن أبي مجاهد، عن أبي مدله، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " الإمام العادل لا ترد دعوته "

٣٠٣ - أخبرنا وكيع، عن سعدان، عن أبي مجاهد، عن أبي المدلة،
عن أبي هريرة، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " الصائم لا
ترد دعوته "

٣٠٤ - أخبرنا جرير، عن ليث، عن زياد، عن أبي هريرة،
عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " أمرت أن أقاتل الناس حتى
يقولوا لا إله إلا الله "

٣٠٥ - أخبرنا جرير، عن ليث، عن زياد، عن أبي هريرة
- رضي الله عنه -، عن / رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: سمعته
يقول:

" حق الضيافة ثلاثة أيام فما فوق ذلك فهو صدقة، ولا يحل للضيف
أن يقيم بعد ذلك حتى يؤذي صاحب المنزل ."

٣٠٦ - وسمعته يقول: " ما من أحد يدعو الله بشيء إلا استجاب
له إما أن يعجله وإما أن يكفر عنه من خطاياهم بمثل ما دعا ما لم يدع بإثم
أو قطيعة رحم أو يستعجل "، قيل يا رسول الله! وكيف يستعجل؟ قال:
يقول: " دعوت ربي فلم يستجب لي أو ما أغنيت شيئاً.

٣٠٧ - أخبرنا وكيع، نا عثمان بن واقد، عن كدام بن عبد الرحمن السلمى، عن أبي كباش قال: جلبت غنما جذعان بالمدينة فكسدت علي فأتيت أبا هريرة فذكرت ذلك له، فقال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: " نعمت الأضحية الجذع من الضأن " قال: فانتهبها الناس ."

٣٠٨ - أخبرنا النضر بن شميل، نا المسعودي، نا علقمة بن مرثد، عن أبي الربيع، عن أبي هريرة قال: كان من دعاء رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أن يقول: " اللهم اغفر لي ما قد قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وإسرافي ما لا يعلمه غيرك، أنت المقدم والمؤخر لا إله إلا أنت "

٣٠٩ - أخبرنا النضر بن شميل، نا ابن جريج، عن يونس بن يوسف، نا سليمان بن يسار قال: تفرق الناس عن أبي هريرة فقال له: نأتل أخو أهل الشام، حدثنا حديثا سمعته من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: " أول الناس يقضي فيه يوم القيام ثلاثة: رجل استشهد فأتى الله به فعرفه نعمه فعرفها، فقال له: فما عملت فيها؟ قال: قاتلت في سبيلك / حتى استشهدت فقال: كذبت ولكن قاتلت ليقال هو جريء فقد قيل ذاك ثم أمر فيسحب على وجهه إلى النار وأتى الله برجل قد تعلم العلم وعلمه وقد قرأ القرآن فعرفه نعمه فعرفها فقال له: ما عملت فيها؟ فقال: تعلمت القرآن وعلمته فيك وقرأت القرآن فقال: كذبت، ولكنك تعلمت ليقال فلان عالم وفلان قارئ فقد قيل ذاك ثم أمر فيسحب به على وجهه إلى النار، وأتى برجل قد أعطاه الله من أنواع المال كله فعرفه نعمه فيها فعرفها قال: فما عملت فيها؟ فقال: ما تركت شيئاً من سبيل تحب أن ينفق فيها إلا أنفقت فيها، فقال: كذبت ولكنك أردت أن يقال هو جواد، فقد قيل ذاك ثم أمر به فيسحب به على وجهه إلى النار ."

ما يروى عن رجال أهل الجزيرة وأهل الشام ومصر
منهم: يزيد بن الأصم، عن أبي هريرة - رضي الله
عنه -، عن النبي - صلى الله عليه وسلم -
٣١٠ - أخبرنا وكيع، نا جعفر بن برقان، عن يزيد بن الأصم،
عن أبي هريرة، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال:
" لقد هممت أن أمر بالصلاة فتقام، ثم أمر فتيتي فيجمعوا حزم
الخطب، ثم نحرق على أقوام لا يشهدون الصلاة ".

٣١١ - أخبرنا كثير بن هشام، نا جعفر بن برقان، نا يزيد بن الأصم، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال:

" لقد هممت أن أمر فتيتي فيجمعوا حزم الحطب، ثم أمر بالصلاة فتقام، ثم أحرق على أقوام بيوتهم يسمعون النداء ثم لا يأتوها ".
قال: فقيل ليزيد / بن الأصم إلى الجمعة، قال: ما سمعت أبا هريرة ذكر الجمعة ولا غيرها.

٣١٢ - أخبرنا الفضل بن موسى والملائي بهذا الإسناد مثله ولم يذكر قول يزيد.

٣١٣ - أخبرنا مروان بن معاوية الفزاري، نا عبید الله بن عبد الله بن الأصم، عن عمه يزيد بن الأصم، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: جاء أعمى إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال: إنه ليس لي قائد يقودني إلى الصلاة، فسأله أن يرخص له في بيته فأذن له، فلما ولي دعاه فقال له: " تسمع النداء بالصلاة؟ "، فقال: نعم، قال: " فأجب ".

٣١٤ - أخبرنا المخزومي، نا عبد الواحد بن زياد، عن
عبيد الله بن عبد الله بن الأصم قال: نا يزيد بن الأصم، عن أبي هريرة،
عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال:
" تقطع الصلاة، المرأة والكلب والحمار ويقي ذلك مثل مؤخرة
الرحل ".
٣١٥ - أخبرنا عبد الرزاق، نا ابن جريج، عن عطاء قال: مؤخرة
قدر ذراع وقال معمر عن قتادة ذراع وشبر.

٣١٦ - أخبرنا الفزاري، نا عبيد الله بن عبد الله بن الأصم، عن عمه يزيد بن الأصم، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال:
" لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد ".
٣١٧ - أخبرنا عيسى، نا جعفر بن برقان، عن يزيد بن الأصم، عن أبي هريرة، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " يقبض العلم ويظهر الفتن ويكثر الهرج "، فقلنا له: وما الهرج؟ قال: " القتل "، فلما سمع عمر بن الخطاب قوله: يقبض يأثره عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: " ليس ذهاب العلم أن ينزع من صدور الرجال ولكن / ولكن ذهاب العلم ذهاب العلماء ".
٣١٨ - أخبرنا الملائي، عن جعفر بهذا الإسناد مثله وقال: فناء العلماء.

٣١٩ - أخبرنا قبيصة، نا سفيان، عن جعفر بن برقان، عن
يزيد بن الأصم، عن أبي هريرة، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
قال: " ليسألنكم الناس عن كل شيء حتى يقولوا: هذا الله خلق شيء
فمن خلقه؟"، قال جعفر: فحدثني أخي عن أبي هريرة - رضي الله عنه -
قال: كأنه رفعه، قال: " فإن سئلتهم فقولوا: الله كان قبل كل شيء وهو
خلق كل شيء وهو بعد كل شيء ".

٣٢٠ - أخبرنا الملائني، نا جعفر بن برقان، عن يزيد بن الأصم،
عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: ليس الغناء عن كثرة العرض
ولكن الغناء (غنى) النفس.

٣٢١ - أخبرنا وكيع، عن جعفر بن برقان، عن يزيد، عن أبي هريرة، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: " ليس الغناء عن كثرة العرض ولكن الغناء غنى النفس "

٣٢٢ - أخبرنا كثير بن هشام، نا جعفر بن برقان، نا يزيد بن الأصم، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: ما من دابة في الأرض ولا طائر يطير بجناحيه إلا سيحشر يوم القيامة ثم يقتص لبعضها من بعض حتى يقتص للجماة من ذات القرن، فعند ذلك (يقول الكافر يا ليتني كنت ترابا) ثم يقول أبو هريرة: فاقروا إن شئتم: (وما من دابة في الأرض ولا طائر يطير بجناحيه إلا أمم أمثالكم ما فرطنا في الكتاب من شيء ثم إلى ربهم يحشرون).

٣٢٣ - أخبرنا الفضل بن موسى، نا جعفر بن برقان، عن
حبيب بن أبي مرزوق، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن رسول الله
- صلى الله عليه وسلم - قال: " يقول الله - تعالى - قسمت الصلاة بيني وبين عبدي
ولعبي ما
سأل نصفه له، ونصفه لي فإذا قال العبد /: (الحمد لله رب العالمين)،
قال الرب: حمدني عبدي، فإذا قال: (الرحمن الرحيم)، قال الرب: أثنى
علي عبدي، فإذا قال: (مالك يوم الدين)، قال: مجدني عبدي، فإذا
قال: (إياك نعبد وإياك نستعين)، قال: هذه لعبدي ولعبي ما سأل،
فإذا قال: (اهدنا الصراط المستقيم)، قال: هذه لعبدي ولعبي ما سأل "
هكذا قال الفضل أو نحوه.

٣٢٤ - أخبرنا روح بن عبادة، نا شعبة، عن ابن عتيق رجل من
مليكة، عن إبراهيم قال: قال عبد الله: أن يمتلئ جوف أحدكم قيحا خيرا
له من أن يمتلئ شعرا، قال ابن عتيق: فذكرت ذلك ليزيد بن الأصم،
فقال: سمعت أبا هريرة يذكر مثل ذلك عن رسول الله - صلى الله عليه
وسلم - .

ما يروى عن أبي إدريس وغيره عن، أبي هريرة،
عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
٣٢٥ - أخبرنا عبد الرزاق، نا معمر ومالك، عن الزهري، عن أبي
إدريس الخولاني، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، عن رسول الله
- صلى الله عليه وسلم - قال: " إذا توضع أحدكم فليستنثر وإذا استجمر
فليوتر ".

٣٢٦ - أخبرنا روح بن عبادة، نا مالك، عن الزهري، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - مثله.

٣٢٧ - أخبرنا المقرئ، نا سعيد بن أبي أيوب، حدثني عبد الله بن الوليد، عن عبد الرحمن بن حجيرة، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أوصى سلمان الخير فقال: "إني أحب أن أمنحك كلمات ترغب فيهن وتسال الله الرحمن وتدعو بهن في الليل والنهار / تقول: اللهم إني أسألك صحة في إيمان وإيمانا في خلق حسن، ونجاحا يتبعه فلاح ورحمة منك وعفوا ومغفرة منك ورضوانا.

٣٢٨ - أخبرنا المقرئ، نا سعيد بن أبي أيوب، حدثني عبد الله بن الوليد، عن عبد الله بن حجيرة، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " حق المسلم على المسلم أن يسلم عليه إذا لقيه ويشمته أو يسمته إذا عطس ويجيبه إذا دعاه ويعوده إذا مرض ويشهده إذا مات و (ينصح له إذا غاب).

٣٢٩ - أخبرنا النضر بن شميل، نا النهاس بن قهم، نا شداد أبو
عمار، (عن أبي هريرة، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: " من
حافظ على شفعة الضحى غفرت له ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر)"،
قال النهاس وأبو عمار رجل من أهل الشام.

٣٣٠ - أخبرنا عبد الأعلى، نا برد بن سنان، عن سليمان ابن موسى، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: لما أنزل الله - تعالى - آية التيمم لم أدر كيف أصنع؟ فأتيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في منزله فلم أجده، وقيل قد خرج الوقت الدرجة الذي أخذ فيه فاتبعته فأراني عرف حاجتي، فقام ثم ضرب ضربة على الأرض فمسح وجهه ويديه لم يزد على ذلك فرجعت ولم أسأله.

٣٣١ - أخبرنا عيسى بن يونس، نا المثنى بن الصباح، عن عمرو بن شعيب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة قال: جاء ناس من أهل البادية إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقالوا: يا رسول الله! إنا نكون في هذا الرمل الأشهر: الثلاثة والأربعة وفينا النفساء والحائض والجنب، ولسنا نجد الماء، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: / " عليكم بالأرض "

٣٣٢ - أخبرنا المقرئ، نا سعيد بن أبي أيوب، حدثني أبو هانئ حميد بن هانئ، عن أبي عثمان مسلم بن يسار، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " يأتي على الناس زمان يحدثكم ناس بأحاديث لم تسمعوها أنتم ابن آباؤكم فإياكم وإياهم "

٣٣٣ - أخبرنا بقية بن الوليد، عن شيخ سماه، عن كعب قال: " سيأتي قوم يزينون حديثهم بالكذب يقال لهم أصحاب الألواح يفصل اللؤلؤ بالجواهر "

٣٣٤ - أخبرنا المقرئ، نا سعيد بن أبي أيوب، حدثني بكر بن عمرو، عن أبي عثمان مسلم بن يسار، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " من قال علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار، ومن استشاره أخوه المسلم فأشار عليه بغير رشد فقد خانته، ومن أفتى فتياً بغير تثبت فإن إثمها على من أفتاه.

٣٣٥ - أخبرنا جرير، عن أبي سنان ضرار بن مرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: من أفتى فتياً يعمى عنها فإنما إثمها عليه.

٣٣٦ - أخبرنا بقية بن الوليد، حدثني بجير بن سعيد، عن
خالد بن معدان، عن المتوكل، عن أبي هريرة، عن رسول الله
- صلى الله عليه وسلم - قال:
" من أتى الله بثلاث أدخله الله الجنة، يعبد الله وحده ولا يشرك به،
وسمع وأطاع ".

٣٣٧ - أخبرنا هاشم بن القاسم، نا ليث بن سعد، نا يزيد بن أبي حبيب، عن سالم بن أبي سالم، عن معاوية بن معتب الهذلي أنه سمع أبا هريرة يقول: سألت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ماذا رد إليك ربك في الشفاعة، فقال: " والذي نفس محمد بيده لما يهمني من انقصافهم على باب الجنة أهم عندي من ذلك وشفاعتي لمن شهد أن لا إله إلا الله / مخلصا يصدق لسانه قلبه وقلبه لسانه ".

٣٣٨ - أخبرنا بقية بن الوليد، حدثني عتبة بن أبي حكيم، عن إبراهيم بن سعيد، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال:
" إني لأرى أمما تقاد بالسلاسل من النار إلى الجنة ".
٣٣٩ - أخبرنا وكيع، نا سفيان، عن ميسرة الأشجعي، عن أبي حازم، عن أبي هريرة في قوله: (خير أمة أخرجت للناس) قال:
نجى بهم في السلاسل فندخلهم الإسلام.

٣٤٠ - أخبرنا عبد الله بن يزيد المقرئ، نا عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، حدثني أبو علقمة مولى بني هاشم، عن أبي هريرة، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " التسيح نصف الميزان، والتكبير يملأ السماوات والأرض، ولا إله إلا الله ليس دونها ستر ولا حجاب حتى تخلص إلى ربها ".

٣٤١ - أخبرنا المقرئ، ناموسي بن علي بن رباح، عن
أبيه، عن عبد العزيز بن مروان، عن أبي هريرة، عن رسول الله
- صلى الله عليه وسلم - قال: " شر ما في الرجل شح هالع وجبن خالع ".
٣٤٢ - أخبرنا الملائي بهذا الإسناد مثله.

٣٤٣ - أخبرنا المقرئ، نا عبد الرحمن بن زياد، عن
سلامان بن عامر الشعباني، عن أبي عثمان الأصبحي، عن أبي هريرة
- رضي الله عنه -، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " اتهم
الأمين وأمن غير الأمين، فصدق الكاذب وكذب الصادق وأشرف عليكم
الشرف الجور"، قالوا: يا رسول الله! وما شرف الجور؟ قال: " فتن كقطع
الليل المظلم".

٣٤٤ - أخبرنا المقرئ، نا موسى بن علي، عن أبيه قال:
خرجت حاجا فأوصاني سليم بن عتر - وكان قاضيا لأهل مصر في ولاية
عمرو بن العاص / ومن بعده - إلى أبي هريرة - رضي الله عنه - السلام

وقال: إني استغفرت الغداة لأبيه ولأمه فلقيت أبا هريرة بالمدينة فأبلغته فقال: وأنا استغفرت الغداة له ولأهله، ثم قال: كيف تركت (أم خنور)؟ تريد مصر فدنوت من رفاعيتها وحالها)، فقال: أما إنها من أول الأرضين خرابا ثم على إثرها أرمينية، قال: فقلت له: سمعت ذلك من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " أو من كعب ذو الكتابين ".

٣٤٥ - أخبرنا عيسى، نا الأفريقي، عن عمارة بن راشد، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أنه سئل: أيمس أهل الجنة النساء، قال: نعم، بذكر لا يمل وفرج لا يجف وشهوة لا تنقطع.

٣٤٦ - أخبرنا المقرئ، نا الأفريقي، حدثني عمارة بن راشد بن مسلم، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: سئل رسول الله - صلى الله

عليه وسلم - أيمس أهل الجنة أزواجهم؟ قال: " نعم بذكر لا يمل وفرج لا يجف وشهوة لا ينقطع ".
٣٤٧ - أخبرنا المقرئ، نا الأفريقي، نا عمارة بن راشد بن مسلم،
عن أبي هريرة، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " شر أمتي
الذين غدوا في النعم ونبتت عليهم أجسامهم ".

٣٤٨ - أخبرنا بقية بن الوليد، حدثني أبو يحيى السكوني، عن البخري، عن أبيه، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " إذا توضأ أحدكم فلا تنفض يديه فإنها مرواح الشيطان ".

٣٤٩ - قلت لأبي أسامة أحدثكم عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن مكحول، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أنه قال: " امسحوا على الخفين والخمار، فإنه حق؟ "، فأقر به أبو أسامة، وقال: نعم.

٣٥٠ - أخبرنا المقرئ، نا / حياة بن شريح، عن سليمان بن كيسان، عن هارون بن راشد، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: لما رجع من غزوة تبوك وراحلته بين يديه وقد أرجفت إذ مر أعرابي بجمال سمان وهو يرتجز، فقال رجل: لو كان نشاط هذا وقوته في سبيل الله فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: " إن كان نشاطه وقوته ردا على أبيه ليعفهما ويكفهما فهو في سبيل الله، وإن كان ردا على أهله وولده فهو في سبيل الله، وإن كان تفاخرا وتكاثرا فهو في سبيل الطاغوت ".

٣٥١ - أخبرنا الوليد بن مسلم، نا زهير بن محمد، عن
موسى بن وردان قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله
- صلى الله عليه وسلم - : " المرء على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل ".

٣٥٢ - أخبرنا وكيع، نا سفيان، عن الحجاج بن فرافصة،
عن مكحول، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، عن رسول الله - صلى الله
عليه وسلم - قال: " من طلب الدنيا حالاً استعفافاً عن المسألة وسعياً على
أهله وتعطفاً على جاره، جاء يوم القيامة، وجهه كالقمر ليلة البدر، ومن
طلب الدنيا حالاً مفاخرًا مكاثراً مرئياً لقي الله وهو عليه غضبان ".
٣٥٣ - أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي، عن معاوية بن صالح، عن
أبي عون الأعمور قال: صليت مع أبي هريرة فكان يكبر في كل رفع وبين
السجدين، ثم يقول: إني لأشبهكم صلاة برسول الله - صلى الله عليه
وسلم - وما زالت صلاته حتى مات.

٣٥٤ - أخبرنا بقية بن الوليد، حدثني أرطاة بن المنذر، عن أبي
عون الأعور / وكان من جلساء أبي عمرو سعيد بن المسيب قال: ما تكلم
المؤمن كلمة حسنة إلا ودونها ألين منها تجري مجراها.
٣٥٥ - أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم، عن ابن عون، عن
محمد في الرجل يسبق ببعض الصلاة، فقال محمد: تقضيه على منازله،
فقال رجل: كالدين، فقال: إن الكلمة قد تكون مثل الكلمة وهي أحسن
منها.

زيادات الكوفيين والبصريين وغيرهم، عن أبي هريرة، عن النبي - صلى الله عليه وسلم -
٣٥٦ - أخبرنا يعلى بن عبيد، نا فضيل وهو ابن غزوان، عن ابن أبي نعم، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " الفضة بالفضة مثلا بمثل وزنا بوزن فما زاد فهو ربا، والذهب بالذهب مثلا بمثل وزنا بوزن فما زاد فهو ربا، ولا تباع ثمرة حتى يبدو صلاحها ".

٣٥٧ - أخبرنا محمد بن بشر العبدي، نا مسعر، حدثني إبراهيم بن عامر بن مسعود، عن عامر بن سعد، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: توفي رجل فأثني عليه خيرا، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "وجبت"، ثم توفي آخر فأثني عليه شرا، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "وجبت"، فعجب بعض القوم منه وقال: ما وجبت يا رسول الله؟ فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "أنتم شهداء بعضكم على بعض".

٣٥٩ - أخبرنا بقية بن الوليد، حدثني الضحاک بن حمرة، عن صالح الأملوكي، عن أنس بن مالك، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: "ما من رجل يموت فيشهد له رجلان مخيرته الأقربين فيقولان: "اللهم لا نعلم إلا / خيرا إلا قال الله - عز وجل - لملائكته أشهدكم أنني قد غفرت لعبدي بشهادتهما وتجاوزت له عما لا يعلمان".

٣٦٠ - أخبرنا عبد الرزاق، نا معمر، عن الأشعث بن عبد الله وهو الحداني، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: جاء ذئب إلى راعي غنم فأخذ منها شاة فطلبه الراعي فانتزعها منه فصعد الذئب على تل فأقعى واستنفر، وقال: عمدت إلى رزق رزقي الله أخذته فانتزعته مني، فقال الرجل: بالله إن رأيت كاليوم ذئبا يتكلم؟ فقال الذئب: أو أعجب من ذلك رجل بين النخلات بين الحرثين يخبركم بما مضى وما هو كائن بعدكم، قال: وكان الرجل يهوديا فأتى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فأخبره فأسلم فصدقه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ثم قال: "إنها أمانة من أمارات بين يدي الساعة قد أوشك الرجل أن يخرج، ثم يرجع فيحدثه نعلاه وسوطه بما أحدث أهله بعده".

٣٦١ - أخبرنا يعلى بن عبيد، نا أبو منين وهو يزيد بن كيسان، عن أبي حازم، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: كنا جلوسا عند

رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فعطس رجل فحمد الله، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم له: " يرحمك الله "، ثم عطس آخر فلم يقل له شيئاً، فقال: يا رسول الله! رددت على الآخر، ولم تقل لي شيئاً؟ فقال له: إنه حمد الله، وسكت ".
٣٦٢ - أخبرنا أبو أسامة، نا ابن أبي زائدة، عن سماك بن حرب، عن مالك بن ظالم، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - يرفعه قال: " يكون هلاك أمتي على إمرة أغيلمة سفهاء من قريش ".

٣٦٣ - أخبرنا النضر بن شميل، نا حماد / بن سلمة، أنا عاصم وهو ابن أبي النجود قال: أنا يزيد بن شريك أن الضحاك بن قيس بعث معه بكسوة إلى مروان بن الحكم، فقال: انظر من بالباب؟ فقال: أبو هريرة، فقال ائذن له، فدخل فقال له مروان: حدثنا حديثا سمعته من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (يقول): " ليتمنين أقوام ولو هذا الأمر أنهم خروا من الثريا ولم يلوا من هذا الأمر شيئاً)، فقال: زدنا، فقال: سمعته يقول: " فناء هذه الأمة على يد أغيلمة من قریش ."

٣٦٤ - أخبرنا النضر بن شميل، نا حماد وهو ابن سلمة، أخبرني عمار وهو ابن أبي عمار قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " يخرج من المدينة قوم رغبة عنها والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ."

٣٦٥ - أخبرنا المعتمر بن سليمان قال: سمعت ليثا يحدث عن كعب، عن أبي هريرة، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " صلوا علي فإنها زكاة لكم وسلوا الله لي الوسيلة وهي أعلى درجة في الجنة لا يدركها أو قال: لا يبلغها إلا رجل واحد، وأرجو أن أكون أنا هو ".

٣٦٦ - أخبرنا عبيد بن سعيد الأموي، نا شعبة، عن يحيى وهو بن أبي سليم أبو بلج قال: سمعت عمرو بن ميمون يحدث عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " من سره أن يجد طعم الإيمان، فليحب المرء لا يحبه إلا لله ".

٣٦٧ - أخبرنا أبو عامر العقدي، نا شعبة، عن حبيب بن أبي ثابت
قال: سمعت عمارة بن عمير يحدث عن أبي المطوس، عن أبيه، عن أبي
هريرة، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " من أفطر يوماً من
رمضان / من غير رخصة أرخصها الله لم يكفره صيام الدهر ولو صامه ".
٣٦٨ - أخبرنا بقية، حدثني عبد الملك بن مهران، عن سهيل بن
أبي صالح عن أبيه، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، عن رسول الله
- صلى الله عليه وسلم - : " قال من أكل الطين فقد أعان على (قتل) نفسه ".

٣٦٩ - أخبرنا روح بن عبادة، نا شعبة، عن عبد الملك بن عمير
قال: سمعت أبا سلمة يحدث عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، عن
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " من أصدق بيت قالته العرب:
ألا كل شيء ما خلا الله باطل "

٣٧٠ - أخبرنا يحيى بن آدم، نا شريك، عن عبد الملك بن عمير،
عن أبي سلمة، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، عن رسول الله - صلى الله
عليه وسلم - قال: " إن أصدق كلمة قالتها العرب قول لبيد: ألا كل شيء
ما خلا الله باطل، وإن كاد أمية بن أبي الصلت ليسلم.

٣٧١ - قلت لأبي أسامة أحدثكم عبد الرحمن بن يزيد بن جابر،
عن إسماعيل بن عبد الله، عن أبي صالح الأشعري، عن أبي هريرة
- رضي الله عنه -، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " يقول الله
- عز وجل - للحمى أنت ناري أسلطك على عبدي المؤمن في الدنيا كي
يكون حطبه من النار؟ فأقر به وقال: نعم ".
٣٧٢ - أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، عن ابن المنكدر، عن أبي
هريرة، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " عرفة كلها موقف
وارفعوا عن عرنة، والمزدلفة كلها موقف وارفعوا عن محسر وفجاج مكة
كلها منحر ".

٣٧٣ - أخبرنا أزهر بن القاسم المكي، حدثني زكريا بن إسحاق، عن عمرو بن دينار، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة " .

٣٧٤ - أخبرنا عبد الرزاق، نا معمر، عن إسماعيل بن أمية قال:
قال أبو هريرة - رضي الله عنه - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -:
" الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله وأنا وكافل اليتيم
هكذا، وأشار بالسبابة والوسطى ".

٣٧٥ - أخبرنا عبد الله بن الحارث، عن ابن جريج، حدثني موسى بن عقبة، عن نافع، عن أبي هريرة، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " إن الله إذا أحب عبدا نادى جبريل فيقول: إن الله أحب فلانا فأحبوه، ثم ينادي جبريل أهل السماء إن الله أحب فلانا فأحبوه، ثم يوضع له القبول في الأرض ".

٣٧٦ - أخبرنا مبشر بن إسماعيل الكلبي، عن شعيب بن أبي حمزة، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " إذا قاتل أحدكم فليجتنب الوجه ".

ما يروى عن عطاء بن أبي مسلم، عن أبي هريرة،
عن النبي - صلى الله عليه وسلم -
٣٧٧ - أخبرنا كلثوم بن محمد بن أبي سدرة، نا عطاء بن أبي
مسلم الخراساني، عن أبي هريرة، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
قال: " الصلوات الخمس والجمعة كفارات لما بينهن لمن اجتنب الكبائر ".

(٣٧٨) - أخبرنا كلثوم، نا عطاء، عن أبي هريرة، عن رسول الله
- صلى الله عليه وسلم - قال: " بحسب امرئ من الشر أن يشار إليه في
دينه أو دنياه إلا من عصمه الله ".
٣٧٩ - وبهذا الإسناد عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال:
إن الله - عز وجل - لا ينظر إلى صوركم ولا إلى أموالكم، ولكن ينظر إلى
قلوبكم وأعمالكم ".

٣٨٠ - وبهذا الإسناد عن / رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
قال: " في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم يصلي يسأل الله فيها خيرا إلا
آتاه الله إياه ما لم يسأل مأثما أو قطيعة رحم ".
٣٨١ - وبهذا الإسناد عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال:
" المكر والخديعة في النار ".

٣٨٢ - وبهذا الإسناد عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: " قلت: من أمر الجاهلية النياحة وتبرئ امرئ من ابنه وفخره على الناس ".

٣٨٣ - وبهذا الإسناد عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: " ثلاث من أمر المنافق وإن صام وصلى وزعم أنه مسلم، إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا ائتمن خان ".

٣٨٤ - وبهذا عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " والذي نفس محمد بيده لأن أصبر مع قوم يدعون الله ويذكرونه من صلاة الغداة إلى طلوع الشمس أحب إلي من أربع محررين من ولد إسماعيل، أو من العصر حتى تغرب الشمس من أن أعتق مثلهم ".

٣٨٥ - وبهذا عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " والذي نفس محمد بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ابن تؤمنوا حتى تحابوا، أفلا أدلكم على أمر إذا أتيتموه تحاببتم؟"، قالوا: وما هو يا رسول الله؟ قال: " أفشوا السلام بينكم".

٣٨٦ - وبهذا الإسناد عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " لا تقوم الساعة إلا على شرار الناس".

٣٨٧ - وبهذا الإسناد عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " لا تقوم الساعة على أحد يقول لا إله إلا الله أو يأمر بالمعروف أو ينهى عن المنكر ".

٣٨٨ - وبهذا عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: بادروا بالعمل قبل ست، الدابة، وطلوع الشمس من مغربها، والدجال والدخان، وخويصة أحدكم وأمر العامة / ". قال: كلثوم وخويصة أحدكم الموت وأمر العامة الفتنة.

٣٨٩ - وبهذا عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " إن الله الحكم المتحكم العفيف المتعفف، ويكره الفاحش المتفحش البذيء السائل الملحف ".

٣٩٠ - وبهذا عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " إذا صلى أحدكم المكتوبة فلم يتم ركوعها وسجودها وتكبيرها والتضرع فيها كان كمثل التاجر لا يشف له حتى بقي رأس المال ".

٣٩١ - وبهذا عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " إن شر الناس سرقة الذي يسرق من صلاته "، قيل: يا رسول الله! وكيف يسرق من صلاته؟ قال: " لا يتم ركوعها ولا سجودها ".

٣٩٢ - وبهذا عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " إن من حسن الصلاة إقامة الصف "

٣٩٣ - وبهذا الإسناد عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الإيمان أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما، وأن يحب المرء لا يحبه إلا لله ويكره أن يرجع إلى الكفر بعد أن هداه الله للإسلام، كما يكره أن يغرق في النار "

٣٩٤ - وبهذا عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " إن من الكبر من بطر الحق وغمص الناس "

٣٩٥ - وبهذا عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " إلى ذكر الله فانتهوا ".

٣٩٦ - وبهذا الإسناد عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " من أحدث حدثا على نفسه أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ".

٣٩٧ - أخبرنا جرير، نا عمرو بن قيس الملائي، عن أمية بن يزيد الشام قال: / قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " من أحدث في الإسلام حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل "، قيل: يا رسول الله! فما الحدث؟ قال: " من قتل نفسا بغير نفس أو امثل مثله بغير قود أو ابتدع بدعة بغير سنة، قال: والعدل: الفدية، والصرف التوبة " .

٣٩٨ - أخبرنا بقية بن الوليد، حدثني محمد القشيري، عن حميد بن العلاء، عن أنس يرفعه قال: إن الله حجب التوبة عن صاحب كل بدعة.

٣٩٩ - أخبرنا بقية بن الوليد، حدثني المتوكل بن أبي المتوكل
القشيري، عن حميد بن العلاء، عن أنس، عن رسول الله - صلى الله عليه
وسلم - قال:
" من قضى لأخيه المؤمن حاجة كان كمن خدم الله - تعالى - عمره ".

٤٠٠ - أخبرنا كلثوم، نا عطاء، عن أبي هريرة، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: "سباب المسلم فسوق وقتاله كفر".

٤٠١ - وبهذا الإسناد عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: "إن الله ليضع رحمته على كل رحيم"، فقالوا: يا رسول الله! كلنا يرحم نفسه، فقال: "ليس يرحم أحدكم نفسه خاصة حتى يرحم الناس".

(٤٠٢) - وبهذا عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: "إن أصغر البيوت من الخير، البيت الصغير من كتاب الله - عز وجل -".

٤٠٣ - وبهذا عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: "والذي نفس محمد بيده ليردن علي الحوض رجال حتى إذا رفعوا إلي وعرفتهم حجبوا دوني، فأقول: أصحابي أصحابي، فيقال: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك".

٤٠٤ - وبهذا عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - / قال:
" والذي نفس محمد بيده ليدخلن الجنة إلا من أبى ".
٤٠٥ - وبهذا الإسناد عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال:
" إن الله أوحى إلي أن تواضعوا ولا يبغي بعضكم على بعض ".

٤٠٦ - وبهذا الإسناد عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال:
" والله لغدوة أو روحة في سبيل خير من الدنيا وما فيها ".

٤٠٧ - وبهذا عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (قال): من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا وأكل ذبيحتنا وصام شهرنا فذلك المسلم له ذمة الله وذمة رسوله .

٤٠٨ - وبهذا عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " إن الإسلام بدأ غريبا وسيعود كما بدأ غريبا ."

٤٠٩ - وبهذا عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " لا إيمان لمن لا أمانة له ."

٤١٠ - وبهذا عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال:
" المعتدي في الصدقة كمانعها ".
٤١١ - أخبرنا أبو شهاب الكوفي، نا فطر، عن مجاهد، عن
ابن عمر قال: ما معطي الصدقة بأعظم أجرا من أخذها من حاجة.

٤١٢ - أخبرنا وكيع، نا سفيان، عن مصعب بن محمد، عن رجل من أهل المدينة قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : (من) اشترى سرقة وهو يعلم أنها سرقة فقد شرك في عارها وإثمها".

٤١٣ - أخبرنا يحيى، نا مسلم بن خالد الزنجي، عن مصعب بن محمد أن مولى للأنصار يقال له: شرحبيل حدثه عن أبي هريرة، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " من اشترى سرقة وهو يعلم أنها سرقة فقد شرك في عارها وإثمها ".

٤١٤ - أخبرنا يحيى بن يحيى، نا ليث بن سعد، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة ".

٤١٥ - ٤١٦ - أخبرنا عبد الرزاق، نا معمر، عن الزهري، عن قتادة، وعن رجل، عن عكرمة، عن أبي هريرة، وعن أبي سعيد.
٤١٧ - وعن بن طاؤوس، عن أبيه أحسبه عن أبي هريرة
- رضي الله عنه - كلهم يرفعه إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال:
" لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها (وهو) مؤمن ولا يغل وهو حين يغل مؤمن، ولا ينتهب نهبة يرفع الناس إليها أبصارهم وهو مؤمن ".
قال ابن طاؤوس وقال أبي: إذا فعل ذلك زال عنه الإيمان، قال:
فقال: الإيمان كالظل أو نحو ذلك.

٤١٨ - أخبرنا وهب بن جرير بن حازم، حدثني أبي، عن فضل بن يسار، عن أبي جعفر أنه سئل عن قول رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن "، فقال أبو جعفر: هذا الإسلام ودور دارة كبيرة وهذا الإيمان ودور دارة صغيرة في وسط الكبيرة، قال: " والإيمان مقصور في الإسلام، فإذا زني وسرق خرج من الإيمان إلى الإسلام ولا يخرج من الإسلام إلا الكفر - بالله عز وجل - ".

٤١٩ - أخبرنا سفيان بن عبد الملك قال: قال ابن المبارك حين ذكر هذا الحديث وأنكره بعضهم، فقال: يمنعنا هؤلاء الأنتان أن نترك حديث رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فلا نحدث به كلما جهلنا معنى حديث تركناه، لا بل نرويه كما سمعناه ونلزم / الجهل أنفسنا.

٤٢٠ - أخبرنا كلثوم، نا عطاء، عن أبي هريرة، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " لا شغار في الإسلام وهو أن تنكح المرأة بصداق الأخرى، يقول: أنكحني وأنكحك بغير صداق فذاك الشغار ".

٤٢١ - أخبرنا يحيى بن يحيى، نا إسماعيل بن عياش، عن يحيى بن عبيد الله المدني، عن أبيه، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " إن الله أجاركم من ثلاث: أن يستجمعوا كلكم على الضلالة، وأن يظهر أهل الباطل على أهل الحق وأن ادعوا دعوة عليكم فيهلككم، وأبدلكم بهن الدخان، ودابة الأرض ".

٤٢٢ - أخبرنا يحيى بن يحيى، نا إسماعيل بن عياش، عن يحيى بن عبيد الله، عن أبيه، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " لا تقوم الساعة حتى يرى النعل ملقاة فيقول الرجل: كأنها نعل قرشي ".

٤٢٣ - أخبرنا يحيى بن يحيى، نا إسماعيل بن عياش، عن يحيى بن عبيد الله، عن أبيه، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " لا تقوم الساعة حتى يتبع الرجل قريب من ثلاثين امرأة كلهن يقول: أنكحني، أنكحني، أنكحني ".

٤٢٤ - أخبرنا يحيى بن يحيى، نا يحيى بن المتوكل، عن يعقوب بن سلمة، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " يوشك أن يظهر فتنة لا ينجى إلا الله أو من دعا بدعاء الغرقى "

٤٢٥ - أخبرنا يحيى بن يحيى، نا إسماعيل بن زكريا، عن عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن جده، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " ادهنوا بالزيت وائتموا به فإنه مبارك "

٤٢٦ - أخبرنا يحيى بن يحيى، ناليل / بن سعد، عن سعيد المقبري، عن أخيه عباد بن أبي سعيد المقبري أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :
" اللهم إني أعوذ بك من أربع: من علم لا ينفع، وقلب لا يخشع، ومن نفس لا تشيع ومن دعاء لا يسمع ".

٤٢٧ - أخبرنا يحيى بن يحيى، نا ابن لهيعة، عن محمد بن عبد الرحمن، عن رجل، عن أبي هريرة، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال:
" المحروم من حرم غنيمة كلب ".

٤٢٨ - أخبرنا بقرية بن الوليد، حدثني معاوية بن يحيى، عن أبي بكر التميمي، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: "بئس البيعتان بيع الطعام وبيع الرقيق".

٤٢٩ - أخبرنا عيسى بن يونس، نا الحسن بن الحكم النخعي، عن عدي بن ثابت، عن شيخ من الأنصار، عن أبي هريرة، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: "من بدا جفا، ومن اتبع الصيد غفل ومن أتى أبواب السلطان افتتن وما ازداد عبد من سلطان قربا إلا ازداد من الله بعدا".

٤٣٠ - أخبرنا يعلى بن عبيد بهذا الإسناد مثله، وقال من لزم أبواب السلطان.

٤٣١ - أخبرنا عتاب بن بشير الجزري، نا إسحاق بن راشد، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين ".

٤٣٢ - أخبرنا عبد الرحمن بن عمرو، نا يونس، عن سعيد بن المسيب، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - مثله.

٤٣٣ - قال إسحاق: وذكر عن عقيل، عن الزهري، عن سعيد، عن أبي هريرة، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - مثله.
٤٣٤ - أخبرنا وهب بن جرير، نا شعبة، عن عبد الملك بن عمير، عن سالم البراد، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، عن رسول الله - صلى / الله عليه وسلم - قال: " من صلى على جنازة فله قيراط، ومن شهد جثتها فله قيراطان أصغرهما مثل أحد ".

٤٣٥ - أخبرنا يحيى بن يحيى، نا هشيم، نا العوام بن حوشب،
أخبرني عبد الله بن السائب، عن أبي هريرة، عن رسول الله - صلى الله
عليه وسلم - قال: " الشهر إلى الشهر كفارة يعني رمضان إلى رمضان،
والجمعة إلى الجمعة كفارة، والصلاة المكتوبة إلى الصلاة المكتوبة التي تليها
كفارة "

ثم قال بعد ذلك: " إلا من ثلاث: الإشراف بالله، ونكث الصفقة،
وترك السنة، قال: فعرفنا أن ذلك من أمر حدث "، فقلنا: يا رسول الله!
أما الإشراف بالله فقد عرفنا، ما نكث الصفقة، وترك السنة؟.
قال: " نكث الصفقة أن تبايع رجلا فتعطيه صفقة يمينك ثم ترجع
عليه فتقاتله بسيفك، وأما ترك السنة فالخروج من الجماعة "

٤٣٦ - أخبرنا يحيى بن يحيى، نا ابن لهيعة، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " لا تقوم الساعة حتى يكثر المال فيفيض حتى يهتم رب المال أن يقبل منه صدقته ويعرضها، فيقول الذي عرض عليه لا أرب لي فيها ".

٤٣٧ - أخبرنا المخزومي، نا عبد الواحد بن زياد، نا عبد الله بن عبد الله الأصم، نا يزيد بن الأصم، عن أبي هريرة قال: جاء رجل إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال: يا محمد! رأيت (جنة عرضها السماوات والأرض)، فأين النار؟ قال: " رأيت هذا الليل الذي قد كان ألبس عليك كل شيء أين جعل؟"، فقال: والله أعلم، قال: " فإن الله يفعل ما يشاء ".

٤٣٨ - أخبرنا الوليد بن / مسلم حدثني من سمع عطاء
الخراساني يحدث عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، عن رسول الله
- صلى الله عليه وسلم - " أنه نهى عن المزايدة إلا في ثلاث: الميراث،
والشركة وبيع الغنائم ".
٤٣٩ - أخبرنا كلثوم بن محمد بأبي سدرة، نا عطاء بن أبي مسلم
الخراساني، عن أبي هريرة، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال:
" من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين " .

٤٤٠ - وبهذا عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " من دخل الجنة فهو على صورة آدم، ولم يزل الخلق ينقص حتى اليوم ".
٤٤١ - وبهذا الإسناد عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال:
" بين يدي الساعة فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمناً، ويمسي كافراً، ويسمى مؤمناً ويصب كافراً يبيع فيها أقوام دينهم بعرض من الدنيا قليل ".

٤٤٢ - وبهذا عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " من حلف بسورة من القرآن فعليه بكل آية منها يمين صبران فجر ".
٤٤٣ - وبهذا عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " إن الله أرسلني برسالة فضقت بها ذرعا، وعلمت أن الناس مكذبي فأوعدني أن أبلغها أو يعذبني ".
٤٤٤ - وبهذا عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " أرأيتم الزاني والسارق وشارب الخمر ما ترون فيهم "، فقالوا: الله ورسوله أعلم، قال: " هن فواحش وفيهن عقوبة "، ثم قال: " ألا أنبئكم بأكبر الكبائر؟ "، قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: " الأشراك بالله، وعقوق الوالدين، وقول الزور وقتل المسلم وقذف المحصنة ".
٤٤٥ - وبهذا عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أنه قال لهم: " أتدرون ما النميمة؟ "، فقالوا: الله ورسوله أعلم، قال: " نقل حديث الناس بعضهم إلى بعض ليفسد بينهم ".

٤٤٦ - وقال: " لو أن لابن آدم واديين من مال لابتغى / واديا
ثالثا، ولا يملأ نفس بني آدم إلا التراب ويعفوا الله عن من يشاء ".
٤٤٧ - وبهذا عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " إنما هما
النجدان، نجد الخير ونجد الشر فلا يكن نجد الشر أحب إلى أحدكم من
نجد الخير ".
٤٤٨ - وبهذا عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " إن الله
أجاركم من ثلاث، لن تجمعوا كلكم على الضلالة، وأن يظهر فيكم
الباطل، وأن تدعوا بدعوة فتهلكوا جميعا، ولا بد لكم من الدجال،
والدخان والدابة ".
٤٤٩ - وبهذا عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: " لا يقولن
أحدكم إني صمت رمضان ".

٤٥٠ - أخبرنا يحيى بن سعيد، نا المهلب بن أبي حبيبة، نا الحسن، عن أبي بكر، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " لا يقولن أحدكم إن صمت رمضان كله وقمت كله، قال: فلا أدري أكره التزكية أم لا، قال: لا بد من رقدة أو غفلة.

٤٥١ - أخبرنا كلثوم، نا عطاء، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -،
عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " إن الله أخذ لكم أفضل
الكلام ليس من القرآن، وهو من القرآن لا إله إلا الله والله أكبر
وسبحان الله وبحمده، والحمد لله رب العالمين، ولا حول ولا قوة إلا بالله
العلي العظيم ".

٤٥٢ - وبهذا عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " إن الله
رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف ".

٤٥٣ - وبهذا عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " ما
تواد اثنان في الله في الإسلام فيفسد ذلك بينهما إلا من ذنب يحدثه أحدهما ".

٤٥٤ - وبهذا عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " رأس الكفر من قبل المشرق "

٤٥٥ - وبهذا عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " لا يزال من أمتي أمة يجاهدون في سبيل الله لا يضركم خلاف من خالفهم / حتى يجيء أمر الله وهم ظاهرون "

٤٥٦ - وبهذا الإسناد، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
قال: " إذا دعي أحدكم إلى طعام فليجب فيما أن يأكل وإما أن يصلي
فإذا ولج الرسول قبله فهو إذنه وإن دخل هو قبله فليستأذن ".
٤٥٧ - وبهذا عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " اشترى
رجل من بني إسرائيل من آخر أرضاً فأصاب فيها جرة من ذهب مختومة،

فقال للذي باع الأرض: خذ جرتك هذه فإني إنما ابتعت الأرض ولم ابتع الذهب، فقال الآخر: أترد علي مالا قد نزعه الله مني فاختصما إلى قاض، فقال: ألكما أولاد، فقالا: نعم، قال: هذا لي غلام، وقال الآخر: لي جارية، قال: فأنكحوا أحدهما الآخر وأعطوهما المال فليستعينا منه وليتصدقا".

٤٥٨ - وبهذا عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " الجنة حفت بالمكاره والنار حفت بالشهوات".

٤٥٩ - وبهذا عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " لما خلق الله الخلق كتب كتابا ووضعته عنده فوق عرشه، كتب فيه إن رحمتي غلبت غضبي ".

٤٦٠ - أخبرنا جرير، عن هشام بن حسان، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: " لا عدوى ولا طيرة وأحب الفأل الصالح ".

٤٦١ - أخبرنا سفيان عن ابن محيصن رجل من قريش أنه
سمع محمد بن قيس بن مخرمة - قال سفيان - نراه - عن أبي هريرة
- رضي الله عنه - قال: لما نزلت (من يعمل سوءا يجز به) شقت على
المسلمين وبلغت منهم مبلغا وعطاء فشكوا ذلك إلى رسول الله - صلى الله
عليه وسلم - فقال: " قاربوا وسددوا في / كل ما يصاب المؤمن كفارة حتى
الشوكة "

٤٦٢ - أخبرنا وكيع، نا النهاس بن قهم، عن شداد أبي عمار،
عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
قال: " من حافظ على شفعة الضحى غفرت له ذنوبه وإن كانت مثل زبد
البحر.

٤٦٣ - أخبرنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك، نا شعبة، عن
(أبي) الجلاس قال: سمعت عثمان بن شماس رجلا من قومه قال:
أرسلني سعيد بن العاص إلى المدينة فكنت مع مروان فمر أبو هريرة، قال
بعض حديثك يا أبا هريرة، ثم سأله كيف رأيت رسول الله - صلى الله
عليه وسلم - يصلي على الجنابة؟ فيقول: كان رسول الله - صلى الله عليه
وسلم - يصلي على الجنابة، فيقول: " اللهم أنت خلقتها وأنت هديتها
للإسلام وأنت قبضت روحها، تعلم سرها وعلايتها، جئناك شفعا فاعفر
له ".

٤٦٤ - أخبرنا الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن
من سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " من
ترك الجمعة ثلاثا من غير عذر يكون له طبع على قلبه ".
٤٦٥ - أخبرنا عبد الأعلى، نا عباد بن منصور، عن أبي المهزم قال:
سمعت أبا هريرة - رضي الله عنه - يقول: قال رسول الله - صلى الله عليه
وسلم - : " من تبع جنازة يحملها ثلاث مرات فقد أدى ما عليه من حقها ".

٤٦٦ - أخبرنا النضر، نا صالح بن أبي الأخضر، عن ابن شهاب، عن عبد الرحمن الأعرج، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " من خرج في سبيل الله جريحا جاء يوم القيامة اللون لون دم والريح ريح مسك "

٤٦٧ - قلت لأبي أسامة أحدثكم إدريس بن يزيد الأودي، عن أبيه، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - / قال:
" لا يقوم أحدكم إلى الصلاة وبه أذى فأقر به أبو أسامة وقال:
نعم ".

٤٦٨ - أخبرنا عبد الرزاق، نا معمر، عن جعفر بن برقان، عن يزيد بن الأصم، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " لو كان الدين بالثريا لذهب رجال من فارس أو أبناء فارس حتى يتناولوه ".

٤٦٩ - أخبرنا المقرئ، نا حياة بن شريح، نا أبو عقيل زهرة بن
معبد القرشي، عن أبيه معبد بن عبد الله بن هشام أنه سمع أبا هريرة
يقول: أوصاني حبيبي بثلاث: لا أدعهن حتى أموت: بركعتي الضحي
وبصيام ثلاثة أيام من كل شهر، وأن لا أنام إلا على وتر".
٤٧٠ - أخبرنا النضر، نا شعبة، عن العوام بن حوشب قال:
سمعت سليمان بن أبي سليمان يقول: سمعت أبا هريرة - رضي الله عنه -
يقول: أوصاني رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ولا أقول خليلي وقد قال
رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: " لو كنت متخذًا من أهل الأرض

خليلا - أوصاني بصيام ثلاثة أيام من كل شهر وركعتي الضحى، وأن أوتر قبل أن أنام".

٤٧١ - أخبرنا عبد الرزاق، نا معمر، عن الزهري يرفعه إلى النبي - صلى الله عليه وسلم -.

٤٧٢ - وعن أيوب، عن محمد، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: "من اشترى مصراة فحلبها فهو بالخيار إن شاء أخذها وإن شاء ردها (و) معها صاع من تمر".

٤٧٣ - وقال معمر، عن من سمع الحسن يحدث عن النبي - صلى الله عليه وسلم - مثله، وقال: "حلبها ثلاثا".

٤٧٤ - أخبرنا محمد بن فضيل بن غزوان، نا أبو إسماعيل - وهو بشير بن سلمان، عن أبي حازم، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " والذي نفسي بيده لن يذهب الدنيا حتى / - يتمرغ الرجل على القبر فيقول يا ليتني كنت صاحب هذا القبر ليس به الدين إلا البلاء ".

٤٧٥ - أخبرنا عبد الله بن الحارث المخزومي، عن ابن جريح أن زيادا أخبره أن ثابتا مولى عبد الرحمن بن زيد أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: " يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد، والأقل على الأكثر ".

٤٧٦ - أخبرنا عبد الله بن الحارث، عن ابن جريج، عن
النعمان بن راشد، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة،
عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " إذا أكل أحدكم فليأكل
بيمينه ويشرب بيمينه، فإن الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله ".

٤٧٧ - أخبرنا سفيان، عن الزهري أنه سمع أبا بكر بن عبد الله بن عمر يخبر عن ابن عمر، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - مثله.

٤٧٨ - أخبرنا النضر، نا صالح بن أبي الأخضر، عن ابن شهاب، عن عطاء بن يزيد الليثي وأبي عبد الله الأغر، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: " إن الله ينزل

كل ليلة إذا بقي ثلث الليل الآخر إلى السماء الدنيا، فيقول: من يدعوني
أستجب له، ومن يستغفرني فاغفر له".
٤٧٩ - أخبرنا النضر، نا صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري،
عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، عن

النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: " الرؤيا من الله والحلم من الشيطان، فإذا رأى أحدكم ما يكرهه فليبزق عن يساره ثلاثاً، ولا يحدث بها فإنها التي تضره ".

٤٨٠ - أخبرنا النضر، نا حماد بن سلمة، نا أبو محمد بن معبد بن أبي قتادة، عن رجل، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - / قال: " من كاد أهل المدينة كاده الله ".

٤٨١ - قال: وحدثني عن أبي هريرة أنه قال: ويزوب كما يزوب الملح في الماء.

٤٨٢ - أخبرنا النضر، نا حماد بن سلمة، حدثني حكيم الأثرم،
عن أبي تميمة الهجيمي، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، عن
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال:
" من أتى كاهنا فصدقه (بما يقول) أو أتى حائض أو أتى امرأة في
دبرها فقد برئ مما أنزل على محمد - صلى الله عليه وسلم - .

٤٨٣ - أخبرنا كلثوم، نا عطاء، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -،
عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " إني لأجد التمرة ساقطة
فأرفعها لأكلها فأخشى أن يكون من الصدقة فألقيه ".
٤٨٤ - وبهذا الإسناد عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال:
" إن المملوك إذا توفي وهو يحسن عبادة ربه وينصح لسيده يعتقه الله ".

- ٤٨٥ - وبهذا عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " رأى عيسى بن مريم رجلا يسرق فقال له: أسرقت؟ قال: لا والذي لا إله إلا هو، فقال: عيسى آمنت بالله وكذبت البصر ".
- ٤٨٦ - وبهذا عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " لا أوتيتكم شيئا ولا أمنعكموه إن أنا إلا خازن أضع حيث أمرت ".
- ٤٨٧ - وبهذا عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " من قام ليلة القدر إيمانا بالله وتصديقا به وغفر له ما تقدم من ذنبه ".

٤٨٨ - وبهذا عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " إن الشيطان يتنقل في جسم بن آدم فإذا عصمه الله من باب تحول له من باب آخر حتى يهلكه لغضبه.

٤٨٩ - أخبرنا عيسى بن يونس، نا ابن جريج، عن عطاء قال: سمعت ابن عباس / يقول: عجباً لترك الناس هذا الإهلال ولتكبيرهم ما بي إلا أن يكون التكبير حسناً ولكن الشيطان يأتي الإنسان من قبل الإثم، فإذا عصم منه جاءه من نحو البر ليدع سنة وليبتدع عن بدعة.

٤٩٠ - أخبرنا كلثوم، نا عطاء، عن أبي هريرة، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " دخلت الجنة فوجدت أكثر أهلها وسكانها المساكين " .

٤٩١ - وبهذا عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أنه سئل أي الإسلام أفضل؟ قال: " من سلم المسلمون من لسانه ويده ".
٤٩٢ - وبهذا عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " والذي نفسي بيده لصلاة في مسجد المدينة أفضل من ألف صلاة فيما سواه ليس الكعبة ".

٤٩٣ - وبهذا عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: استب رجلان فغير أحدهما الآخر بأمه فبلغ ذلك رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فدعا الرجل، فقال: أعيرته بأمه، فأعاد ذلك مرارا، فقال الرجل: يا رسول الله! استغفر الله لما قلت، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: " ارفع رأسك فانظر إلى الملاء "، فنظر إلى من حول رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال:

" ما أنت بأفضل من أحمر وأسود منهم إلا من كان له فضل في الدين ".
٤٩٤ - وبهذا عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " كل
مسلم على مسلم محرم والذي نفسي بيده إن الشيطان ليخرج من البيت
يسمع سورة البقرة يقرأ فيه، وقال: التآني من الله والعجلة من الشيطان ".

٤٩٥ - أخبرنا عبد الرزاق، نا معمر عن الزهري، عن سعيد بن المسيب أو أبي سلمة، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " إذا رأيتم الهلال فصوموا، وإذا / رأيتموه فأفطروا فإن غم عليكم فعدوا ثلاثين ".

٤٩٦ - أخبرنا عبد الرزاق، نا معمر عن ابن المنكدر، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - مثله. وزاد فيه قال: " صومكم يوم تصومون وفطركم يوم تفطرون ".

٤٩٧ - أخبرنا النضر، نا عوف بن أبي جميلة الأعرابي، عن
خلاس بن عمرو، عن أبي هريرة، عن رسول الله - صلى الله عليه
وسلم - قال: " مثل الذي يعطي العطية ثم يعود فيها كمثل الكلب يأكل
حتى إذا شبع قاء ثم يعود في قيئه فيأكله ".
٤٩٨ - أخبرنا النضر، نا عوف، عن خلاس بن عمرو
ومحمد، عن أبي هريرة، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: " من

اشترى لقحة مصراة أو شاة مصراة فحلبها فهو بأحد النظريين إن شاء
أخذها وإن شاء ردها ومعها إناء من طعام ".
قال عوف: وذلك إذا نقص من لبنها.
وقال الحسن: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - مثله.
٤٩٩ - أخبرنا النضر، نا عوف، عن خلاس بن عمرو، عن أبي
هريرة - رضي الله عنه -، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " لا
تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما ينتعلون الشعر وحتى تقاتلوا قوما عراض
الوجوه خنس الأنوف كأن وجوههم المجان المطرقة ".

٥٠٠ - أخبرنا النضر، نا عوف، عن خلاس، عن أبي هريرة، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " بينما شاب ممن كان قبلكم يمشي في حلة مختالا فخورا ابتلعتة الأرض فهو يتجلجل فيها إلى يوم القيامة أن تقوم الساعة ".

٥٠١ - أخبرنا النضر، نا عوف، عن خلاس، عن أبي هريرة
- رضي الله عنه -، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " اشتد
غضب الله على رجل قتل رسول الله / - صلى الله عليه وسلم - واشتد
غضب الله على رجل تسمى ملك الأملاك لا ملك إلا الله ".

- ٥٠٢ - أخبرنا النضر، نا حماد بن سلمة، نا أبو المهزم قال:
سمعت أبا هريرة - رضي الله عنه - يقول: قال رسول الله - صلى الله عليه
وسلم -: " لا يجتمع رجلان في الجنة أحدهما قال لأخيه: يا كافر ".
- ٥٠٣ - أخبرنا النضر، نا عوف، عن خلاس، عن أبي هريرة
- رضي الله عنه -، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " من أتى
عرافاً أو كاهناً فسأله فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد
- صلى الله عليه وسلم - .
- ٥٠٤ - أخبرنا النضر، نا حماد بن سلمة، عن عمرو بن دينار،
عن رجل، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: نهى رسول الله
- صلى الله عليه وسلم -، عن لبسين من وعن بيعتين: عن اشتمال
الصماء، والاحتباء في ثوب واحد وعن اللمس والنبد ".

٥٠٥ - أخبرنا النضر، نا عوف، عن خالد، عن أبي هريرة
- رضي الله عنه -، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " الناس
معادن في الخير والشر فخيرهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا
فقهوا "

٥٠٦ - أخبرنا النضر، نا حماد بن سلمة، عن الأزرق بن قيس،
عن يحيى بن يعمر، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، عن رسول الله
- صلى الله عليه وسلم - قال: " أول ما يحاسب به العبد صلاته، فإن كان
أكملها وإلا قال الله تبارك وتعالى: انظروا هل لعبدي من تطوع، فإن
وجد له تطوع قال: أكملوا به الفريضة "

٥٠٧ - أخبرنا النضر، نا حماد بن سلمة، عن جعفر - وهو ابن
أبي وحشية - عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -
قال: تنازعنا أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في هذه الآية في
(كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الأرض ما لها من قرار) فقلنا:
نحسبها الكمأة فخرج رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال: " ماذا /
تذاكرون؟ "، فقلنا: هذه الآية في الشجرة التي ذكرها الله، فقلنا: نحسبها
الكمأة، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: " الكمأة من المن وماءها
شفاء للعين، والعجوة من الجنة وهي شفاء من السم.

٥٠٨ - أخبرنا النضر، نا حماد بن سلمة، أنا محمد بن زياد، عن
أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
إذا أتى بطعام من غير أهله سأل عنه أهديه أم صدقة، فإن قيل صدقة لم
يأكل منه وأكل أصحابه وإن قيل هدية أكل منها.

٥٠٩ - أخبرنا النضر، نا حماد بن سلمة، أنا محمد بن زياد، عن
أبي هريرة - رضي الله عنه -، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال:
" لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا، ولكن قاربوا وسددوا
وأبشروا".

٥١٠ - أخبرنا النضر، نا عوف، عن الحسن، عن رسول الله
- صلى الله عليه وسلم - قال: " العجماء جبار والبئر جبار، والمعدن جبار،
وفي الركاز الخمس "، قال عوف: وحدثني به محمد، عن أبي هريرة
- رضي الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه وسلم - أيضا وحدثني غير
محمد كلهم يرفعها إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - .

٥١١ - أخبرنا النضر، نا حماد بن سلمة، نا علي بن زيد، نا
أوس بن خالد، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، عن رسول الله
- صلى الله عليه وسلم - قال: " تخرج الدابة معها عصا موسى وخاتم
سليمان - فتجلو وجه المؤمن بالعصا وتختم أنف الكافر بالخاتم، وإن
الناس ليجتمعون على الخوان فيقول: هذا يا مؤمن ويقول: هذا يا كافر ".

٥١٢ - أخبرنا النضر، نا حماد بن سلمة، نا محمد وهو ابن
أبي عمار -، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، عن رسول الله - صلى الله
عليه وسلم - قال: " إذا جاء أحدكم بطعامه قد كفاه حره وعمله
فليجلسه معه وليناوله في لقمة "

٥١٣ - أخبرنا يحيى بن يحيى، أنا إسماعيل بن عياش /، عن
إسحاق بن عبد الله بن أبي فرزوة، عن زيد بن أبي عتاب أنه سمع أبا
هريرة يقول: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " خمس سنن أنهن
أول من الآيات وأيتهن وقعت قبل لم ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من
قبل طلوع الشمس من مغربها والدجال وأجوج ومأجوج والدخان
والدابة "

٥١٤ - أخبرنا النضر، نا حماد، عن علي بن زيد، عن أبي رافع، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " أربع كلهم يدلي على الله بحجة وعذر: رجل مات في الفترة ورجل مات هرما، ورجل معتوه، ورجل أصم أبكم فيقول الله لهم: إني أرسل إليكم رسول فأطيعوه فيأتيهم فيتؤجج لهم نارا فيقول: اقتحموها من دخلها كانت عليه بردا وسلاما، ومن لم يقتحمه حقت عليه كلمة العذاب ".

٥١٥ - أخبرنا النضر، نا حماد بن سلمة، نا أبو المهزم، عن
أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه
وسلم - وأتى سبعة أضرب سنة في حقبة قد صب عليها سمننا فقال رسول الله
- صلى الله عليه وسلم -: " إني أعافها فكلوها ".
٥١٦ - أخبرنا يحيى بن يحيى، نا أبو الأحوص، عن سعيد بن
مسروق، عن أبي حازم، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، عن
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " ليس الشديد من غلب الناس
ولكن الشديد من غلب نفسه ".

٥١٧ - أخبرنا النضر، نا شعبة، نا سليمان - وهو الشيباني أبو إسحاق -، عن الشعبي عن المحرر بن أبي هريرة، عن أبيه قال: كنت في الذين بعثهم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ببراءة مع أبي بكر إلى مكة فقال له ابنه: بما كنتم تنادون؟ قال بأربع: أن لا يدخل الجنة إلا / نفس مؤمنة، ولا يحج بعد العام مشرك، ولا يطوف بالبيت عريان، ومن كان بينه وبين رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عهد فأجله أربعة أشهر، قال: كنت أنادي بهن حتى محل صوتي.

٥١٨ - أخبرنا النضر، نا شعبة، عن محمد بن جحادة قال:
سمعت أبا حازم يقول: سمعت أبا هريرة - رضي الله عنه - يقول: نهى
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن كسب الإماماء.
٥١٩ - أخبرنا النضر، نا عوف، عن خلاص، عن أبي
هريرة - رضي الله عنه -، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: " في
الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها ".
٥٢٠ - قال عوف: وقال الحسن، عن رسول الله - صلى الله عليه
وسلم - مثله.
قال عوف: وبلغني أنه الظل الممدود.

٥٢١ - أخبرنا كلثوم، عن عطاء، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: "المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ثم أشار بيده إلى صدره فقال: التقوى ها هنا".

٥٢٢ - وبهذا عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: "إن من أكمل الناس إيماناً أحسنهم خلقاً".

٥٢٣ - وبهذا عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " والله
لقاب قوس أحدكم أو سوطه في الجنة خير مما بين السماوات والأرض."

٥٢٤ - أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي، نا معاوية - وهو ابن صالح -، عن أبي بشر، عن عامر بن لدين الأشعري، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " إن يوم الجمعة يوم عيد فلا تجعلوا يوم عيدكم يوم صومكم إلا أن تصوموا قبله أو بعده ".

٥٢٥ - أخبرنا عبد الرزاق، نا معمر، عن عبد الملك بن عمير، عن رجل، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " لا تصوموا يوم الجمعة إلا أن / تصلوه بصيام ".
قال إسحاق: والرجل هو زياد الحارثي أبو الأوبر، هكذا قال جرير والمعتمر.

٥٢٦ - أخبرنا المقرئ، نا حياة بن شريح، حدثني أبو صخر
أن يزيد بن عبد الله بن قسيط أخبره، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، عن
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " ما من أحد سلم علي إلا رد الله
روحي حتى أرد عليه السلام."

٥٢٧ - أخبرنا عبد الله بن الحارث، عن يونس الأيلي فيما قرأ عليه، عن الزهري قال: أخبرني أبو إدريس الخولاني، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " من توضأ فليستنثر ومن استجمر فليوتر "

٥٢٨ - أخبرنا عبد الله بن الحارث، حدثني الضحاك بن عثمان،
عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، عن رسول الله
- صلى الله عليه وسلم - قال: " لا يزال العبد في صلاة ما دام في مصلاه،
لم يحبسه إلا انتظار الصلاة، والملائكة، معه تقول: اللهم اغفر اللهم
ارحمه ما لم يحدث ".

٥٢٩ - أخبرنا عبد الله بن الحارث، نا داود بن قيس، عن
موسى بن يسار، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، عن رسول الله
- صلى الله عليه وسلم - قال: " لخلوف فم الصائم يوم القيامة أطيب
عند الله من ريح المسك ".

٥٣٠ - أخبرنا عبد الله بن الحارث، نا عبد الله الأسلمي - وهو ابن عامر -، عن عبيد الله بن سلمان الأغر، عن أبيه، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام " .

٥٣١ - أخبرنا المؤمل، نا وهيب، عن بن طاؤوس، عن
أبيه، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، عن رسول الله - صلى الله عليه
وسلم - قال:
" فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج هكذا وعقد المؤمل بيده
عشرا ".

٥٣٢ - / أخبرنا المؤمل، نا يزيد بن زريع، عن الحجاج بن أبي
عثمان الصواف، عن يحيى بن أبي كثير، عن العبدى، عن أبي هريرة
- رضي الله عنه - قال: إني لأعلم فتنة تكون ولا أعلم المخرج منها،
قال: فقيل له: ما المخرج؟ فقال: أمسك بيدي هكذا حتى يأتيني رجل
فيقتلني.

٥٣٣ - أخبرنا جرير بن عبد الحميد، عن محمد بن إسحاق، عن
ثور بن زيد، عن سالم مولى ابن مطيع، عن أبي هريرة - رضي الله
عنه - قال: أهدى رفاعة بن زيد الجزامي غلاما لرسول الله - صلى الله
عليه وسلم - فخرج معه إلى خيبر، فلما انصرف النبي - صلى الله عليه

وسلم - من خيبر نزل ناحية الوادي عشية من العصر والمغرب فقام العبد يصنع رحل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فأتاه سهم غرب فأصابه فقتله فقلنا: هنالك الجنة، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " كلا والذي نفسي بيده إن شملته لتجرف عليه في النار، وكان غلها من فيئ المسلمين يوم خيبر "، قال: فجاء رجل من أصحابه فزعا، فقال: يا رسول الله! أصبت شراكتي نعلين لي، فقال: " يعد لك مثلها في النار ".

٥٣٤ - أخبرنا يحيى بن أزهر، عن أبي بكر بن عياش، عن عاصم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا إن شئتم أدلكم على (ما) إن فعلتموه تحاببتم؟، قالوا: نعم يا رسول الله! قال: " أفشوا السلام بينكم ".

٥٣٥ - أخبرنا غياث بن بشير، عن عبد الله بن مسلم بن هرمز
الهرمزي، عن مجاهد قال: قيل لأبي هريرة - رضي الله عنه - هل في
الجنة من سماع؟ قال: نعم شجرة أصلها من ذهب وأغصانها الفضة
وثمرها الياقوت والزبرجد يبعث / لها ريحا فتحك بعضها بعضا فما سمع
شيء قط أحسن منه.

٥٣٦ - أخبرنا المؤمن، نا سفيان عن ابن المقبري يقال له: أبو
عباد، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -:
" إنكم لا تسعون الناس بأموالكم فليسمعهم منكم بسط وجهه وحسن الخلق "

٥٣٧ - أخبرنا يحيى بن يحيى، أنا إسماعيل بن عياش، عن صفوان بن عمرو السكسكي، عن شيخ عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: ذكر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يوماً الهند، فقال: " ليغزون جيش لكم الهند فيفتح الله عليهم حتى يأتوا بملوك السند مغلغلين في السلاسل فيغفر الله لهم ذنوبهم فينصرفون حين ينصرفون فيجدون المسيح ابن مريم بالشام"، قال أبو هريرة - رضي الله عنه -: فإن أنا أدركت تلك الغزوة بعث كل طارد وتالد لي وغزوتها، فإذا فتح الله علينا

انصرفنا فأنا أبو هريرة المحرر يقدم الشام فيلقى المسيح ابن مريم
فلأحرصن أن أدنوا منه فأخبره أني صحبتك يا رسول الله! قال: فتبسم
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ضاحكا وقال: " إن جنة الآخرة
ليست كجنة الأولى يلقي عليه مهابة مثل مهابة الموت يمسح وجه الرجال
ويبشرهم بدرجات الجنة "

٥٣٨ - أخبرنا يحيى بن يحيى، نا موسى بن الأعين، عن الأعمش،
عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله - صلى الله عليه
وسلم - : " كيف أنعم المنكر وصاحب القرن قد التقم القرن وأصغى سمعه وحنأ
جبهته - : " ينتظر متى يؤمر أن ينفخ فينفخ "، قالوا: يا رسول الله! فما تأمرنا،
قال: " قولوا: حسبنا الله ونعم الوكيل، على الله توكلنا "

٥٣٩ - قال: وقال أبو الأحوص، عن الأعمش عن أبي صالح أن
النبي / - صلى الله عليه وسلم - قال: " كيف أنعم فذكر مثله "

٥٤٠ - أخبرنا سفيان، عن مطرف، عن عطية، عن أبي سعيد،
عن النبي - صلى الله عليه وسلم - مثله.
٥٤١ - أخبرنا عبد الرزاق، نا بشر بن رافع، عن محمد بن
عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، عن رسول الله
- صلى الله عليه وسلم - قال: " من قال لا حول ولا قوة إلا بالله كانت له
دواء من تسعة داء أيسرها الهم "

٦٤٢ - حدثنا الملائكي، نا يحيى بن أيوب قال: سمعت أبا
زرعة يقول: قال أبو هريرة، قال يحيى: أحسبه عن النبي
- صلى الله عليه وسلم - قال: (من جاء بالحسنة فله خير منها وهم
من فزع يومئذ آمنون) ، قال: " هي لا إله إلا الله، (ومن جاء بالسيئة
فكبت وجوههم في النار) وهي الشرك ".

٥٤٣ - أخبرنا يونس بن بكير، أنا محمد بن إسحاق، عن يعقوب بن عتبة، عن أبي غطفان، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: "التسبيح للرجال في الصلاة، والتصفيق للنساء، ومن أشار في صلاته إشارة تفهم فليعد لها الصلاة".
آخر أحاديث أبي هريرة - رضي الله عنه - .